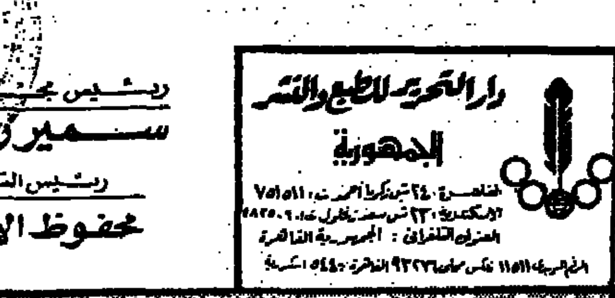




الجمهورية

١٦ صفحة ٢٠ قرشا

الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية



AL-GOMHOURIA" 5 OCTOBER 1989 — TELEX 92475 TAHRIR UN

مصر تبدأ احتفالات أكتوبر اليوم

تقرير للرئيس عن تطوير القوات المسلحة واستعدادها القتالى

الرئيس يفتتح بانوراماحية لاحداث حرب أكتوبر

رئيس الاركان : قواتنا فى سيناء كافية لتأمينها ومتوازنة مع الاخرين

يرأس الرئيس حسنى مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة صباح اليوم اجتماعا للمجلس الاعلى للقوات المسلحة فى بداية احتفالات مصر بالذكرى السادسة عشرة لانتصارات اكتوبر ٧٣ ..

ويشارك فى الاجتماع الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام ووزير الدفاع والفريق صفى الدين ابو شناف رئيس الاركان ومساعدو وزير الدفاع ورؤساء الافرع الرئيسية للقوات المسلحة ومديرو الهيئات والادارات .

ويقدم الفريق اول ابو طالب تقريرا للرئيس مبارك عن خطة تطوير القوات المسلحة وخطط الاستعداد القتالى والكفاءة القتالية .

ويفتتح الرئيس مبارك مساء اليوم بانوراما حرب اكتوبر بمدينة نصر حيث يشهد الرئيس مبارك تجسيدا حيا لمعارك اكتوبر ٧٣ وبطولات الافرع الرئيسية للقوات المسلحة البحرية والجوية والدفاع الجوى خلال معارك اكتوبر .

ويشهد الرئيس مبارك وكبار قادة القوات المسلحة فيلما تسجيليا عن الظروف السياسية والعسكرية التى سبقت الحرب وخطط اعداد القوات المسلحة حتى اكتوبر ٧٣ .

واكد الفريق صفى الدين ابو شناف رئيس الاركان فى حديث خاص (للجمهورية) ان قواتنا وصلت لمستوى عال من التدريب والكفاءة القتالية رغم ظروفنا الاقتصادية وترشيد الانفاق العسكرى .

واضاف ان قواتنا فى سيناء كافية لتأمينها ومتوازنة مع الاخرين .

ونفى وجود حشود عسكرية مصرية على الحدود الليبية وقال ان مصر ليس لديها نوايا عدوانية تجاه الشعب والجيش الليبى .

● حديث رئيس الاركان للجمهورية (ص ٢)

● البانوراما التى يشهدها الرئيس اليوم ص ٤

ابو طالب يكرم قادة معارك اكتوبر

يكرم الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع يوم الثلاثاء القادم بمبنى بانوراما حرب اكتوبر القادة الذين شاركوا فى الحرب وعلى راسهم المشير محمد عبد الغنى الجمسى والفريق محمد على فهمى وقادة الاسلحة والجيوش الذين شاركوا فى الحرب .

● فى افريقيا :

مصر الاولى فى تكرير البترول والثالثة فى إنتاجه

واشنطن : وكالات الانباء

احتلت مصر المرتبة الاولى فى عمليات تكرير البترول فى افريقيا بمجموع ٤٨٩ الفا و٩٠٣ براميل يوميا .. والجزائر الثانية بمجموع ٤٦٤ الفا و٧٠٠ برميل وجنوب افريقيا الثالثة بمجموع ٤٣٣ الفا و٥٠٠ برميل يوميا .

وذكرت مجلة « ورلد اويل » الامريكية .. ان ليبيا احتلت المرتبة الاولى فى احتياطى البترول بمجموع ٢٢ مليار برميل .. ونيجيريا الثانية بمجموع ١٦ مليار برميل .. والجزائر الثالثة ٨،٤ مليار برميل فى عام ١٩٨٨ .

وفى قطاع الانتاج احتلت نيجيريا المرتبة الاولى بانتاجها ١،٣٥٨ مليون برميل يوميا .. وليبيا الثانية بمجموع ١،١٢ مليون برميل ومصر الثالثة ٨٥١ الفا و٣٠٠ برميل يومياً .

السجن ٦ شهور عقوبة الاجتماع بعرفات

اصدرت احدى المحاكم الاسرائيلية امس حكمها بالسجن ستة شهور للاسرائيلى آبى ناتان عقابا له على اجتماعه بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات !

حفظ التحقيق فى حادث سعيد سيد بدير

الاسكندرية - فوزى عوضين :

امر قدرى عيسى رئيس نيابة باب شرق حفظ التحقيق فى حادث المهندس سعيد نجل الفنان الراحل سيد بدير باعتباره واقعة انتحار حيث لم يثبت وجود شبهة جنائية .

ونحن نحتفل باكتوبر البعض يفكر فى أعادة تمثال ديليسبس

ص ٥

الصاروخ « تاو » ذاتى الحركة يظهر فى العرض العسكرى يوم الاحد القادم . تصوير - ابراهيم محمد

● عرفات فى طوكيو :

لقاء مبارك - بوش إيجابى للغاية

طوكيو - رويتر

وصف الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لقاء الرئيس حسنى مبارك والرئيس الامريكى جورج بوش فى واشنطن بأنه إيجابى للغاية . جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقده فى طوكيو أمس قبل مغادرته لها .

عبدالمجيد أطلع الفلسطينيين على نتائج قمة واشنطن

كتبت - سميه أحمد

استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمس جمال الصورانى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وزهدى القدره ممثل فتح والقائم بأعمال المنظمة فى القاهرة حيث أطلعهما على نتائج القمة المصرية الامريكية ، وتقييم الموقف فى ضوء هذه النتائج .

بوش يحث شامير على الحوار الفلسطينى

اتصل الرئيس الامريكى جورج بوش هاتفيا امس مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ، وحثه على اهمية اجراء حوار اسرائيلى فلسطينى من اجل السلام فى الشرق الاوسط .. اذاع ذلك راديو مونت كارلو ..

● الصحف الايطالية بعد زيارة الرئيس

إيطاليا ايضا .. مع مبارك

الرئيس قام بهجوم دبلوماسى حقيقى

اولت الصحف الايطالية الصادرة امس اهتماما كبيرا بزيارة الرئيس حسنى مبارك الخاطفة لايطاليا امس الاول وهو فى طريق عودته من واشنطن ونتائج محادثاته مع جوليو اندريوتى رئيس الوزراء الايطالى والرئيس فرانشيسكو كوسيجا .

قالت صحيفة لاستامبا تحت عنوان وايطاليا ايضا مع مبارك ان اندريوتى وكوسيجا قد اكدا للرئيس مبارك مساندة ايطاليا للنقاط العشر المصرية وان الرئيس الامريكى جورج بوش اعرب هو الاخر عن مساندته للرئيس مبارك خلال محادثتهما الاخيرة .

واكدت صحيفة لونيتا ان الرئيس مبارك قام بهجوم دبلوماسى حقيقى وفعلى .

انقسام النواب اللبنانيين حول الوجود السورى

الطائف - رويتر :

أعلن النواب المسلمون فى البرلمان اللبنانى تأييدهم لاستمرار الوجود السورى فى لبنان .. للحفاظ على الامن بينما طالب النواب المسيحيون بسرعة انسحاب القوات السورية .

وذكر احد النواب المسلمين ان الوجود العسكرى السورى - ٣٣ الف جندى - قد تم تقريره بالفعل فى ميثاق المصالحة الوطنية .



أسرة السادات تحتفل بذكراه

تحتفل أسرة الرئيس الراحل أنور السادات ، بذكراه السنوية ، فى منزل الاسرة بالجيزة ، مساء غد « الجمعة » حيث تتلى ايات الذكر الحكيم .

وتتوجه الاسرة بعد ظهر نفس اليوم ، إلى ضريح الرئيس الراحل لقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة .

رئيس الوزراء التشيكى يزور مصر ١٧ اكتوبر

كتب : فؤاد الشاذلى :

يقوم لاديسلاف اودفيتش رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا بزيارة رسمية لمصر فى الفترة من ١٧ الى ١٩ اكتوبر الحالى بدعوة من د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ويستقبله خلالها الرئيس محمد حسنى مبارك .

كما يجرى مباحثات مع الدكتور صدقى تتناول تدعيم التعاون بين مصر وتشيكوسلوفاكيا فى المجالات الاقتصادية والتجارية .

مباحثات اعلامية بين مصر وعمان اليوم

تبدأ اليوم بالقاهرة المباحثات الرسمية بين صفوت الشريف وزير الاعلام وعبد العزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام العمانى

ويرأس الوزيران اجتماعات اللجنة المصرية العمانية المشتركة فى مجال الاعلام ويشارك الوزير العمانى فى احتفالات اكتوبر

بعد ٣ سنوات من الحادث

انتهاء التحقيق فى سقوط الايرباص بالاقصر

كتب - عادل مصطفى :

انتهت اللجنة المشكلة من وزارة الطيران المدنى ومصر للطيران وهيئة الطائرة الايرباص المصرية التى تحطمت بمطار الاقصر فى ٢١ سبتمبر عام ١٩٨٧ .

وكانت الطائرة قد اقلعت من مطار القاهرة فى رحلة تدريبية بقيادة الطيار ابراهيم عثمان والمساعدين محمد محمد عبد العال وفاضل محمد فتحى والمهندس الجوى محمد ابراهيم السبع . وأثناء قيام الطيار بالتدريب على الهبوط والاقلاع بمطار الاقصر ، وعند ملامسة عجل الطائرة أرض المطار حاول الطيار الاقلاع بها مرة أخرى ففشل وأصطدمت الطائرة بعامود هوائى بالمطار فتحطمت

تبين من التحقيق تعرض الصندوق الاسود للتلف الشديد واحتراق جميع الكروت الالكترونية بالجهاز .. كما تعرض جهاز تسجيل غرفة القيادة لحريق شديد وتفحمت جميع جثث طاقم القيادة

البقية ص ١١

رسوم جديدة لعبور القناة

تطبق من أول يناير القادم

الاسماعيلية : عبد الوهاب عدس :

تعلن هيئة قناة السويس رسوم العبور الجديدة فى منتصف شهر اكتوبر الحالى والتى ستطبق اعتبارا من أول يناير القادم .

صرح بذلك المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة القناة واضاف ان مجلس ادارة الهيئة يناقش حاليا الدراسات التى اعدتها الوحدة الاقتصادية بالهيئة عن مستوى رسوم العبور . والتى استغرقت ١٢ شهرا .

واضاف انه لم يتقرر بعد مستوى الرسوم الجديدة سواء بتجميد الرسوم الحالية او بزيادتها او بتخفيض بعض شرائح السفن التى تعانى حاليا من كساد فى استخدامها فى سوق النقل البحرى .

أمينة رزق .. على التليفون .. من سوريا

لم أسافر سرًا .. ولم أخلف موعدًا مع قطر الندى

أحدث خبر إختفاء الفنانة الكبيرة أمينة رزق الذى نشره العدد الاسبوعى « للجمهورية » يوم الخميس الماضى ردود فعل واسعة فى الوسط الفنى ، وبين القراء ، خاصة بعد أن تبين أن أمينة رزق سافرت إلى سوريا لتصوير فيلم عن أطفال الحجارة من إخراج أحمد الخطيب .

إتصل العدد الاسبوعى بالفنانة الكبيرة حيث تقيم بفندق « سفير » بسوريا . أدلت أمينة رزق بمفاجأة جديدة . قالت أنها لم تسافر سرا ، وإنما كل من فى الوسط الفنى يعلم بسفرها . خاصة « الريجيسير » الذى من عادته إبلاغها بأوامر التصوير .

وقالت : انها عندما سافرت يوم ١٦ سبتمبر الماضى ، لم يكن لديها أى إرتباط بأى عمل فنى آخر ، لانها لم تتعود الجمع بين عملين فى وقت واحد .

وقالت أن سهرة قطر الندى شغلتها لمدة ستة شهور ، وتأجل التصوير خلالها أربع مرات ، ولم يبلغها أحد بموعد التصوير الجديد حتى لحظة سفرها .

وإختتمت أمينة رزق محادثتها التليفونية مع الجمهورية بشكر الصحافة والوسط الفنى وكل من تأثر بقصة غيابها وقالت أنها ستعود بعد عشرة أيام عندما ينتهى التصوير فى سوريا .

امينة رزق

مبارك .. فى أمريكا : محادثات شاقة .. !!

واشنطن : محفوظ الأنصارى

لم تكن رحلة الرئيس الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية - ومهمته فيها عملية سهلة - بأى حساب .

بل هى بكل الحسابات :

- رحلة مرهقة بدنيا .

- ومهمة شاقة سياسيا .. وهذا هو بيت القصيد ..

فالجهد العضلى - يمكن تداركه وتعويضه - بقدر من الراحة ..

لكن المشقة السياسية - التى تعكسها طبيعة المهمة .. وتفرضها حدة المشاكل .. مشقة متصلة ومستمرة - باستمرار المشاكل سواء كانت متحركة متطورة .. او كانت هذه المشاكل راكدة - متراجعة ..

والمشاكل والقضايا - التى تصدى لها مبارك فى واشنطن - وقبلها فى نيويورك وباريس ، متعددة وهامة ..

الا ان مشكلتين منها صحبتا مسيرة الرجل منذ توليه السلطة - منطلقة معه .. وهو مصمم على تحقيق اختراق نافذ فيهما - يصل بهما الى طريق الحل ..

- الاولى مشكلة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية ..

- والثانية .. المشكلة الاقتصادية ، فى مصر - وماتفرزه من تداعيات .. ومايتفرع عنها من تشابكات وارتباطات وتعقيدات ..

ربما كان ابرزها جميعا مشكلة الديون - وما تستوجبه - من اصلاحات وبرامج - وجدولة وفترات سماح ..

وهى جميعها تعقيدات وقضايا - مفتوحة على بعضها .. مؤثرة كل واحدة منها فى الاخرى حل إحداها متوقف على حل حلقتها الاسبق ..

ومن خلال هذا التداخل والترابط بين حلقات المشكلة الاقتصادية - نجدنا امام « بكرة خيط .. » انفك رباطها - فاستحال العثور على البداية والنهاية ..

أو كأننا امام لعبة من لعب « الالغاز .. » المحيرة - والكلمات المتقاطعة ..

والمشكلة الاقتصادية - بكل هذا التداخل - وكل هذه التعقيدات :

● بأبعادها الداخلية ..

● وبأبعادها الدولية الخارجية ..

لاشك سابقة على مجىء مبارك الى السلطة ..

وظنى انها باقية كذلك بضع سنين .. ربما عددها ليس واردا فى المنظور القريب ..

الا انه مصمم على انجاز « الاختراق .. » وصولا بها الى بداية الطريق الصحيح ..

●●● ●●●

قد يكون من المهم اليوم ان نبدأ بالمشكلة الاقتصادية .. لانها أقرب الى الناس وحياتهم واهتماماتهم - بل ومصيرهم ..

الا ان البدء بها لايعنى اختلافا وتباينا فى سلم الاولويات ، بين القضيتين المركزيتين اللتين - خصهما الرئيس بمعظم جهده وتفكيره - لان قضية السلام فى المنطقة وفى فلسطين - ذات علاقة مباشرة بقضية التنمية وبهدف الاستقرار اللازم لها .

على كل حال .. المدخل للمشكلة الاقتصادية فى واشنطن ، كان من خلال محادثات متعثرة بين وفد مصرى - سبق الرئيس الى العاصمة الامريكية ورأسه الدكتور كمال الجنزورى ، وبين صندوق النقد الدولى ..

لقد تعدت لقاءات الوفد الذى ضم نائب رئيس للوزراء ، ووزيرين ، مع رجال الصندوق ومع رجال البنك الدولى .. وكذلك مع رجال الادارة الامريكية ، خاصة فى وزارتى الخزانة ، والزراعة ..

البقية ص ٣

ذكريات حافظ محمود
ماداليتان .. من القوات المسلحة



بقلم :
حافظ محمود

□ عرفت في فجر حياتي الصحفية اصطلاحاً اخترعه صحفي من الجيل الاسبق اسمه «سليم سركيس» وهذا الاصطلاح هو «الشيء بالشيء يذكر» .. وكان هذا الاصطلاح يعتبر مدخلاً الى اى تحقيق أو تعليق صحفي او ادبي فيه مجرد تشابه بين الافكار أو الاحداث .

وانا اريد أن استخدم هذا الاصطلاح الذى لم استخدمه في حياتي قط . لأن مناسبة اليوم ، مناسبة الاحتفال بعيد نصر اكتوبر سنة ١٩٧٣ تذكرني باشياء

لقد كنا نتمنى نصراً كهذا النصر منذ حرب نهاية اكتوبر سنة ١٩٥٦ لكن الاوضاع كانت غير الاوضاع .

ففي سنة ١٩٥٦ كانت معنا قوى سياسية عالمية وإن لم تتدخل الى جانبنا عسكرياً .. لأن التدخل العسكري من جانب القوى الكبرى الى جانبنا إذذاك في مواجهة قوات العدوان الثلاثي : بريطانيا وفرنسا واسرائيل - كان يعني ان تقوم الحرب العالمية الثالثة .

• • •

الواقع ان معركة بورسعيد سنة ١٩٥٦ الى جانب مابرز فيها من تلاحم بين الجيش والشعب قد افادتنا كثيراً في التمرس على الحرب الباردة الى جانب الحرب الساخنة .

في تلك الايام كان الاتحاد السوفيتي يغازلنا سياسياً ، هو لم يشأ أن يتسرع بارسال صفقات الاسلحة الينا .. لكنه شن حرباً إعلامية على دول العدوان بلغت قمتها حينما أذاع راديو موسكو أنه ينذر هذه الدول باتخاذ الخطوة المناسبة لهذا الموقف .

كنت ساعتئذ في غرفة «الاستماع» بجريدة «القاهرة» التى كنت المسئول عن تحريرها ، وسمعت هذه الاذاعة السوفيتية من راديو موسكو الذى كان يذيعها بمختلف اللغات ، فاندفعت الى بهو المطبعة في دار الجريدة وغيرت «مانشيت» الجريدة في ذلك اليوم إلى «الانذار الروسي» .

والتقط باعة الصحف هذا العنوان وامتلأت بهم شوارع القاهرة وهم ينادون بأعلى اصواتهم «الانذار الروسي.. الانذار الروسي» .. ونفدت الكمية المطبوعة من الجريدة وطلب متعهدو التوزيع كميات أخرى فظلت المطبعة تطبع هذا العدد من الجريدة بصفة مستمرة من الساعة الواحدة ظهراً إلى الساعة العاشرة مساء

• • •

وانتهت حرب العدوان الثلاثي بقرار من مجلس الامن يحتم انسحاب القوات الغازية في موعد انتهاه ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٥٦ وهو اليوم الذى اعتبرناه «عيد النصر» في تلك المرحلة من تاريخنا .

يومئذ دعينا - نحن الصحفيين والكتاب - إلى الاحتفال بهذه المناسبة بدار المجلس الاعلى للفنون والآداب .. وفوجئنا في هذا الاحتفال بأن الحكومة توزع علينا نحن الصحفيين الذين اسهموا بأقلامهم في المعركة «ماداليه القوات المسلحة» وكان خطيبنا في هذا الاحتفال هو استاذنا الدكتور طه حسين .

• • •

ومرة أخرى حصلت على ماداليه القوات المسلحة ، لكن على نطاق محدد باسماء المرحومين الدكتور محمد مندور والشيخ احمد الشرباصي إلى جانب اسمي .. وكانت لذلك قصة طريفة .

كان ذلك في خريف سنة ١٩٦١ والبلد سائر في طريق التنمية بعد معركة سنة ١٩٥٦ ، وقد رأت القيادة العليا أن توفد إلى القوات المسلحة في مواقعها من العباسية إلى العريش ثم إلى غزة بعثة من أهل الفكر لاحياء ندوات مع الضباط والجنود والاهالي الذين استغرق وقتهم كله مواصلة النشاط التنموي خاصة وقد كانت القرارات الاشتراكية التى صدرت في ١٩ يوليو سنة ١٩٦١ - كانت موضع تساؤلات من الاخوة المدنيين والعسكريين الذين يقيمون ، بحكم عملهم ، بعيداً عن مركز الاشعاع في القاهرة .

واستمرت هذه الرحلة اياما طويلة لوحظ فيها ان مجموعة المتحدثين تركوا أعمالهم وارتباطاتهم في القاهرة فترة قد يكون من شأنها فوات بعض الفرص المادية عليهم . وترتب على هذه الملاحظة ظهور فكرة مكافأتنا مادياً على محاضراتنا ، لكننا رفضنا هذه الفكرة ، وهي في مهدها ، وليس شك ان هذا الرفض كان متوقعاً ، فأعدوا لنا البديل الرمزي الكريم .

ذلك أننا ماكدنا نرجع إلى القاهرة حتى وجهت الينا قيادة الجيش دعوة لحضور حفلة شاي تكريما لنا بنادي القوات المسلحة ، وفي هذه الحفلة فوجئنا بكلمة كريمة من لواء القطاع المعنوي في الجيش اثنى فيها على ماعملنا .. دون أن ينسى الاشارة إلى ان ذلك كان منتظرا منا ، ثم قدم إلى كل منا «ماداليه القوات المسلحة» رمزا للتقدير .

• • •

انني اذكر هاتين الواقعتين عملاً بالاصطلاح الصحفي القديم «الشيء بالشيء يذكر» وإن اختلف حجم الشيئين ، لأن نصر اكتوبر ليس له مثيل ، وهو اكبر أثراً وتاريخاً ومجداً من كل ماقيل .

رئيس أركان القوات المسلحة .. «للجمهورية» :
استعدادنا القتالي .. يتطور
رغم ترشيد الانفاق وغياب حاسة المعركة الحقيقية



اجرى الحوار جمال كمال
تصوير ابراهيم عمر



رئيس الاركان يتحدث الى مندوب «الجمهورية»

خفض حجم قواتنا لم يؤثر على كفاءتنا القتالية .. قدرتنا القتالية وصلت لمستوى عال .. نعمل على ايقاف سباق الصواريخ - أرض - أرض والاسلحة الكيماوية بالمنطقة سياستنا العسكرية تعمل على تأكيد دور مصر عربيا وافريقيا واسلاميا .. ليست هناك حشود مصرية على الحدود مع ليبيا

.. قواتنا في سيناء قادرة على الدفاع عنها .. الهجوم على المشروعات المدنية له طابع شخصي غير وطني .

بهذه الكلمات بدأ الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية حواره الطويل مع «الجمهورية» الكلمات قد تبدو قوية حازمة .. واضحة ، ولكنها في النهاية تطرح كثيرا من القضايا التى تهم كل مصري لانها تحمي جيش مصر وتسهم في حماية مصر .. وخاصة انها صادرة من رئيس الاركان .. الرجل المسئول عن الكفاءة والاستعداد القتالي لقواتنا .

الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة شارك في حرب اكتوبر كاحد ضباط المشاة .. وقود المعركة واصحاب النصر .. وشارك في معركة السلام كرئيس للجنة العسكرية المصرية التى اشرفت على استلام سيناء وتوزيع قواتنا فيها ، وهو اليوم يشارك في مسيرة البناء والتطوير وحماية نصر اكتوبر الذى شارك فيه وكان معه هذا الحوار .

انتشار الصواريخ أرض-أرض ليس جديدا .. وندرك خطورته
نعتمد على التكنولوجيا .. لكننا نعتمد اكثر على قدرة الانسان

ارتباط أمتنا بالأمن العربي .. مصيري
ومساعداتنا للدول العربية لاترتبط باتجاه أو انتماء

كفاءتنا القتالية مستمرة

□ قلت : سيادة الفريق .. بعد مضي ١٦ عاما على حرب ونصر أكتوبر ١٩٧٣ وفي ظل استراتيجية السلام التى تتبناها مصر وقواتها المسلحة .. هناك تساؤل عن القدرة والكفاءة القتالية لقواتنا المسلحة في ظل القواعد المتعارف عليها من أن قدرة وكفاءة القتال تكتسب من خلال خوض عدة جولات مسلحة ولكن هذه الخبرة تتناقص بحكم قواعد السن وسلم الترقي ويمكن تعويضها من خلال التدريب .. فكيف استطاعت قواتنا تعويض خبرة القتال من خلال التدريب في ظل غياب حاسة المعركة وسياسة ترشيد الانفاق العسكري وازمة مصر الاقتصادية ؟

●● قال .. ان قواتنا المسلحة وبالرغم من سياسة ترشيد الانفاق العسكري وأزمة مصر الاقتصادية وكذ مع غياب حاسة المعركة الحقيقية منذ ١٩٧٣ وحتى الان تمكنت من الحفاظ على قدرتها وكفاءتها القتالية من خلال الاتي :

١ - قيام اجيال اكتوبر ١٩٧٣ من القادة الاصاغر حتى قادة الفرق والجيوش والافرع الرئيسية ويكل امانه بنقل خبراتهم القتالية التى اكتسبوها من خلال المعارك المشرفة للعسكرية المصرية على رمال سيناء ، الى الاجيال العسكرية المصرية الجديدة وذلك من خلال محاضرات تعطى في المعاهد والكليات وأكاديمية ناصر العسكرية مع القيام بتسجيل وتوثيق هذه الخبرات لتكون مرجعا لقواتنا المسلحة .

٢ - أن قواتنا المسلحة مستمرة في تنفيذ الالتزامات التدريبية وبمعدلات اكبر حتى من المعدلات التى كانت تنفذ قبل عام ١٩٧٣ وطبقا لاسلوب علمي دقيق وطبقا لرؤيا معارك وحروب المستقبل وتطور أسلحة القتال المختلفة - لمواجهة المتغيرات التى طرأت على الساحة والتى فرضت أسئلة كثيرة على العلم العسكري .

٣ - لقد تمكنا من تعويض افتقاد حاسة المعركة من خلال التوسع في التدريبات الواقعية والتى تقترب في صورتها بشكل كبير من صورة المعركة الحقيقية مع التوسع في استخدام الذخائر الحية في هذه التدريبات وتأكيد مرور كل وحدة بفترة تدريب توضع فيها تحت ظروف تشبه ظروف المعركة بكل ابعادها مع قبول نسبة خسائر محدده علميا .

٤ - أن التوسع في استخدام مقلدات التدريب (السيميليتور) حقق مبدأ الترشيد في التدريب مع تحقيق النتائج المرجوة ولقد توسعت القوات المسلحة في استخدام هذه الاجهزة في جميع افرعها المختلفة برية - بحرية - جوية - دفاع جوى وكذا في مراكز ومعاهد التدريب المختلفة .

٥ - أن ترشيد الاستهلاك تركز في القوات المسلحة على تخفيض لاحجام الوحدات المختلفة بنسب مدروسة علميا وبدقة مع التعويض عن ذلك بالحاسبات الالية والاجهزة الميكانيكية الامر الذى حقق مبدأ اقتصادية العمل مع الارتفاع بمستوى الاداء وتحقيق مبدأ الكيف بدلا من الكم الذى يمثل احد اهداف سياستنا العسكرية .

□ قلت : سيادة الفريق .. تعتمد استراتيجية قواتنا المسلحة على مبدأ استبدال الكم بالكيف او كما يطلق عليها

قواتنا في سيناء قادرة على تأمينها ومتوازنة مع الآخرين

●● الهجوم على مشاركتنا في المشروعات المدنية .. له اهداف شخصية

البعض من خلال التطور التكنولوجي العسكري .. فكيف ترى كيفية الاستفادة من التطور التكنولوجي خاصة ان هناك من يرى أن التطور التكنولوجي لايعني فقط امتلاك اسلحة حديثة وأن هناك من يتحدث عن الاثار السلبية لهذا التطور في طول الذيل الاداري والفني والتكاليف ؟!

●● قال .. في البداية أشير - كما ذكرت مسبقا - الى أن من اهداف سياستنا العسكرية الاعتماد على الكيف وليس الكم تسليحا وافرادا اعتمادا على احدث ماوصلت اليه تكنولوجيا العالم تسليحا ونظما .

ومن هنا .. فأن الاستفادة من التطور التكنولوجي الذى يشهده العالم في المجالات العسكرية بالنسبة لقواتنا المسلحة يتبلور في اختيار المعدات ومنظومات التسليح المختلفة التى تعطي أعلى وأسرع وأدق معدلات للاداء القتالي .. في نفس الوقت الذى تتناسب فيه مع طبيعة مسرح عملياتنا ولامكانياتنا الفنية التى تضمن استمرار اداء تلك المعدات بشكل جيد ..

وهناك أشير الى انه قبل التفكير في الحصول على المعدات ذات التكنولوجيا المتقدمة يجب اعداد الكوادر المختلفة التى ستستخدمها وهو ما حرصنا على تحقيقه اولا وعلى تطبيقه في قواتنا المسلحة .

وفي ضوء ماتمسه بعض الوحدات الادارية والفنية من أعباء مختلفة على القادة أثناء المعارك وهو مايطلق عليه الذيول الادارية والفنية فان التكنولوجيا الحديثة قد ساهمت في تقليل حجم هذه الوحدات وقد استعانت قواتنا المسلحة بالتطورات التى شهدها هذا المجال لترشيد الانفاق والذى اتخذته القوات المسلحة اسلوبا لتحسين الاداء - فقابل الترشيد زيادة في خفة حركة الوحدات المقاتلة ، وكان للفلسفة تعدية المهام المعدات اثرها الفعال لمعالجة البعد الاقتصادي في عملية بناء وتطوير القوات المسلحة .

قلت : سيادة الفريق .. شهدت منطقة الشرق الاوسط تصاعدا في التسليح الصاروخي المتمثل في الصواريخ أرض/أرض اوتصاعدا في امتلاك اسلحة التدمير الشامل - الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ومن منطلق ان مصر جزء من هذه المنطقة بكل مافيها من متغيرات فكيف ترى تأثير هذا التصعيد على الوضع العسكري وكيف المواجهة فيما يتعلق بالاسلحة الكيماوية ؟!

●● قال .. ان ظاهرة انتشار الصواريخ أرض/أرض والاسلحة الكيماوية والبيولوجية ليست جديدة فالصواريخ في المنطقة منذ الستينات الا ان تطورات حرب الخليج واستخدامها لهذه الاسلحة بالاضافة الى صفقة الصواريخ الصينية للسعودية كانت وراء ظهور هذه الظاهرة على السطح ووصل عدد الدول التى تمتلك الصواريخ الى ١٠ دول .. ومصر تدرك تماما مدى خطورة انتشار مثل هذه الاسلحة كما أننا ندرك ان المستقبل قد يحمل في طياته متغيرات سياسية او عسكرية من شأنها ان تؤدي التى تطوير الصواريخ أرض/أرض لتكون وسيلة رئيسية تحمل رؤوسا غير تقليدية مثل الاسلحة الكيماوية والنووية وبالتالي تتجاوز تأثيرات امتلاكها حدود توازنات القوى في المنطقة الى توازنات القوى الدولية .

ولذلك فنحن مدركون اهمية التحرك من اجل ايقاف سباق لامتلاك اسلحة غير تقليدية سواء كانت كيماوية او نووية ووسائل حملها خاصة الصواريخ .. اما عن كيفية مواجهة انتشار الاسلحة الكيماوية فانت تعلم ان مصر احدى الدول الموقعة على اتفاقية جنيف لعام ١٩٢٥ والتى تحظر استخدام هذه الاسلحة ولذلك فقد اعلنا عدم امتلاكنا لها وقد عبرت مصر عن موقفها هذا خلال مؤتمر باريس في يناير الماضي من خلال قناعتنا بمدى خطورة وجود هذا السلاح .

وافضل الطرق لمواجهة ذلك هو اولا ضرورة التحرك لحل الصراعات المزمنة في المنطقة (الصراع العربي الاسرائيلي - النزاع العراقي الايراني) كخطوة اساسية مع اهمية التزام دول المنطقة كلها على توقيع معاهدة عدم انتشار جميع الاسلحة غير التقليدية بما فيها صواريخ أرض/أرض والاسلحة الكيماوية والنووية .

الانسان .. والتكنولوجيا

□ قلت : سيادة الفريق .. هناك في المنطقة من يتحدث عن التفوق التكنولوجي .. فهل ترى ان هذا التفوق يمكن ان يؤثر على المعارك العسكرية التقليدية ؟ وأين قواتنا المسلحة من استغلال التقدم التكنولوجي سواء في التسليح أو التدريب ؟!

●● قال : لاشك ان التطور التكنولوجي للاسلحة ومعدات القتال ادى الى زيادة امكانياتها في مختلف المجالات وبالتالي فان لذلك تأثيره وانعكاساته على استخدام القوات واساليب تنفيذها لمهامها القتالية خلال المعركة .. ومن هذا المنطلق فأن تخطيطنا للتطوير يعتمد اساسا على توظيف التكنولوجيا الحديثة لبناء قواتنا المسلحة بما يضمن لها مواجهة

اى تهديدات تتعرض لها الدولة وذلك سواء بأعداد وتأهيل الفرد او الارتقاء بمستوى ادائه باعتباره العنصر الرئيسي لنجاح المعركة او تطوير وتحديث المعدات والاسلحة بالاستفادة من خبراتنا السابقة ونتائج الصراعات على المسارح الاخرى وبما يتلاءم مع اساليب قتال قواتنا مع الوضع في الاعتبار الاستفادة من هذه التكنولوجيا

في ترشيد الانفاق (استخدام المقلدات - وسائل القيادة والسيطرة الالية - التخلص التكهنة - تحديث اسلحة ومعدات .. الخ) دون الاخلال بالهدف النهائي - فتحقق مزج الترشيد في القوة مع التأثير الرادع - لانه من الحكمة بناء قوة قادرة على حفظ السلام بدلا من الخفض غير المحسوب في القوة الذى يغري الاخرين بشن الحرب .

وأحب ان اضيف كلمة ارجو ان تكون مسموعة ومفهومة اننا نركز جهودنا لاستغلال العلم والتكنولوجيا لصالحنا ولكننا في الوقت نفسه نؤمن أن الفرد المصري اذا أحسن اعداده معنويا وتدريبيا وتفهم مهمته القتالية فسيخوض معركته باسلوب سيكون صدمة لمن يعتمد على التكنولوجيا فقط .

تدريبات مصرية عربية

□ قلت : تثير التدريبات المشتركة المصرية الاجنبية من آن لآخر كثيرا من الانتقادات فيما يتعلق بالفائدة التى قد تعود على قواتنا خاصة في اهداف هذه المناورات اساسا فما هي الفوائد التى قد تعود علينا .. ولماذا لاتجري مصر تدريبات على نفس المستوى وبنفس العدد مع البلدان العربية ؟

●● قال .. لقد اصبحت التدريبات العسكرية بين الدول أحد اساليب التدريب المتقدم في جميع انحاء العالم فهو اولا من اهم مجالات اكتساب الخبرات على اعمال القتال حيث نتعرف فيه بشكل عملي على اسلوب اداء الجانب الاخر وهو شيء هام وحيوي خاصة بعد ماشهد العصر من تقدم تكنولوجي رهيب استلزم معه التعرف على اساليب القتال وكيفية تطويع هذا التقدم لادارة عمليات قتالية .. بالاضافة الى اهمية التدريب المشترك في دعم التعاون والعلاقات العسكرية بين الدول ..

لذلك فاننا على استعداد تام لاقامة مثل هذا التدريب مع اى من الدول العربية او الافريقية التى ترغب في ذلك ويتم فعلا تدريب مع الاردن يتم تطويره من وقت لاخر كما اننا تدربنا مع عمان وتم تنفيذ تدريبات مع بعض الدول

الاخرى غير العربية مثل الولايات المتحدة وفرنسا - ايطاليا . فكما ذكرت اننا مؤمنون باهمية ذلك لرفع الكفاءة القتالية للقوات المشتركة في هذه التدريبات .

امكانياتنا .. للعرب وافريقيا

□ قلت : سيادة الفريق .. مما لاشك فيه ارتباط الامن القومي المصري بالامن القومي العربي .. وأن هناك اتفاقا على جدوى الدعم العسكري المصري غير المباشر للبلدان العربية المتمثل في التدريب والتسليح وتقديم الخبرة فالى اي مدى نجحت قواتنا في ذلك ؟

●● قال .. من اهداف سياستنا العسكرية تأكيد دور مصر عربيا وافريقيا واسلاميا بالاستعداد لتقديم المعاونة للدول الصديقة بدعمها بالاسلحة والمعدات والخبرات دون ارهاق للاقتصاد المصري .

والحقيقة فان الاحداث التى شهدتها المنطقة العربية خلال مراحل التاريخ المختلفة قد اثبتت ارتباط امننا القومي بالامن القومي العربي وينطبق ذلك على كافة الاقطار العربية .. التهديدات لدول المنطقة مشتركة ..

وارتباطا بذلك فاننا نمنح الدعم العسكري في كافة المجالات لمن يحتاج الى ذلك وطبقا لامكانياتنا المتوفرة دون الارتباط بالاتجاهات او الانتماءات .. اننا نملك خبراتنا المكتسبة في كافة المجالات العسكرية وهي متاحة لكل من يريد الاستفادة منها تمشيا مع استراتيجيتنا في المنطقة والتى تهدف الى اتاحة الفرصة لاى دولة في حماية مصالحها واراضيها دون تهديد لمصالح واهداف الدول الاخرى .

ان دعمنا ليس للدول العربية فقط ولكن لكثير من الدول الافريقية ان ذلك الدعم في صور متعددة منها تدريب الكوادر والتخصصات المختلفة والاعارات والامداد بقطع الغيار وتدريب العسكريين من طلبة ورتب اخرى وضباط .. ان كل ذلك يتم دون التدخل في شئون هذه الدول بأى صورة من الصور .

البقية «ص ١١»

لا نوايا عدوانية لدينا تجاه ليبيا ولا حشود على حدودها

مبارك .. في أمريكا :
محادثات شاقة ..!!

بقية المنشور ص ١

مع رجال الادارة الامريكية ، لم تكن هناك مشاكل اساسية ..

فالوعد بفك الحظر عن الـ ١١٥ مليون دولار الثانية في وقت قريب قد تحقق وتمت الاستجابة للطلب المصرى .

- الوعد بزيادة حصة الاعتماد ، لواردات قمح اضافية ، بما قيمته ٢٠٠ مليون دولار ، لا اعتراض عليها .

- المساندة « الشفهية » لبرامج الاصلاح الاقتصادى وخطط التنمية المصرية ، يمكن اعلانها عند الطلب وفى اى لحظة ..

لكن .. ومن هنا تبدأ المشاكل ..!!

لكن .. لا علاقة لنا بمباحثاتكم مع الصندوق ...

فهذا جهاز دولى ، يتولى امورا فنية ، نقدية ومالية . واقتصادية ، وليس لنا حق التدخل فى شئونه .. حيث لا يجب « تسييس ..» هذه المؤسسة المتخصصة .. ولا يجب ، بل ولا نقدر أن نكسر ..» قواعدها وقوانينها ، ونظمها ..

●●● ●●●

- والقضية عند صندوق النقد قديمة ، بل مزمنة .

- وسمعة الصندوق عند دول العالم الثالث وتحن منها سمعة سيئة للغاية ..

- وسوء حظ الصندوق وبرامجه الاصلاحية لا تحتاج الى دليل ، « فحسبه ذكر ..» إضطرابات ، الى حيثما امتدت يده بالاصلاح ..

والصندوق امام سوء الحظ ، « والتحس » الملازم لخططه وبرامجه :

- يصر تارة ، ويتمسك « بقواعده ..» وقوانينه المدرسية ، الاكاديمية ..

- وتارة اخرى - وهذا جديد عليه - يقول ، من لايريدنا ، ولا يحتاج « لوصفاتنا ..» ، واستشاراتنا ، عليه ان يفعل مايريد ، ويتحمل النتائج ، ونحن لسنا مصرين على دورنا وعلاقتنا .

لكن الجديد .. الذى لا يقوله ، اهل الصندوق ممن يعطون الحرية للدول « الساخطة ..» أو الرافضة ، للتحرر منه ، والعمل بعيدا عنه .

الجديد .. الذى لايقولونه .. هو ان احدا لايستطيع « الابتعاد ..» .. لم يعد فى مقدور أحد ان يعمل بحرية منفردا ومنعزلا عن الصندوق واحكامه .

● السبب .. ليس نقصا في الارادة السياسية عند البعض ..

● إنما السبب هو النقص فى القدرة ، وفى الامكانيات ..

فمنذ عام ١٩٨٢ ، وضعت الدول المالية ، الغنية الكبرى - الولايات المتحدة .. اليابان .. المانيا الاتحادية .. وانجلترا .. وفرنسا - نظاما اقتصاديا ونقديا ، عالميا جديدا ..

نظاما من شأنه ، احكام القبضة على حركة النقد العالمية .. وعلى التجارة العالمية ، وعلى الاقتصاد العالمى .. وعلى البنوك التجارية .. وعلى الوكالات والمؤسسات المالية والاقتصادية ..

هذا النظام ماعطى لصندوق النقد الدولى حق التطبيق والرقابة للنظام الجديد ، بحيث يستطيع التحكم فى عملية الاقراض ، سواء كانت قروضا حكومية ، أو قروضا تجارية ..

وبحيث يصبح البنك الدولى للانشاء والتعمير مرتبطا ، بأوامر وشهادات الصندوق ، بالنسبة لحقه فى اقراض الدول ، والمؤسسات أو تعطيل هذا الحق ووقفه حتى يأذن الصندوق

هذا النظام ايضا .. غير من طبيعة قروض البنك الدولى ، الذى انشىء بغرض المساهمة فى التعمير عن طريق تمويل المشروعات ، بحيث يصبح الاقراض مخصصا لاصلاح الهياكل المالية ، ومعالجة الخلل فى موازين المدفوعات ، حتى وان كان هذا من خلال تمويل المشروعات .

من هنا ظهرت نوادى باريس ولندن وغيرها ..

ومن هنا ظهرت خطابات النوايا .

ومن هنا اصبحت شهادة - « الصندوق هى جواز المرور لحل « المشاكل الاقتصادية على طريقته ..» « ووفق » وصفته ..

وجواز المرور للجدولة ، وفترات السماح .

والاهم من هذا ، هو « مفتاح » القرار بحق الحصول على قروض جديدة ، وسيولة جديدة ..

من الدول .. ومن البنوك .. ومن المؤسسات الدولية ..

●●● ●●●

هذه هى الصورة وهذا هو الوضع الجديد والنظام الجديد ..

اذن .. ماهى الحالة مع مصر ، والصندوق ..

ولماذا تعثرت المفاوضات .. وضغط مبارك .. وعادت الامور الى الحركة من جديد .. ؟!

الازمة الحالية مع الصندوق لها عامان ..

● متصادمة أحيانا ..

● مؤجلة احيانا أخرى ..

● متفاهمة « نسبيا ..» حينا ثالثا ..

والمشكلة فى مجملها .. هى مشكلة الاقتصاد المصرى .

- عجز كبير فى الميزانية ، لابد من التحرك السريع لعلاجه ، لانه « أم الداء ..» ، وصانع كل الازمات ، من تضخم ، وركود ، وارتفاع اسعار ، وسوق سواد وغيرها ..

- تعدد فى سعر الصرف ، بالنسبة للنقد الاجنبى ..

- سعر فائدة على المدخرات ، وعلى الاقراض ، أقل من معدل التضخم واسعاره ولا بد من رفعه ، بحيث يتساوى ، او يقترب من التضخم ..

- قيمة للجنيه المصرى - اكبر من قيمته الفعلية « هكذا يقول الصندوق .. ، ولابد من تخفيض قيمته ليصل الى حجمه الحقيقى - هكذا ايضا يقول الصندوق .

سعر طاقة متخفض .. لابد وان يرتفع الى الاسعار العالمية .

ومهما كانت درجة الخلاف ، وحجمها بين رؤية الصندوق ، ورؤية مصر لهذه المشاكل وطريقة معالجتها ..

الا ، انها فى واقع الامر مشاكل فى عمومياتها متفق عليها ..

ولهذا .. بدأت عملية الاصلاح الاقتصادى وبرنامجه فى مصر ، متناولة هذه القضايا ، وعلاجها بالتدريج وعلى مراحل ، تتفق مع ظروفنا ، وأوضاع اقتصادنا ، ومستوى دخولنا ..

● ونجح .. « الجانب المصرى ..» ، فى تحقيق تقدم ملموس وملحوظ ، فيما يتعلق ، بعجز الميزانية ، وانخفض العجز هذا العام من ١٧٪ الى ١٢٪ تقريبا .. وهذا تخفيض هام .. بشهادة رجال الصندوق انفسهم ..

● فيما يتعلق بسعر الصرف .. تم توحيد السوق المصرفى ، وتعادلت قيمة الدولار فى السوق الحر ، مع قيمته فى السوق السوداء ، الا فى حدود بضعة قروش ، لا تقدم فرقا ، ولا تجذب ، عميلا .. » وهذا بشهادة الصندوق ايضا ..»

كما تم توحيد سعر الدولار الجمركى .. بحيث اصبحت قيمته مساوية لقيمة الدولار الحر ..

حتى بالنسبة «لدولار مجمع البنك المركزى .. تقرر رفعه تدريجيا ، وعلى بضع سنوات ، بدأت مع هذا العام من ٧٠ قرشا الى ١١٠ قروش ..

وهذا الدولار هو فى مجموعه دخل القناة والمخصص لاستيراد المواد الغذائية خاصة القمح والسكر والزيت والشاى ..

الطاقة ، والكهرباء ، جرى اعداد جدول لاسعارها ، بحيث لايضار اصحاب الدخل المحدود والاستهلاك المحدود .. فى حين يدفع القادرون اصحاب الاستهلاك المرتفع اسعارا تقترب من السعر العالمى ..

●●● ●●●

بعد هذه الاجراءات والاصلاحات المصرية التى تناولت ايضا خفض الانفاق الحكومى الى الدرجة الحدية .. بدأت المفاوضات مع بعثات الصندوق .

وجاء وفد من الصندوق الى مصر ،.. وشاهد بنفسه برنامج الاصلاح وخطواته مطبقا على الارض .. والتقى الوفد بما رأى وتابع ..

وتم وضع مسودة لخطاب النوايا ، الذى سيتحدد على اساسه - بعد الاعتماد من مجلس ادارة الصندوق موعد اجتماع نادى باريس ، ليعطى السماح بالدخول فى مفاوضات ثنائية بين مصر والدول الدائنة على مسائل :

- جدولة الدين ..

- وفترة السماح ..

- وقروض جديدة ، اذا كانت مصر فى حاجة اليها ..

كذلك يعطى نادى باريس الحق للمؤسسات والوكالات المالية والنقدية الدولية ، لاقراض مصر من جديد ، والامر بالافراج ، عن اموال متفق عليها ومخصصة لمشروعات معينة .. مثلما هو الحال مع البنك الدولى ..

ماذا حدث .. ليتعطل الاتفاق النهائى.. ؟!

ماذا حدث .. لتتعثر مفاوضات الجنزورى وصحبه فى واشنطن .. ؟!

ماذا حدث .. ليتدخل الرئيس بثقله السياسى ووزنه الدولى .. لينهى الجمود ، ويفك الاشتباك .. ؟!

● الذى حدث .. ان المائدة التى جمعت ممثلى مصر ، وممثلى الصندوق فى واشنطن ، شهدت ، لغة متباينة غير متجانسة بين الطرفين .. وكأن احدهما يتحدث البرتغالية .. والثانى يتحدث « الهوسا - » ولا مترجم بينهما

● الذى حدث ، ان الصندوق بدأ المشكلة من بدايتها ، وطالب بالاصلاح الاقتصادى .. وكأن مصر لم تفعل ولم تتحرك ..

● الذى حدث ان الصندوق عاد وكرر ، ان المسألة محتاجة الى جراحة ، وجراحة خطيرة واذا لم تفعلها مصر الآن ، لن تقدر عليها غدا .. لان الحالة وصاحبها ، « لن يكونا ..» وما تخشاه اليوم ، او تحاول تجنبه من حدوث « اضطرابات ..!!» ، سيحدث لا محالة ، اذا لم تتم هذه الاصلاحات وبنفس وصفة الصندوق وعلى الفور ..

ما حدث هو ان الصندوق حدد مطالبه فى الآتى :

- رفع سعر الفائدة على المدخرات الى ٢٥٪ على الاقل - وهذا يعنى ارتفاع سعر الفائدة اكثر من ذلك على الاقراض ، اى زيادة ومضاعفة الركود الاقتصادى ..

بريشة الفنان محمود فرج

- توحيد سعر الصرف بالنسبة للعلاقة بين الجنيه المصرى والدولار ، بحيث تصبح قيمة الدولار ٢٩٠ قرشا مائتين وتسعين قرشا .. اى بأكبر من قيمة الدولار فى السوق الحر المصرى . وفى السوق السوداء المصرية - ان وجدت - بحوالى ٣٥ قرشا ..

- رفع سعر الطاقة لتصبح مماثلة للسعر العالمى - كهرباء وبنزين وغيره ..

- تخفيض قيمة الجنيه المصرى رسميا ..

من الغريب .. ان الصندوق ، وهو يرد على « دهشة ..» المفاوض المصرى ، لطلب رفع قيمة الدولار ، عن قيمته فى السوق الحر والسوق السوداء .. وعلى طلبه تخفيض قيمة الجنيه المصرى عن قيمته الفعلية فى السوق ..

الغريب .. أن الرد جاء اكثر غرابة ، وأكثر مدعاة للدهشة من الطلب ..

قال رجال الصندوق .. ان انخفاض قيمة الجنيه المصرى ، من شأنه ان يزيد حجم الصادرات المصرية ، لان اسعارها المتدنية ستكون اكثر قدرة على المنافسة ، من اسعار السلع المماثلة ، وبالتالى تزيد الواردات من العملات الحرة نتيجة زيادة الصادرات ..

والنظرية من الناحية « المدرسية » « الاكاديمية صحيحة مائة فى المائة ، كما جاء فى الكتب وشرحته ..

لكن مافات الصندوق ان هذا يصدق على اقتصاديات الدول الصناعية الرأسمالية الكبرى ذات الانتاج الضخم والمتعدد والوفير ..

وهذا امر سابق على النظرية ، التى تضمنها كتاب ودرس بعد ذلك .. وأصبحت قاعدة - لان الباحثين رأوها رؤى العين - مطبقة فى الواقع عند الدول الصناعية ، فصاغوها علما وقانونا ..

لكن هذا القانون .. لم يحن الوقت ، ولم يسمح السوق ولا حجم الانتاج والعمل فى مصر لتحقيقه .. خاصة واننا نعلم ، ان صادراتنا الاساسية ، بترول ، وقطن ، وبصل ، وبعض فوائض الانتاج الصناعى ، التى لا ترقى ان تكون مجالا للنظرية ، وتطبيقاتها ..

●●● ●●●

المهم .. ان بعض المراقبين العارفين ، « بميكانيزم ..» الصندوق وسياسته ، وممارساته الحالية ، مع الارجنتين ، وبولندا والمجر ، والمكسيك وغيرها ، يقولون « بصراحة ..» ، مليئة بالمعانى الخفية .. « ان موقف الصندوق ، وتعثر المفاوضات وعدم التوصل لاتفاق ، ليست ابدا بسبب الاعتبارات ، والاعتراضات والمطالب التى عرضها رجال الصندوق على مائدة المفاوضات ، - بصرف النظر عن الصحة والخطأ فيها .. انما السبب يكمن فى امور اخرى لم يفصح عنها رجال الصندوق ..

« ربما كانت نقص ثقة ..» .. ربما كانت غياب لغة مشتركة للخطاب وللتفاهم بين طرفى التفاوض .. اوربما كانت اجراءات اخرى مطلوبة ولا يودون الافصاح عنها خاصة فى مجال زيادة تحرير الوضع الاقتصادى ولا فساح مجال اكبر للقطاع الخاص .. وتقليص اكثر للقطاع العام ..

أو ربما كانت كل هذه الاشياء جميعها ..

●●● ●●●

المهم .. ان المباحثات التى تعثرت وتوقفت قبل ان يصل مبارك الى واشنطن .. عادت واستؤنفت مرة اخرى بعد لقائه مع « بريدى ..» وزير الخزانة الامريكى فى الصباح الباكر يوم الاثنين الماضى .. وبعد لقائه مع الرئيس بوش ظهر نفس اليوم .. وبعد لقائه وغدائه مع بيكر وزير الخارجية بعد ظهر اليوم نفسه ..

فى المساء .. شهد مقر صندوق النقد الدولى اجتماعا ضم الدكتور الجنزورى والدكتور اسامة الباز من الجانب المصرى .. واحد المديرين التنفيذيين بالصندوق ومعه ممثل الولايات المتحدة الامريكية فى الصندوق ..

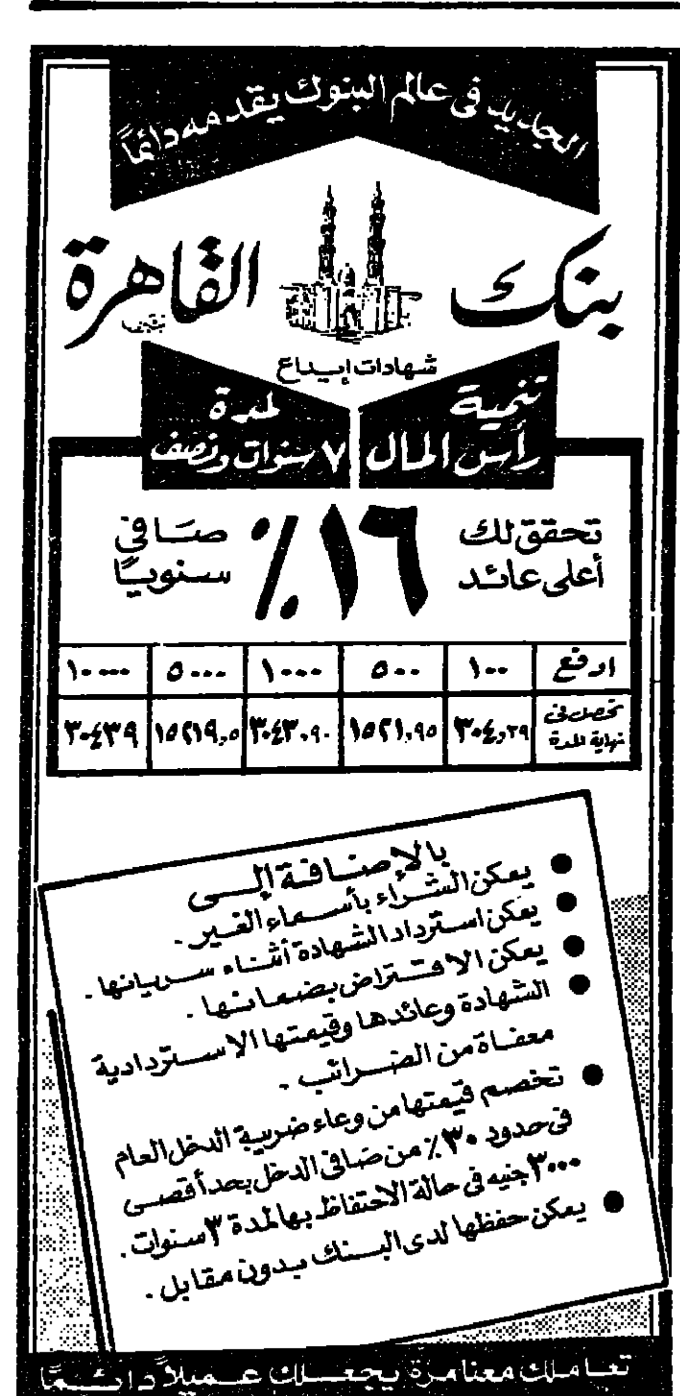
واتفقوا خلال الاجتماع على ان تستأنف الاجتماعات فى القاهرة .. ويستأنف التفاوض .. تمهيدا لاتفاق ..

والجدير بالذكر وقد جئنا للسطور الاخيرة من الحديث اليوم - هو ان بريدى وبوش صبيحة هذا اليوم ذاته - الاثنين الماضى - اشادا بخطة الاصلاح الاقتصادى المصرية .. وببرنامج التنمية ..

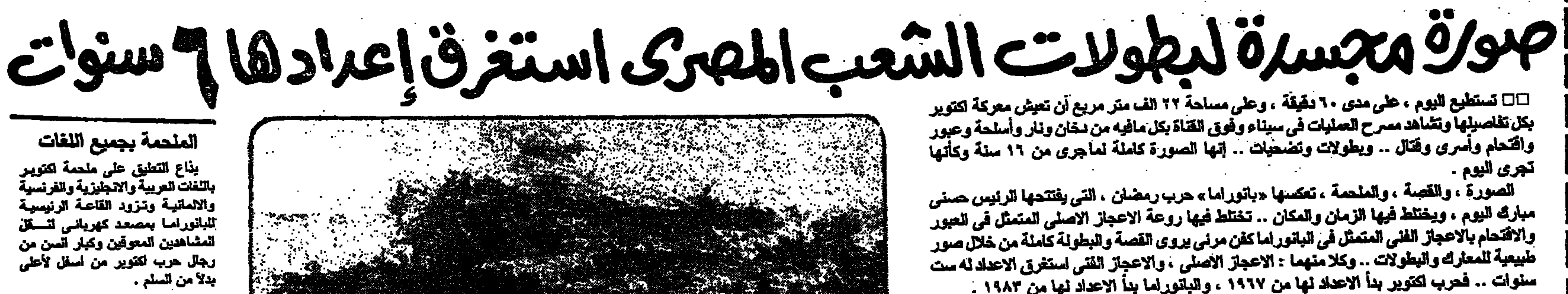
والحديث مفتوح لاستكمال هذا الجانب .. ولتناول القضية الاولى .. الشرق الاوسط وفلسطين ..

واشنطن : محفوظ الانصارى





بانوراما حرب أكتوبر التي يشاهدها الرئيس مبارك اليوم



آخر الاسبوع

تصورت ان يكون احتفالنا بنصر اكتوبر هذا العام مختلفا .. فهذه اول مرة نحتفل به ، وجميع ارضنا محررة وكل ترابنا الوطني تحت سيادتنا الكاملة بعد عودة طابا .

ولا اشعر اننا نحتفي كثيرا بهذا المعنى كما يجب رغم انه معنى عزيز في تاريخنا ناضلت أجيال عديدة من أجل الوصول اليه ، وسقط شهداء كثيرون في سبيل بلوغه .

فمنذ احتلال بريطانيا لمصر عام ١٨٨٢ اي منذ اكثر من قرن لم يتحقق لنا هذا المعنى كاملا الا هذا العام فلم يكد يتم الجلاء البريطاني عن مصر عام ١٩٥٦ ، حتى وقع العدوان الثلاثي بعده بشهور وضاعت فيه شرم الشيخ ثم جاءت حرب يونيـو ١٩٦٧ ، وضاعت فيه سيناء حتى قيام حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

وقد مر على نصر اكتوبر الان ١٦ عاما .. أي ان الطفل الذي ولد يوم النصر اصبح الان شابا في السادسة عشرة من عمره وقد اخلفت هزيمة ٦٧ جيلا ممزقا واحلاما منهارة .. فهل ياترى اثمر النصر في ١٩٧٣ جيلا مختلفا يشعر بمذاق الانتصار والحرية .. وهل حاولنا نحن جادين ان نجعله كذلك فعلا ؟!

لقد تصورت ان يكون لاكتوبر هذا العام ساحة وطنية شريفة لتنافس الاحزاب السياسية والجامعات والمدارس ومراكز الشباب في ابتكار وسائل للاحتفاء به وبما يحمله من معنى جديد عزيز في حياتنا .

تصورت ان يسارع اولئك جميعا الى سيناء يقيمون فيها المعسكرات الدائمة ويرسلون اليها الشباب افواجا يرى رؤيا العين الارض التي عادت ..

ويسمع من الابطال كيف استعيدت وان نركز في ذلك على هذا الجيل الذي في سن السادسة عشرة لانه لم يشهد الحرب ولم يعايشها وانما سمع ، وسمع القليل عنها .

وتصورت ان تساهم الاجهزة المسئولة عن الزراعة والري واستصلاح الاراضي في هذه المناسبة فتحدد لشباب كل حزب او جامعة او محافظة مساحة من الصحراء يغرسون فيها الاشجار ويتولون خلال معسكراتهم تخضيرها ويرتبطون بها كل عام تعزيزا لروح المشاركة والانتماء التي ضاعت في جيل الهزيمة ويجب ان نكرسها بين ابناء جيل النصر .

وقد تبدو هذه التصورات في نظر البعض غير عملية وقد يرى اخرون انها جاءت متأخرة وقد تغطي بانوراما حرب اكتوبر التي يشهدها الرئيس مبارك اليوم جزءا منها ولكننا في كل الاحوال نريد شكلا جديدا للاحتفال بمعنى جديد يعمق فينا الاحساس بهذا المعنى اكثر قدرة واصرارا على ان نذود عنه ونحميه .

محمد ابو الحديد

صورة مجسدة لبطولات الشعب المصري استغرق إعدادها ٦ سنوات

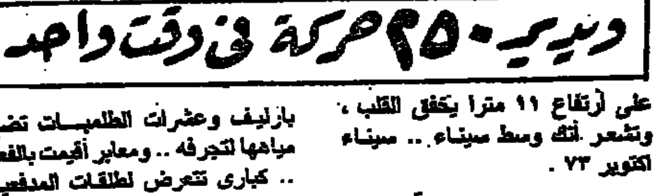
□□ تستطيع اليوم ، على مدى ٦٠ دقيقة ، وعلى مساحة ٢٢ الف متر مربع أن تعيش معركة اكتوبر بكل تفاصيلها وتشاهد مسرح العمليات في سيناء وفوق القناة بكل مافيه من دخان ونار وأسلحة وعبور واقتحام وأسرى وقتال .. وبطولات وتضحيات .. إنها الصورة كاملة لماجرى من ١٦ سنة وكأنها تجري اليوم .

الصورة ، والقصة ، والملحمة ، تعكسها «بانوراما» حرب رمضان ، التي يفتتحها الرئيس حسني مبارك اليوم ، ويختلط فيها الزمان والمكان .. تختلط فيها روعة الاعجاز الاصلي المتمثل في العبور والاقتحام بالاعجاز الفني المتمثل في البانوراما كفن مرئي يروي القصة والبطولة كاملة من خلال صور طبيعية للمعارك والبطولات .. وكلا منهما : الاعجاز الاصلي ، والاعجاز الفني استغرق الاعداد له ست سنوات .. فحرب اكتوبر بدأ الاعداد لها من ١٩٦٧ ، والبانوراما بدأ الاعداد لها من ١٩٨٣ .

قصة العبور وملحمة النصر بعيون الثمانينات كما تعكسها البانوراما تبدأ من مبنى بانوراما حرب اكتوبر بشارع صلاح سالم على مقربة من نصب الجندي المجهول .. وبنماذج حية توحي بالمعركة الحقيقية تكملها لوحة بالمقاس الطبيعي لغرفة عمليات السادس من اكتوبر (مركز ١٠ الحربي) يتوسطها القائد الاعلى الرئيس الراحل انور السادات والمشير احمد اسماعيل القائد العام .. وسعد الشاذلي وعبدالغني الجمسي .. اللوحة بكل مافيها من معاني وأحداث لم تأت من فراغ .. إنها امتداد لبطولات تاريخ متصل تعكسها ست لوحات تبرز معارك مينا .. الهكسوس .. الصليبيين .. عرابي .. بورسعيد .. حتى طابا ..

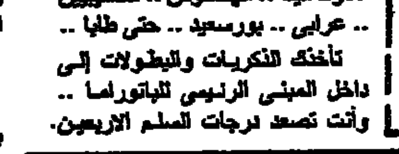
تأخذك الذكريات والبطولات إلى داخل المبنى الرئيسي للبانوراما .. وأنت تصعد درجات السلم الاربعين.

البانوراما تعرض على مدى ساعتين ومسافة ٢٢ ألف متر مربع



كمبيوتر يتحكم في المسرح

ويدير ٢٥٠ حركة في وقت واحد



على ارتفاع ١١ مترا يخفق القلب ، وتشعر أنك وسط سيناء .. سيناء اكتوبر ٧٣ .

صـــور حيـــة

القناة بمياهها الزرقاء .. خط بارليف بنقاطه الحصينة .. عيون موسى .. بورتوفيق .. الشط .. إنها فعلا سيناء بكل تفاصيلها قبل لحظة العبور والاقتحام .

في لحظات وبفعل المؤثرات الصوتية والضوئية لهدير الطائرات وقصف المدفعيات تعيش لحظات العبور والاقتحام .. ومع دوران المسرح تشاهد طائرات الميج والسوخوي فوقك وهي تعبر القناة .. ومئات القوارب ينطلق بها الالاف من الجنود يتسلقون الساتر الترابي لخط بارليف وعشرات الطلمبات تضخ مياهها لتجرفه .. ومعابر أقيمت بالفعل .. كباري تتعرض لطلقات المدفعية طائرات الهليوكوبتر تسقط .. جنود الصاعقة .

ويدور المسرح لترى معارك عيون موسى .. وكيف سقطت في ساعات .. ومعارك القنطرة شرق .. القتال داخل النقاط الحصينة كما هو بكل شراسته والذعر يبدو واضحا على كل من كان بداخل هذه النقاط تحت هول المفاجأة .

إنها المعركة بالفعل .. الدبابات بأحجامها الطبيعية .. الجنود ببطولاتهم .. الاسرى بمذلتهم .. المعابر بالمصاعب التي واجهتها حتى تصل للشاطيء الشرقي .. ورجال المشاه بتضحياتهم فوق النقاط الحصينة .. الجندي المصري يرفع العلم فوق الساتر الترابي .

وخلال ١٧ دقيقة مع اكتمال دورة المسرح تشعر برهبة وعظمة الحدث والعمل الفني معا .

٣ ســنوات معايشــة

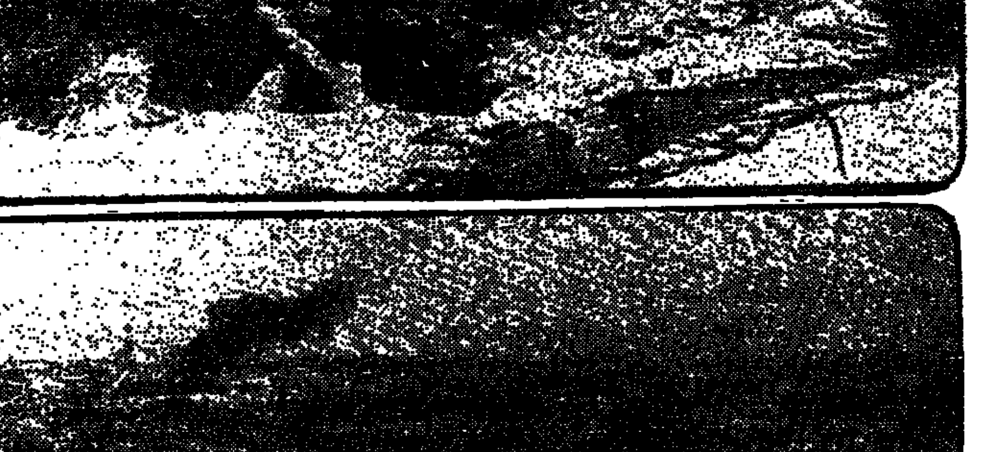
الاعداد لتسجيل هذه الحرب من خلال البانوراما استغرق ست سنوات عايش خلالها الفنانون على مدى ٣ سنوات منها الجبهة في سيناء بين بقايا خط بارليف في عيون موسى وفي بور توفيق .. زاروا القنطرة شرق .. عقدوا عشرات اللقاءات مع أبطال العبور والاقتحام والنصر ، وعادوا ليرسموا صورة طبق الاصل على لوحة من الكتان طولها ١٣٦ مترا بارتفاع ١٥ مترا بالالوان الزيتية ، عاكسه للضوء ، بحيث تسلط الاضاءة غير المباشرة على الرسوم الزيتية مما يجعل الصورة تبدو وكأنها تبعث ضوءا .

الرسوم كانت عبارة عن معارك العبور والاقتحام والنقاط الحصينة ورفع العلم يتصل بها «تختة» رمل دائرية الشكل تمثل نقطة قوية اسرائيلية عليها نماذج من أسلحة ومعدات العدو وتمتزج اللوحة مع التختة لتعطي الواقعية كما حدث في سيناء .

معركـــة ٢٠ دقيقـــة

وماحدث في سيناء تجسده القاعة الفرعية الاولى من البانوراما من خلال عرض سينمائي لقصة مصر مع سيناء الظروف السياسية والعسكرية التي سبقت حرب يونيو ٦٧ .. مرحلة الصمود – حرب الاستنزاف الاعداد لحرب اكتوبـــر .. التدريبـــات والتجهيزات والتسليح .

ثم تنسحب الشاشة لتبدأ مرحلة النصر والعبور لقطاع كامل لفرقة مشاة مصرية بالجيش الثاني على نفس شريحة الارض الحقيقية .. المياه تجري في القناة نقاط المراقبة والانذارات الاسرائيلية فوق خط بارليف تعمل .. ثم تبدأ المعركة .. وتظهر طائرات حقيقية لتعبر القناة .. والكباري والمعابر تقام بعد إزالة الساتر الترابي ثم تظهر المدرعات .. وقتال النقاط الحصينة .. مطاردة العدو .. ثم المعركة التصادمية بالدبابات وسط





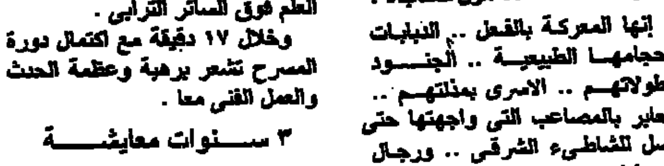
تصوير إبراهيم عمر

أسماء الشهداء بالكمبيوتر

تم حفر جميع أسماء شهداء معارك اكتوبر جنودا وضباطا وقادة على الجدار الداخلي للبانوراما بالنحاس البارز كما تم تسجيل أسماء شهداء اكتوبر بالكمبيوتر مع تسجيل جميع المعلومات عنهم ودورهم في المعركة ومكان الاستشهاد .

طيـارو اكتــوبر

تضم القاعدة الثالثة لبانوراما اكتوبر الخاصة بالاسلحة الرئيسية الجوية والبحرية والدفاع الجوي أسماء جميع الطيارين والملاحين والاطقم الفنية وأطقم التدريب التي شاركت في الحرب كما تضم طائرات الهليوكوبتر مي ٤ و ٨ و ٦ والطائرات المقاتلة هنتر ال ٢٩ وسوخوي ٢٠ والميراج وسوخوي ٧ وميج ١٧ وميج ٢١ وتي- يو ١٦ واليوشن ٢٨ و١٤ وانتوف ـ ١٢



الملحمة بجميع اللغات

يذاع التعليق على ملحمة اكتوبر باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية وتزود القاعة الرئيسية للبانوراما بمصعد كهربائي لنقل المشاهدين المعوقين وكبار السن من رجال حرب اكتوبر من اسفل لأعلى بدلاً من السلم .

اكبر بانوراما عالميـة

تعتبر بانوراما حرب اكتوبر اكبر بانوراما اقيمت في العالم حيث انشئت أول بانوراما في ادنبرة بانجلترا عام ١٧٨٨ لتسجيل معركة نابليون وهناك بانوراما حصار باريس ، وبانوراما معركة جونسبرج وبانوراما القادسية في العراق وبانوراما حرب التحرير الكورية . وتعتبر اللوحة الزيتية أو الشاشة الموجودة بالبانوراما هي أضخم اللوحات الزيتية مرسومة في العالم بطول ١٣٦ مترا وارتفاع ١٥ مترا .

سيناء .. صورة متحركة حية لمعركة تستغرق ٢٠ دقيقة .

معركـة الاسلحة المشتركة

وعلى الرغم من أن الصورة أبرزت معركة الاسلحة المشتركة لاحدى فرق المشاة الخمس التي عبرت إلا أنها لم تبرز بطولة كل سلاح على حدة ففي القاعة الثالثة تكتمل الصورة تماما .. نماذج لاسلحة الافرع الرئيسية .. الجوية .. البحرية .. الدفاع الجوي ، التي شاركت في الحرب .. ماكيت كامل لمسرح العمليات المصري والاسرائيلي من البحر الابيض المتوسط إلى البحر الاحمر .. أوضاع قواتنا وقواتهم .. وفي لحظات تبدأ السيمفونية كاملة .

● الهجمة الجوية المصرية تدمر أهدافها في المليز وتمادا وأم مرجم وأم خشيب .

● الغواصات ولنشات الصواريخ المصرية تغلق خليج السويس وتضرب شرم الشيخ ورأس مسلة .

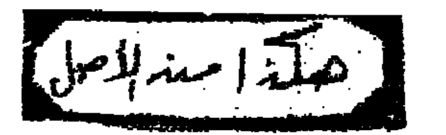
● الضفادع البشرية تدمر حفار بترول بلاعيم .

● صواريخ الدفاع الجوي تنطلق في اتجاه الطائرات الاسرائيلية بعد ٤٠ دقيقة من المعارك .

كل شـــيء بالكمبيـــوتر

التفاصيل والاحداث والمعارك كلها في وقت واحد يتحكم فيها كمبيوتر لإدارة ٢٥٠ حركة في وقت واحد .. صور مبهرة للمعركة .

وتأخذك الرهبة والنشوة خارج البانوراما لـترى بعض الاسلحة الاسرائيلية التي استولت عليها القوات المصرية أثناء العبور والمعارك ، وتشهد في النهاية لوحة لرفع علم مصر فوق طابا لتكون نهاية مرحلة لبطولة شعب .. بطولة الانسان الذي عبر واقتحم وحرر سيناء ورفع العلم ، ومازال قادرا على أن يحميه ويدافع عن بقائه مرفوعا إلى الأبد .





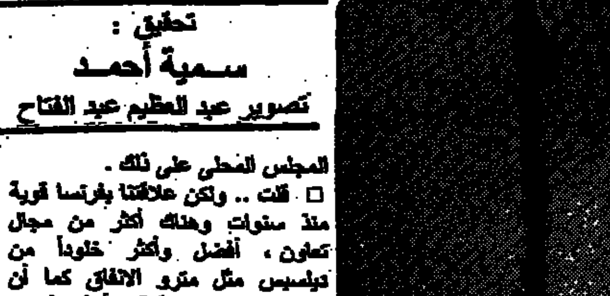
البعض يفكر في إعادة تمثال ديليسبس

قاعدة تمثال ديليسبس

فجأة وبدون مقدمات اتخذ المجلس الشعبي المحلي بمحافظة بورسعيد قراراً بإعادة تمثال ديليسبس إلى قاعدته عند مدخل قناة السويس بعد أن نسفه شعب بورسعيد باعتباره آخر رموز الاستعمار ، وذلك صبيحة ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ بعد إنسحاب القوات الانجليزية والفرنسية من القناة يوم ٢٢ ديسمبر .. وقرر المجلس أن يعود التمثال أثناء احتفال المحافظة بمرور ١٢٠ عاماً على إفتتاح قناة السويس في ٢٣ ديسمبر القادم !!

والقرار يكاد يكون الاول من نوعه في التاريخ .. فقد جرت العادة على أن نشوه صور أبطالنا تاريخياً ولا نرد اعتبارهم ربما لمئات السنين أو نتساهم عمداً .. أما مع «ديليسبس» الذي كان دوره ضدنا على طول الخط فقد قررنا تكريمه !! وبقرار «شعبي» !!

تحقيق :
سمية أحمد
تصوير عبد العظيم عبد الفتاح



ماكيت النصب التذكاري للشعب المصري

ولغرابة القرار وما أثاره من ضجة وما صحبها من تأكيد أحياناً ونفي أحياناً أخرى من المسئولين في محافظة بورسعيد انتقلت «الجمهورية» إلى بورسعيد لتسجل على الطبيعة آراء الناس والمسئولين والقيادات الشعبية وفي مبنى بورسعيد التقيت مع محمد تومة وكيل لجنة العلاقات العامة بالمجلس الشعبي والمحلي ببورفؤاد الذي اتخذ قرار إعادة التمثال بادرني قائلاً : حقيقة هناك كثيرون يرفضون إعادة التمثال باعتبار إنه رمز للفساد والطغيان ولكن رأيي الشخصي - وهناك أيضاً من يرون نفس الرأي - أنه ليس هناك مايمنع من وضع التمثال لانه تاريخ لابد من الاحتفاظ به ولابد أن نخلد كل إنسان صنع خيراً لمصر .

□ قلت .. ولكننا لم تخلد الآف المصريين الذين صنعوا الخير لمصر وعلى رأسهم العمال الذين حفروا القناة التي صممها المهندس ديليسبس ؟ !

● ● رد مسعد الجوهري عضو مجلس محلي : يجب فعلاً أن نكرم كل من ساهم في حفر القناة وأيضاً من حررها وذلك من خلال تمثال ضخم كتمثال الحرية وأن نزين قاعدته بصور مجموعة الزعماء الذين عايشوا حفر القناة بداية من الخديو الذي باع أسهم القناة بمبلغ ٢ مليون جنيه !!

ويضيف محمد تومة : ديليسبس فرنسي .. ويجب أن نتذكر مواقف فرنسا معنا خاصة وأنها ستتعاون معنا في إنشاء مستشفى بورسعيد التخصصي وتحديث مطار بورسعيد وأيضاً في مجال الصيد في أعماق البحار وكل ذلك يجعلنا ننسى الماضي .. كما أن هناك الان خبراء فرنسيون يقومون بترميم التمثال في الترسانة البحرية بعد أن وافق المجلس المحلي على ذلك .

□ قلت .. ولكن علاقتنا بفرنسا قوية منذ سنوات وهناك أكثر من مجال تعاون ، أفضل وأكثر خلوداً من ديليسبس مثل مترو الانفاق كما أن ديليسبس ليس بطلاً قومياً في فرنسا ذاتها ؟ !

● ● ....

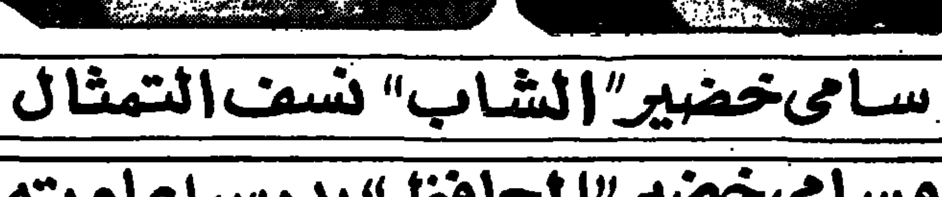
لم نتخذ القرار بعد ..

● ● الموضوع مازال تحت البحث والمناقشة .. وهو ليس تصرفاً فردياً مني كمحافظ .. هكذا بادرني اللواء سامي خضير محافظ بورسعيد في أول تعليق له وأضاف :

حقيقة الموضوع أنه كان هناك طلب من السفير الفرنسي بأن يعاد تمثال ديليسبس إلى قاعدته عند مدخل القناة .. ولطبيعة العلاقات الخاصة مع فرنسا كان لابد أن تناقش الموضوع بشكل متكامل ومريح لكل الاطراف وفي الوقت نفسه يدعم العلاقة أكثر فأكثر بين بورسعيد وفرنسا باعتبار أن هناك تصورات لمصالح إقتصادية مشتركة في عدة مجالات مثل الصناعة والتبادل التجاري . والسياحي بالاضافة إلى التعاون في المجالات الثقافية وكل هذا يجعلنا نعطي القرار حقه من المناقشة والبحث وإن كنت أؤكد أن هذا الموضوع مازال موضوع بحث رغم مناقشته والتصديق عليه في المجلس الشعبي المحلي !!

□ قلت .. ولكن هناك إصلاحات تجرى للتمثال وقاعدته الآن ؟

● ● قال : هناك إصلاحات تتم في التمثال فعلاً في الترسانة البحرية من قبل مهندسين فرنسيين ويمكن أن يوضع بعد ذلك في حديقة المتحف بالقرب من قاعدة التمثال .

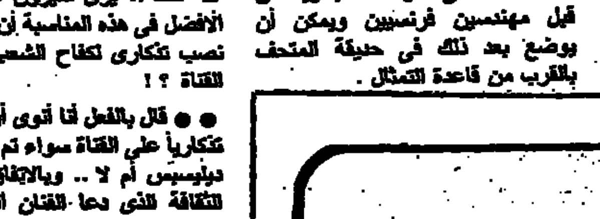






مسعد الجوهري — أبو بكر الصديق — دكتورة أميمة — محمد تومة — سيد قاسم — الرفاعي حمادة

المجلس المحلي يؤيد
الشارع البورسعيدي يرفض
أعضاء مجلس الشعب منقسمون



□ قلت .. يرى كثيرون أنه كان من الافضل في هذه المناسبة أن يكون هناك نصب تذكاري لكفاح الشعب الذي حفر القناة ؟ !

● ● قال بالفعل أنا أنوي أن أقيم نصباً تذكارياً على القناة سواء تم وضع تمثال ديليسبس أم لا .. وبالاتفاق مع وزير الثقافة الذي دعا الفنان المصري آدم حنين المقيم في فرنسا لوضع تصميم يرمز لثلاثة معاني : الفلاح الذي حفر القناة والعامل الذي عمل ومازال يعمل فيها ، والجندي الذي حررها ومازال يحميها .

وبالفعل تم وضع التصميم وكنت في البداية أنوي وضعه على قمة مثلث التفريعة عند الكيلو ١٧ ليطل على سيناء ، ولكن استقر الرأي أخيراً على وضعه في موقع متقدم على تمثال ديليسبس عند مدخل ميناء الصيد . وقد تم وضع الماكيت في إيطاليا ولن تقل تكلفته عن مليون جنيه مصري .

□ قلت : وهل سيتم وضعه في الاحتفالات القادمة مع مايقال عن عودة تمثال ديليسبس ؟

● ● قال : لاأعتقد ذلك لانه مازال تصميماً وإن كنت آمل أن يتم قريباً ..

● ● أبو بكر الصديق عضو مجلس الشعب عن محافظة بورسعيد - حزب وطني - يقول أن القرار في بورسعيد لايأخذه فرد بل هو قرار جماعي والآراء مازالت متباينة فهناك من يحبذ عودة التمثال لقاعدته على مدخل القناة باعتباره تاريخاً خاصة وأن نسفه كان في مرحلة احتجاج على عدوان وقع على مصر .. أما الان فالمصلحة العامة لبورسعيد أن يعود التمثال سواء على قاعدته أو في حديقة المتحف وهو مايحبذه فريق كبير من شعب بورسعيد .

والغريب في الامر أن الذي شارك في نسف التمثال عام ١٩٥٦ هو اللواء سامي خضير هو نفسه الان المسئول عن دراسة الموضوع باعتباره محافظ المدينة .. !!

ويضيف عضو مجلس الشعب أريد أن أؤكد أن وجود التمثال لايمثل شيئاً لشعب بورسعيد وإن كان نوعاً من الاعتراف بالعديد من المواقف الفرنسية والعلاقات القوية بيننا وبين فرنسا وليست صفقة التمثال مقابل بعض المشروعات التي ستقدمها فرنسا لبورسعيد !!

هذا ضد التاريخ !!

● ● مايحدث شئ غريب وعجيب ضد التاريخ .. فلم يحدث أن يهدم شعب رمز استعماره .. ثم يعيده ثانية بنفسه !!

كانت هذه الجملة بداية حديث سيد قاسم عضو مجلس الشورى والمكتب السياسي للحزب الوطني ببورسعيد ورجل الاعمال بالمنطقة الحرة ..

ويضيف قائلاً : عندما نسفنا التمثال كان ذلك وليد موقف وهو العدوان الثلاثي الذي كان رداً على استعادتنا لقناة السويس التي مات فيها ١٢٠ ألف مصري .. كما أن تلك الفترة (١٩٥٦) ارتبطت في وجداننا بجانب التأميم بمعركة التحدي في إدارة القناة بكفاءة خاصة وأنهم حاولوا تعجيزنا بمضاعفة عدد السفن العابرة للقناة بعد سحب المرشدين الاجانب لولا بسالة المرشدين المصريين واليونانيين .. كل ذلك دفعنا لنسف التمثال.. فما الذي تغير فينا الآن !!



علي العطوي

هل نعيد الجندي المجهول

ويتساءل سيد قاسم : لنفرض أن التمثال قد نسف بالكامل هل كان سيعاد بناؤه ثانية الان لوضعه مكانه ؟ ! .. أيضاً عندما نسفنا تمثال ديليسبس نسفنا معه الجندي المجهول للحلفاء في الحرب العالمية الثانية .. فهل سنعيد هذا التمثال أيضاً لارضاء هذه الدول التي كان يمثلها النصب .. وعلاقاتنا معها الان طيبة أيضاً ؟ !

ويضيف سيد قاسم : أتصور إذا كانت قضية ديليسبس قضية تاريخ وسياحة كما يقال فمكانه المتحف من خلال بانوراما عن تاريخ القناة منذ كانت فكرة قديمة للفراعنة ثم قناة عمر بن الخطاب ثم تصميم للمهندس النمساوي صاحب المشروع الاصلي واستخدام السخرة في حفرها واحتلال مصر بخيانة ديليسبس فقرار التأميم حتى الان .. لاأن يوضع في مكانه ليتحدى مشاعر الناس ..

أما من يستحق أن يكون على مدخل القناة فهو رمز للفلاح والجندي والعامل أو الرجل الذي أعاد القناة لمصر وهو جمال عبد الناصر .

التماثيل مرفوضة شرعاً

● ● علي العطوي عضو مجلس الشعب - مستقل - يرى أنه من الناحية الشرعية فإقامة التماثيل مرفوضة تماماً .. أما إقامة التمثال لكسب سياسي أو إقتصادي فكفاح شعب بورسعيد محفوظ ولو تكرر الاعتداء من الممكن أن يتكرر ماحدث عام ١٩٥٦ من نسف للتمثال وإن كنت أؤيد وضعه في المتحف على أساس أنه تاريخ قديم كعبرة فقط وأن يوضع مكانه معنى غير مجسد لكفاح الشعب المصري في بورسعيد ..

لم يؤخذ رأينا

● ● الرفاعي حمادة عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد يقول : للاسف لم تستشرنا الاجهزة التنفيذية المسئولة كأعضاء مجلس شعب أو شورى قبل إتخاذ مثل هذا القرار .. أما عن رأيي فالشعب فوق كل اعتبار وهو صاحب قرار الازالة نتيجة للعدوان الثلاثي الذي كانت بورسعيد أكثر من أضير منه ولا يوجد منزل ليس به شهيد أو شارك في ضد العدوان ويكفي أن تعلم أن هناك أحياء أبيدت بالكامل مثل حي المناخ الذي يضم ٩ مناطق سكنية .

ملحمة شعب بورسعيد هي الاولى بالتعبير عنها بتمثال ويكفي أن قرار التأميم وما تلاه من صمود ودحر للعدوان الثلاثي لم يعد ملكاً لمصر بل أصبح مثلا يحتذى لكل حركات التحرر بعدنا .

أما مايقال من أن إعادة التمثال سيكون مثار جذب سياحي فإن وجوده في المتحف أيضاً سيجذب السياح والمتحف لايبعد أمتاراً قليلة عن قاعدة التمثال القديمة .

للشباب رأي ..

● ● محمد جمال - موظف يقول : رغم إنني لم أعاصر نسف التمثال إلا إنني أرفض بشدة أن يعاد ثانية وقد قامت المحافظة منذ عامين باستطلاع للرأي حول عودة التمثال وأعتقد أن النتيجة كانت سلبية .. فمن خلال أحاديث الكبار تربينا على الاعتزاز والفخر بما حققناه أيام العدوان من بطولات كان منها نسف ديليسبس وأؤكد لك أنه لايوجد بورسعيدي يرضى بذلك وإذا نزلت إلى الشوارع الشعبية ستجدي لافتات أصحاب المحلات كتب عليها «لالتمثال ديليسبس مرة أخرى» .

● ● أما الدكتورة أميمة محمد فتقول : أنا مندهشة مما يقال عن عودة ديليسبس الذي كنا نعتبر نسفه من بطولاتنا وأتذكر ونحن أطفال في رأس البر أيام الهجرة كنا نتباهى أثناء لعبنا وحكاياتنا بنسف ديليسبس .. وكنا سعداء من قلوبنا عندما رفع العلم المصري على سيناء وطابا بدلاً من علم إسرائيل فكيف نعيد تمثال ديليسبس عالياً في سمائنا ثانية ..

● ● أما أسامة الجندي ، طالب : فقد فاجأني قائلاً : أؤكد لك أنه لو تم إعادة التمثال إلى مكانه فإنه سينسف ثانية فهو تحد صارخ للقيم التي تربينا عليها

● ● قبيل مغادرتنا بورسعيد وفي الجمرك سألنا أحد مأموري الجمرك عن سبب وجودنا في بورسعيد وأجابه الزميل المصور : علشان تمثال ديليسبس يعود أم لا .

ورد المأمور الشاب مسرعاً : لاطبعاً .

□ قلت : لماذا ؟

● ● أجابني : ولماذا نعود ثانية ؟ ماذا تغير ؟!

ولم أستطع الاجابة !!

«والجمهورية» تسأل :

ولماذا لانقيم رمزاً للصداقة المصرية الفرنسية

تنشر «الجمهورية» هذا التحقيق ، وهي تدرك كافة الابعاد المتعلقة به . وليس أكثر من «الجمهورية» معرفة بتفاصيل العلاقة الخاصة المعاصرة التي تربط فرنسا ومصر ، والمواقف الايجابية البناءة - المعلنة وغير المعلنة - لفرنسا إلى جانب الشعب المصري ، خاصة في عهد الرئيس حسني مبارك ، والتي أثمرت رموزاً شامخة للصداقة النموذجية بين الشعبين المصري والفرنسي ليس آخرها مشروع مترو الانفاق العملاق .

ولذلك تقترح «الجمهورية» ، تعبيراً عن هذه الصداقة وتخليداً لها ، إقامة تمثال أو نصب تذكاري يرمز إلى تلك الصداقة وتسجل عليه كافة المشروعات والمواقف والرموز الايجابية التي شهدتها العلاقات بين البلدين ، بعيداً عن الحالات الاستثنائية التي اعترضت طريق هذه العلاقات التاريخية .

هل يجد هذا الاقتراح صدى وقبولاً ؟! نرجو .. وننتظر

بطل المقاومة عام ١٩٥٦

سأموت حزناً إذا أعادوه



محمد مهران

● ● لم يكن ممكنا أن نتحدث عن ديليسبس ولا نقابل محمد مهران أحد أبطال المقاومة الشعبية في بورسعيد عام ١٩٥٦ والذي اختطفه الانجليز إلى قبرص ليفقئوا عينيه لاحد ضباطهم المصابين ثم قامت المخابرات المصرية بخطفه من قبرص وإعادته لمصر وتم تعيينه في المتحف الحربي تكريماً له .. ويقول الآن :

لايمكن أن أنسى ذلك اليوم ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ عندما علمت بخبر نسف التمثال في نفس الوقت الذي كان يزورني فيه الرئيس جمال عبد الناصر بعد أن أعادتني المخابرات المصرية لبلادي وقد كان نسف للتمثال رسالة إلى القوات الانجليزية والفرنسية التي كانت سفنهم لاتزال قريبة من بورسعيد لتؤكد لهم فشلهم في السيطرة ثانية على مصر لانه بعد عودة القناة لنا أصبحت بورسعيد البوابة الشمالية الشرقية لمصر . وكانت الرسالة إننا نرفض الاستعمار الذي تمثل لنا في ديليسبس .

ويتساءل محمد مهران : كيف بعد أكثر من ثلاثين سنة نقبل هذا التمثال ثانية ؟ ! متناسين أن الذي بدأ ضرب أول معول في القناة يوم ١٢ أبريل ١٨٥٩ وحتى نهاية الحفر عام ١٨٦٩ أي بطول ١٧٥ كيلو متراً من بورسعيد حتى السويس كان مصرياً والذي أمامها مصري وهؤلاء هم الذين يستحقون أن يكرموا .. وصدقيني أنني لاأبالغ لو قلت أنني سأصاب في قلبي أو أموت لو أعيد هذا التمثال ثانية ..

كلمة حب

● ● وارتفعت اعلامنا ولم تنزل بعدها أبدا .. يوم عبرت قواتنا خط المستحيل .. وانتصرت ووضعت الاعلام المصرية فوق خط بارليف .. يوم ارتفعت رقابنا وظلت .. ولم تقصر بعدها أبدا .. يوم عرف العالم كله أن المقاتل المصري أقوى من المستحيل وأكبر .. يوم تعاونت الدول العربية مع مصر .. وخرجنا بالانتصار الكبير .. الذي وضعنا عن مكانتنا اللائق .. وفي وضعنا الصحيح ..

● ● ونحن نتحدث في روح أكتوبر .. ودروسها .. ولا مانع من أن نردد الكلام أكثر من مرة .. حتى لاننسى .. فقد كان العرب يومها فوق الاحلام .. وكان السر أبسط مما نتصور .. عندما توحد الدم العربي على أرض المعركة .. دم المصري والسوري والعراقي والسوداني والكويتي والجزائري والمغربي .. ويوم وضع العرب كل امكانياتهم لخدمة المعركة .. وقدمت اليمن موانيها لخدمة قواتنا البحرية .. ورفع الملك فيصل رؤوس كل العرب .. وتحدى الشيخ زايد كل الظروف .. يومها احترم العالم كله موقف العرب .. فانتصرنا واحترمنا العالم .. وفي نفس الوقت بدأت المحاولات لتصفية هذه الوحدة العربية .. التي كانت أكبر من المعاهدات والمواثيق .. كانت وحدة الموقف دون ترتيب .. أصبحت كل الاذاعات صوت القاهرة .. وكل الامكانات العسكرية جنودا في جيش مصر .. وكل القدرات الاقتصادية في خدمة المعركة .

● ● وادرك العرب أن قوتهم في وحدتهم .. ولكن تحالفات الشيطان لعبت دورا خطيرا لكسر هذه المواقف العربية .. وسقطنا في بحر المؤامرات .. وأصبحنا أضعف مما كنا .. وبعد فترة طويلة ادرك العرب قيمة هذه الوحدة .. حتى لو توزعت الادوار !!

● ● ونحن نتحدث عن روح أكتوبر في الداخل .. كيف نظمنا زحف القوات المصرية .. وكيف نسقنا بين الاسلحة .. وكيف حققنا قمة الانضباط .. وكيف أصبحت معركة ٧٣ درسا في التخطيط العسكري والابداع في التنفيذ .. والقدرة على استيعاب السلاح .. واستكماله وتطويعه .. والاضافة اليه وتطويره .. ونبحث عن روح أكتوبر في حياتنا الداخلية والمدنية ويطول البحث .. ولا نجده ..

● ● واذا كنا عرفنا قيمة الوحدة العربية بعد انقسام .. فإن علينا أن نعرف قيمة النظام والانضباط في تحقيق الهدف .. وأن وجود القائد في المواقع الامامية امام جنوده كان طريقا للانتصار وأن ذلك يعني في الحياة المدنية القدوة القادرة على قيادة الجماهير .. فهل يمكن أن نستفيد من روح أكتوبر داخليا .. كما استفدنا موقفنا عربيا ..

● ● نقطة أخيرة .. لقد استعادت قواتنا المسلحة الثقة لانها تحملت المسئولية .. وقام بها عسكريون .. ولم يشترك فيها الهواة .. ويمكن أن نستعيد ثقة الجماهير باعلان الحقائق ووضعها امام المسئولية مباشرة .. وعلينا أن نثق في جماهيرنا فقد كانت دائما على مستوى الثقة والمسئولية .. أن الثقة تعني المسئولية والحرية .. والمسئولية التزام وانضباط .. والحرية ابداع وابتكار وانتماء .. و٦ أكتوبر أكبر شاهد على أننا يجب أن نعود اليه وأن نلتزم به وأن نستفيد منه ..

● ● لقد نشرنا نحن لامجاد ٦ أكتوبر أقل من القليل .. وعن بطولات قواتنا أقل القليل .. ومتى تفتح خزائن مخابراتنا ومعاهدنا العسكرية لتحكي قصة الجندي الفلاح البطل .. والضابط الشجاع الفدائي .. الذين اقتحموا المستحيل حتى تعيش مصر .

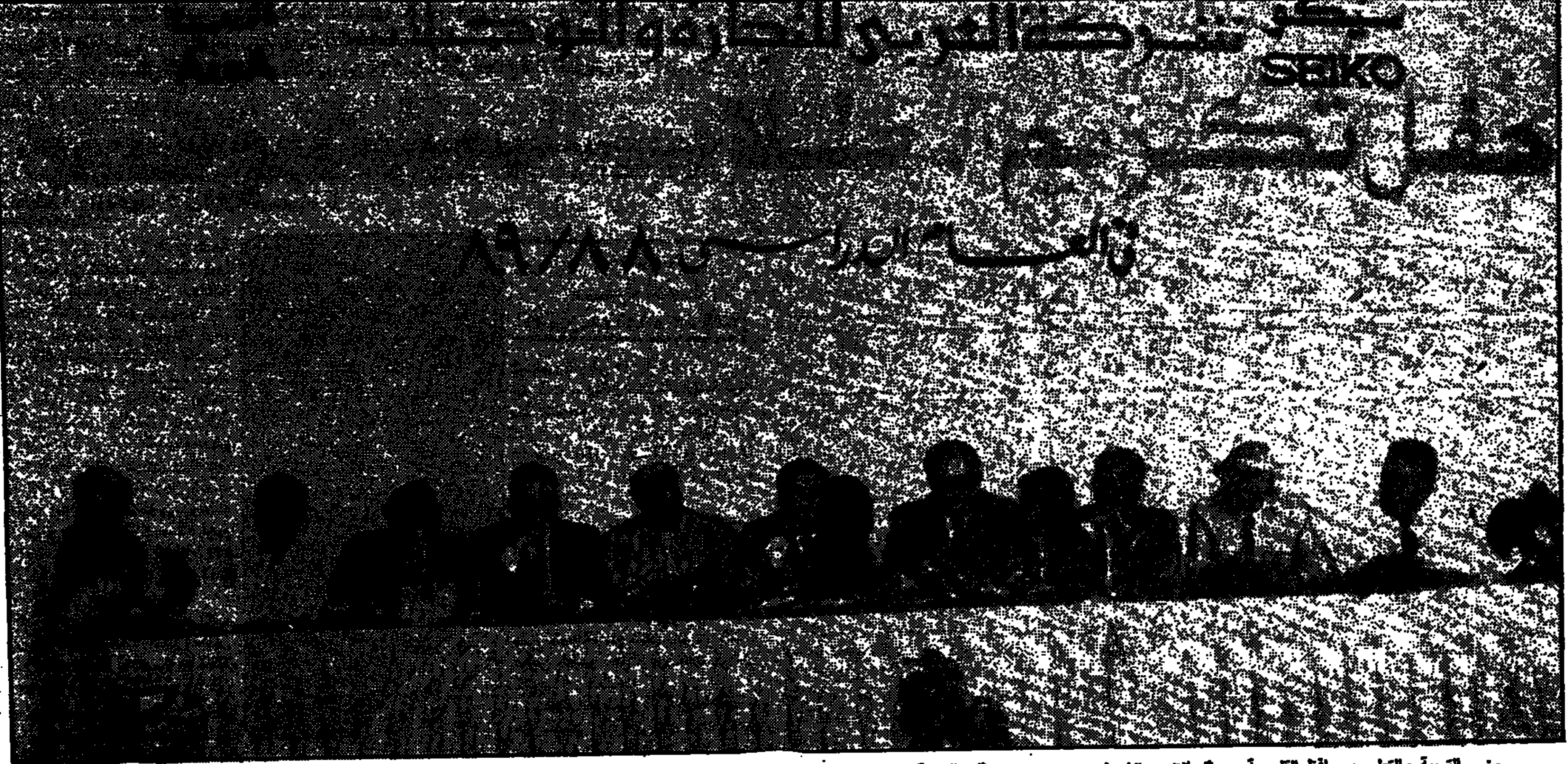
محمد الحيوان

للعام الرابع على التوالي

تقيم شركة العربي للتجارة والتوكيلات

وكلاء ساعات يد سيكو SEIKO و ألبا ALBA احتفالاتها

لتكريم أوائل الطلبة في محافظات مصر



وزير التربية والتعليم ومحافظ القليوبية وممثل الازهر الشريف وسيد زكي وممثلي التربية والتعليم والازهر وممثل شركة سيكو العالمية والحاج محمود العربي . أثناء حفل تكريم أوائل الطلبة بفندق ميريديان القاهرة .

اقامت شركة العربي للتجارة والتوكيلات وكلاء ساعات سيكو والبا بمصر بالتعاون مع شركة سيكو العالمية احتفالاتها للعام الرابع على التوالي لتكريم اوائل الطلبة المتفوقين في شهادات التعليم الاساسي والثانوي العام والفني ودبلوم المعلمين والمعلمات والتعليم الازهري على مستوى محافظات مصر وذلك في القاهرة (بفندق مريديان القاهرة) والاقصر (بفندق ايزيس) واسيوط (بنادي الشرطة) والاسماعيلية « بنادي الفيروز » واخيرا بالاسكندرية (بفندق سيسل) ..

ففي القاهرة اقيم الاحتفال الكبير لتكريم اوائل محافظات القاهرة - والجيزة - القليوبية - المنوفية - الدقهلية - الغربية - الفيوم وبني سويف .. حضره كل من السادة دكتور احمد فتحي سرور وزير التربية والتعليم ودكتور عبد الوهاب سيد احمد محافظ القليوبية وفضيلة الشيخ مهدي عبد الحميد علام ممثل شيخ الازهر وممثلين عن السادة المحافظين والتربية والتعليم والازهر الشريف واولياء الامور والطلبة الفائزين بجوائز سيكو والبا وممثل شركة سيكو العالمية مستر ايتشيكي ICHIKI

وكان في استقبالهم الحاج محمود العربي رئيس شركة العربي للتجارة والتوكيلات ثم القى د . أحمد فتحي سرور كلمة قال فيها :

اعداد

عبد الفتاح سعد عطية

د . أحمد فتحي سرور . وزير التربية والتعليم : من أجل مصر أرجو أن تحافظوا على تفوقكم ونبوغكم

اليوم يوم المتفوقين .. ولقد استمعنا كثيرا الى اصوات الرافضين واهاتهم وان للمتفوقين والنابغين ان ترتفع اصواتهم .. ان البلد الذي ترتفع فيه اصوات الرافضين بلد محكوم عليه بالتخلف وان البلد الذي ترتفع فيه اصوات المتفوقين بلد له مستقبل - والان ارى ان مصر فعلا لها مستقبل .. لقد عشنا اياما نعاني منها كثيرا لانسمع فيها الا اصوات الرافضين والقانطين .. والان نرى ونسمع صوتكم انتم ايها المتفوقون امل المستقبل !. ان خمسين مليونا من البشر يحتاجون الى عدد من ابنائه المتفوقين لكي يحملوا على اعناقهم اشارة البداية للتقدم ودفع عجلته من اجل مصر .

من اجل مصر ارجو ان تحافظوا على تفوقكم ونبوغكم .. بارك الله فيكم ولكي تتحقق امال مصر فيكم .. ولتعلوا اصواتكم لان اصواتكم هي صوت مصر .

والقى د . عبد الوهاب سيد احمد محافظ القليوبية كلمة قال فيها :

في هذا العيد الذي يكرم فيه ابناؤنا الذين تفوقوا بعرقهم وجهدهم في هذا اليوم يجمعنا كل عام مع الاخ الصديق محمود العربي الذي يبني ويعمل مع نخبة ممتازة من ابناء مصر صناعة تعتمد على النبوغ .. وهو رمز للتقدم منذ سنوات لانه يعتمد على توفيق من الله سبحانه وتعالى وعلى عطاء وقدرة من ابناء مصر .

واليوم وهو يكرم ايضا ويزامن ايضا في بناء الرجال وصناع النبوغ والتفوق ايمانا من ان الرجال هم صناع الغد .. (ان صناعة الرجال تسبق دائما صناعة الالة وصناعات كثيرة) فهو يزامن في هذا اليوم صناع الغد نبوغ الغد تقدم الغد .

ان الاخ محمود العربي يقيم صرحا شامخا من الصناعة في القليوبية فلا اكرمه بكم ولكن اكرمكم به .

وقال ان الدقيقة محسوبة والزمن عندما تحسبون به يا ابنائي فانما هو معنى ولكن دائما تكون تلك الساعات التي ستمنحونها في ايديكم الا توجيها لاستمراركم في العمل .. فنحن سمعنا كثيرا من الكلمات ولكن نرى قليلا من العمل فعليكم يا ابنائي ان تكون كلماتكم اقل كثيرا من عملكم .

ثم اضاف قائلا : ان عامل الزمن في هذا الزمان الذي نعيشه هو عامل الحياة .

لا استطيع ان اقول لكم انكم نبغتم بمفردكم ولكن نبوغكم كان من اباءكم وامهاتكم واخوتكم جميعا الذين اعطوا فكونوا رادين لهذا العطاء بمزيد من العمل والامل .

ان كل مصر تقف بجانبكم اليوم يا ابنائي مصر ومستقبلها وتحية من هذا المكان الى كل من يعطي ويبذل من اجل تطوير وتطور العلم في مصر .

والقى فضيلة الشيخ مهدي عبد الحميد علام .. ممثل شيخ الجامع الازهر الشريف كلمة الازهر فقال :

ان ماتقوم به شركة العربي للتجارة والتوكيلات من دور رائد وجديد ينم عن اصالتها وينم عن طابع الخير في سلوكها وما اعظم افلاذ اكبادنا تقدم اليهم الحوافز ليسيروا على الدرب مع املنا في مزيد من التفوق والتقدم .

ان هذا الدور الرائع الذي تقوم به شركة العربي في تقديم الحوافز لتكريم ابنائنا الطلبة فهو خير دليل على مايحدده القرآن الكريم عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ومما انعم الله عليهم من خير .. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لانضيع اجر من احسن عملا .. ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره .. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ..

وان هذا العطاء الذي تقوم به الشركة هو خير شاهد لمزيد من العمل الدؤوب ومزيد من مضاعفة الجهد .

وهؤلاء ابناؤنا فلذة اكبادنا ضاعفوا الجهد وسهروا الليالي واتقنوا العمل ان فازوا وتفوقوا ليستحقوا تكريما وبالعزم وبالهمة والعطاء وما اعظم ان نرى هذه الشركة المباركة في دورها الرائد وباسلوبها المتتابع لسنوات عديدة في تكريم ابنائنا المتفوقين لعل وان يكون دافعا لمزيد من التفوق والى مزيد من النهوض فهم زاد المستقبل وامل الامة ليسيروا على الدرب معلنين بالجد مخلصين نحو ربهم وعلمهم وانفسهم ..


لاحدى الطالبات النابغات التي اثارت اعجاب الحاضرين وهي تصافح الحاج محمود العربي .

د. جلال ابو الدهب يصافح احد الطلبة الاوائل أثناء تسليم جائزته .

عبد المنعم عمارة - محافظ الاسماعيلية يصافح إحدى المتفوقات بحفل الاسماعيلية

الحاج محمود العربي : نجتمع سويًا كل عام للاحتفال بطلابنا المتفوقين

ثم القى الحاج محمود العربي رئيس الشركة كلمة قال فيها :

يشرفني ان اتوجه اليكم جميعا بوافر الشكر وعظيم الامتنان لتفضلكم بحضور حفلنا لتكريم ابنائنا طلاب العلم وامل المستقبل اوائل الشهادات العامة في مختلف مراحل التعليم العام والازهري .. وهكذا تواصل شركة العربي بالتعاون مع شركة سيكو العالمية وللعام الرابع على التوالي نهجها بتكريم اغلى واعز ماتملك .. ابناء مصر من طلابها المتفوقين .. فهم شباب اليوم ورجال الغد ولعل هذا الحشد من علماء المستقبل هو بسمة الامل للغد المشرق الزاهر باذن الله .

هنيئا لكم يا ابنائي الطلاب وفخرا بأبائكم ومعلميكم ولعله مما يزيد من زهوكم بتفوقكم ذلك الاهتمام البالغ من صفوف رجال مصر وعلى رأسهم السيد الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم وراعي العلم والعلماء وممثلي الازهر الشريف وكبار المسئولين في الدولة .

وارجو ان نجتمع سويا كل عام للاحتفال بطلابنا المتفوقين في عهد البناء والاستقرار عهد الامن والامان عهد الحرية والديمقراطية عهد الرئيس محمد حسني مبارك .

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ..

صدق الله العظيم

هذا ثم بدأ تسليم ساعات سيكو والبا للطلبة الفائزين وسط جموع من الحاضرين وسعادتهم البالغة بهذا الاحتفال .

وفي الاقصر اقيم الاحتفال الثاني حضره ممثلوا الازهر الشريف والتربية والتعليم وأجهزة الحكم المحلي بمحافظات قنا - أسوان - البحر الاحمر - وكان في استقبالهم المهندس ابراهيم محمود العربي ومستر ايتشيكي (ICHIKI) ممثل شركة سيكو العالمية .

والقى المهندس ابراهيم محمود العربي كلمة قال فيها :

تواصل شركة العربي وكلاء ساعات يد سيكو والبا بالتعاون مع شركة سيكو العالمية نهجها الرابع لتكريم اوائل الطلبة في المحافظات : باهدائهم ساعات سيكو والبا كتعبير متواضع على اعتزازها وتقديرها لكم ولعل المعنى من تكريم النوابغ بآلة ضبط الوقت وهو محاولة الاهتمام لعنصر الوقت والزمن امل ان يكون هناك اهتمام بالوقت في حياتنا حتى تمكن ان نلحق بركب التطور العالمي وثقتنا كبيرة وبلا حدود في ابناء مصر ان تتكاتف جهودهم لوضع مصرنا العزيزة في مكانتها اللائق بها ولعل هذا الحشد من علماء المستقبل هو بسمة الامل في الغد المشرق الزاهر باذن الله .

والقى مستر ايتشيكي (ICHIKI) ممثل شركة سيكو العالمية كلمة قال فيها :

انا مسرور بوجودي بينكم هنا اليوم في هذه المناسبة الخاصة وانتهز هذه الفرصة لاشكركم لقبولكم دعوتنا ويسعدني ان اقدم ساعات سيكو والبا اليكم وانتم المتفوقون وان ساعات سيكو والبا تكتسب تقديرا خاصا على مستوى العالم وهي نوعية ممتازة نقدمها لكم من اليابان .

وكان اللقاء الثالث في حفل اسيوط حيث يلتقي اوائل طلبة محافظات أسيوط - سوهاج - المنيا - الوادي الجديد

مع ممثلي الازهر الشريف والتربية والتعليم بحضور اللواء محمود الفخراني مساعد وزير الداخليه ومدير امن اسيوط ونائب عن محافظ اسيوط ورئيس مجلس المدينة وكان في استقبالهم المهندس ابراهيم العربي .

هذا وقد القى السادة الضيوف كلمات عبروا فيها عن سعادتهم البالغة لما تقوم به شركة العربي من تكريم الطلبة المتفوقين وايضا بدور الاب والام والمعلم في هذا الخضم لصالح امتنا العزيزة مصر كما اشادوا بالدور الذي يقوم به الحاج محمود العربي في تكريم العلم والعلماء ومناشدته الشركة من هذه السنة الحميدة وطالبوا ابنهج هذه الشركة باقي الشركات والتجار .

وفي نهاية الحفل قام السادة الضيوف بتوزيع الجوائز على الاوائل .

وفي الاسماعيلية كان اللقاء الرابع في سلسلة لقاءات شركة العربي للاحتفال بتكريم اوائل الطلبة حيث تم تكريم اوائل محافظات .. الاسماعيلية - بورسعيد - السويس الشرقية - دمياط - شمال سيناء - وجنوب سيناء .

شهد هذا الاحتفال الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والسيد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية وممثلو الحكم المحلي وممثلو الازهر الشريف والتربية والتعليم بالمحافظات والحاج محمود العربي وقد القى د . جلال ابو الدهب كلمة قال فيها :

حضرت اليوم هذا الحفل الكبير لكي التقي بكل اب وام وطالب وطالبة من الذين تسببوا في هذا الحفل .. لان هذا انتاج كل مجهود لهم جميعا ..

وكانت الدعوة الموجهة من شركة العربي التي سنت هذه السنة الحميدة للعام الرابع على التوالي والتي طالما ينادي بها الرئيس حسني مبارك في لقاءاته مع جماهير شعب مصر والذي يطالب فيها بالجهود الذاتية لدفع عجلة التنمية ..

. وكما تعلمون ان الدولة لن تستطيع باي حال من الاحوال ان تقود كل شيء فكان الشعار هو الجهود الذاتية في البناء والتعمير والمستشفيات والمدارس وكل المرافق .. لابد ان نعمل على دفع عجلة التنمية في مصر الحبيبة يدا واحدة .. بالحب تصبح احوالنا احسن مما عليه .

نرجو ان يستمر ابناؤنا الطلاب في التفوق .. وسيكافأ الله المتفوق والمجتمع ايضا لتصبحوا رجال المستقبل .

ثم القى المحافظ عبد المنعم عمارة كلمة قال فيها :

ان مايحمله هذا الحفل من معاني سامية تفوق بكثير كل الحفلات او كل اللقاءات التي تحرص المحافظة على اقامتها واستضافتها على ارضها .

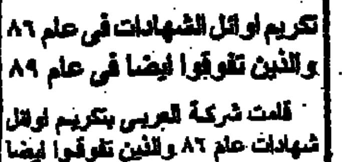
وان هذا الحفل الذي تقيمه شركة العربي لتكريم ابنائنا الطلبة المتفوقين للعام الرابع على التوالي يستحق التحية كما نحيي الحاج محمود العربي الذي نعرفه جميعا بوطنيته ولاخلاصه وحبه للخير وفقنا الله جميعا لصالح مصر .

هذا وقد توالت الكلمات المعبرة عن سعادتها وشعورها الطيب نحو هذه السنة الحميدة التي تسنها شركة العربي ومن هذه الكلمات كلمات ممثلي الازهر الشريف والتربية والتعليم وطالبوا فيها التجار واصحاب الشركات ان يحذوا حذو شركة العربي في هذا التكريم لماله الاثر الحسن في دفع العلم والعلماء للوصول الى ماتصبوا اليه من رفعة وطننا الغالي .

وفي الاسكندرية كان اللقاء الخامس والاخير لتكريم سبعة وثمانين من الطلاب المتفوقين من ابناء محافظات الاسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ ومطروح .

حضره د . فاروق رخا نائب وزير التربية والتعليم وممثل وزير التربية والتعليم ونائبا عن محافظ الاسكندرية وممثلو الازهر الشريف والتربية والتعليم واجهزة الحكم المحلي بمحافظات الاسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ ومطروح وكان في استقبالهم الحاج محمود العربي ثم توالى القاء الكلمات المعبرة عن تقدير شركة العربي للمتفوقين واقامة الحفلات لهم وهو الذي لم تنتهجه من قبل اية شركة تجارية في مصر .. ولولا ان هناك رجالا مخلصين لوطنهم ويسارعون لفعل الخير يسارعون ايضا لتلبية نداء الوطن بالجهود الذاتية وهو ماتأمله في الكثير من الشركات الاخرى ليعم الفرح والرخاء والحب بين ارجاء وطننا الغالي لما وجد هذا الحقل .

هذا وتعتمد شركة العربي للتجارة والتوكيلات باستمرار اقامة حفلات التكريم كل عام ان شاء الله .. والله الموفق ..



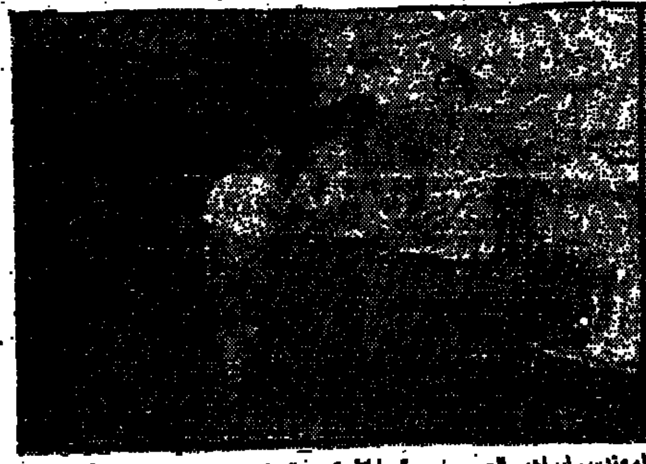
تكريم اوائل الشهادات في عام ٨٦ والذين تفوقوا ايضا في عام ٨٩

قامت شركة العربي بتكريم اوائل شهادات عام ٨٦ والذين تفوقوا ايضا في عام ٨٩ بمضاعفة الجائزة لهم تكريما لاستمرار التفوق والنبوغ .

فعلى الطلبة الذين نشرت اسماؤهم بجريدة الجمهورية يومي ٩/١٠ ، ١٩٨٩/٩/١٤ ولم يتمكنوا من الحضور في الاحتفالات سرعة الحضور الى مقر شركة العربي للتجارة والتوكيلات ٧ شارع جزيرة بدران - شبرا لاستلام جوائزهم ..


اللواء محمود الفخراني مدير أمن أسيوط يهدي الجائزة الى احدى المتفوقات .

الحاج محمود العربي وبجواره د. فاروق رخا نائب وزير التربية والتعليم أثناء تسليم الجوائز بحفل الاسكندرية .


المهندس ابراهيم العربي ومستر ايتشيكي والحاج عبد الخالق عطية أثناء تسليم أحد المتفوقين في حفل الاقصر .

الجمهورية
الخميس ٥ اكتوبر ١٩٨٩
استراحة
العدد الاسبوعى
الأسبوع الرياضى – ناصف سليم

اجتماع لوزراء شباب مجلس التعاون العربي
عبد الاحد يشاهد مباراة مصر وتونس فى الطائرة

يجتمع فى بغداد ابتداء من يوم السبت القادم وزراء الشباب والرياضة فى دول مجلس التعاون العربى مصر والعراق والاردن واليمن

ويغادر الدكتور عبد الاحد جمال الدين القاهرة صباح غد للمشاركة فى هذا الاجتماع وفى حقيبته برنامج عمل رياضى وشبابى يخدم كل شباب الدول الاربع وسيتم فى هذا الاجتماع اسلوب التعاون بين اللجان الاولمبية والاتحادات الرياضية ومن المقرر ان تكون هناك دورات رياضية بين فرق الدول ولقاءات شبابية


د . عبد الاحد

وسوف ينتهز الدكتور عبد الاحد جمال الدين فرصة وجوده فى بغداد ويجتمع بالاستاذ كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية العراقية بمناسبة رئاسته للدورة الحالية لوزراء الشباب العرب الذين يجتمعون فى القاهرة ابتداء من ١٤ أكتوبر الجارى

هذا وقد تلقى د. عبد الاحد دعوة من الشيخ فهد الاحمد لحضور دورة الصداقة والسلام بالكويت وسيشاهد مباراة افتتاح الدورة بين مصر وتونس فى الكرة الطائرة .

مع الفريق القومى بالجزائر :
تدريباتنا للياقة .. والخطة سرية !!

● ● بساعة فقط ويبدأ اللقاء المرتقب بين مصر والجزائر فى السابعة مساء بتوقيت القاهرة وينقله التليفزيون على الهواء مباشرة عبر الاقمار الصناعية .. وهو اللقاء الذى سيحدد إلى حد بعيد الفريق الصاعد للادوار النهائية لكأس العالم بايطاليا .

● وبدأ الفريق استعداده الجاد بمدينة الجسور المعلقة «قسطنطينة» ويؤدى الفريق مرانه اليوم على فترتين باستاد ١٧ يونيو الذى ستقام عليه المباراة .. ويتسم الاستعداد بالحذر التام كما اكد الجوهرى لعدم كشف أوراق الخطة امام العيون الجزائرية التى تحاول ازاحة الستار عن خطة فريقنا .. ويهدف التدريب إلى الحفاظ على اللياقة البدنية .. واللاعبين فى حالة معنوية مرتفعة

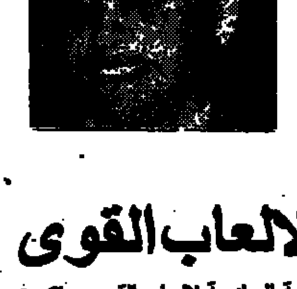
● واجتمع الجوهرى صباح امس باللاعبين حوالى ساعتين واكد لهم ضرورة الثقة بالنفس والتخلص من رهبة اللقاء

● ● اما المنتخب الجزائرى فيؤدى تدريباته بمعسكره المغلق باحد الفنادق العسكرية بالمنطقة لزيادة التعتيم الاعلامى وتوفير أكبر قدر من الالتزام .. وقد انضم لمعسكر الفريق امس نجمهم الشهير رباح ماجير المحترف فى نادى بورتو وصاحب وصوله عاصفة معنوية وارتفاع كبير فى المعنويات .. وينتظر الجميع اللاعبين لاحتلال فرحاوى ... الجزائرية

● ● ويجمع لاعبى الجزائر وعلى رأسهم نجمهم المخضرم الاخضر بللومى يؤكدون فى الصحف انه يجب

الحذر من الفريق المصرى لانه يملك رغبة ملحة للوصول لموندبال ايطاليا بعد ان طال غيابه عنها .. وقالوا انه يجب معاملته كالوحش الجريح .. ولكنهم اكدوا ثقتهم فى الفوز .. وقال بللومى انه متفائل جدا باستاد ١٧ يونيو لانه شهد صعود الجزائر على حساب نيجيريا لنهائيات كأس العالم علم ١٩٨٢ لاول مرة .. واكتملت اللياقة البدنية لبللومى بعد ان شفى من اصابة فى قدمه كما تماثل عصماني حارس المرمى الذى ... ... الاهلى العام الماضى وكان سببا فى اخراجه من البطولة الافريقية .

● ● ... الصحف ... الهزيمة بالمنتخب المصرى واخراجه من تصفيات كأس العالم حتى يشرب من نفس الكأس الذى شربت منه الجزائر عندما اخرجتها مصر من نهائى تصفيات دورة لوس انجلوس الاولمبية علم ١٩٨٤


الجزائر من جمال المكاوى

● مدينة قسطنطينة التى تشهد هذا المهرجان الكبير يسمونها مدينة الجسور المعلقة لان بها عددا كبيرا من الجسور والكبارى العلوية .. ويطلقون عليها مدينة العلم نظرا لاهتمامها بالعلوم والثقافة وبها جامعة اسلامية ومناطق سياحية

الغول رئيسا لمنطقة قنا

رشح مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب ليرأس منطقة قنا لكرة القدم بعد نقل اللواء عبد الجابر احمد إلى أسيوط .

حسن حمدى — خالد حنان

شاهدت لك :
بطولة العرب .. لالعاب القوى

● ● أوكد لك .. ان ميداليات البطولة العربية السادسة لالعاب القوى ستكون موزعة على ثلاث دول : الجزائر ، مصر ، المغرب وتنتهى البطولة اليوم وتسجل باسمينا الجزائرية اسمها بالتاريخ فى هذه البطولة بعد ان نقلت صدارة البطولة من مصر إلى الجزائر

● ● تعتبر هذه البطولة انجازا كبيرا بالنسبة لالعاب القوى المصرية . بفضل مشاركة نجوم العالم والالعاب الاولمبية ومنهم النجم ابو الطيب العداء المغربى بطل ١٠ الاف متر وفاطمة عوام بطلة سباقات ٨٠٠ ، ١٥٠٠ ، ٣٠٠٠ متر وكذلك حسنية بوعرق بطلة افريقيا لعامين متتاليين فى سباقى ٨٠٠ ، ١٥٠٠ متر .. والجزائرية ياسمين عزيزى بطلة العرب فى ١٠٠ متر حواجز بزمن ١٣,٥٢ ث

● ● الملفت للنظر ان الجزائرية ياسمينا حصلت على ذهبية ١٠٠ متر بزمن ١١,٨ ث بينما جاءت مريم أو فرذى فى المركز الثانى بزمن ١١,٩ ث رغم ان مريم اسرع فتاة عربية بزمن سجلته فى الدار البيضاء وهو ٩٩,٩ ث وهو رقم قياسى ممتاز .

● ● وموضع سعادتنا وفخرنا حنان خالد لاعبة المنتخب المصرى التى استطاعت ان تتحدى بطلات افريقيا فى القرص والجلة ساعدها على ذلك الجمهور الكبير (نسبيا) الذى كان موجودا ويساندها بكل قوة وسجلت فى الجلة ١٥ مترا فقط بينما رقمها الحقيقى وهو ١٥,٢٣ وربما هذا يعود للعامل النفسى الذى يلازمها بعد سوء المعاملة من ناديها القديم وهو نادى شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية بسبب مطالبتها بلائحة للاعبات .. واستطاعت حنان خالد ان تحقق رقما مصريا جديدا فى القرص وهو ٥٣,٤٩ مترا وبشىء من التمرين والعزيمة يمكن ان تقفز فوق هذا الرقم

● ● ايضا من النجوم العرب محمد المالكى بطل سباق ٤٠٠ متر ونجم عمان والذى اصبح يمثل رقم (١٢) على مستوى العالم بزمن ٤٥,٠١ ث وهو احد الثمانية الذين وصلوا إلى نهائيات ٤٠٠ متر فى العاب سول ولولا الاصابة التى كانت تلازمه لحقق انجازا تاريخيا للعرب واستطاع ان يسجل ٤٤,٩ ث وهو من افضل الارقام هذا العام .

● ● اضافة إلى النجوم القادمين على الطريق صغار الاعمار امثال العداء القطرى ابراهيم اسماعيل (١٧ سنة) فى سباق ٤٠٠ متر والذى حصل على الفضية فى هذه البطولة بزمن ٤٦,٧ ث وغيره الكثيرين .

● ● يضاف ايضا لذلك النجوم الكبار امثال المصرى محمد نجيب بطل القرص وحسن حماد وهم ممن يعانون من مشاكل مصرية كثيرة !

محمد عاصم

الأهلى بطل أسيا مع جمهورية شبين غداً

يعود الاهلى غدا للمشاركة فى بطولة كأس الاتحاد البديلة للدورى الممتاز لكرة القدم بعد تخلفه اسبوعين بسبب مباراتى بوميورى فى البطولة الافروسيوية التى اصبح بطلا لها ويلعب امام جمهورية شبين

اما الزمالك فيلعب يوم الاثنين بعد عودته من البطولة العربية بالسعودية وخرج صفر اليدين وتقام فى نفس موعد مباراة الاهلى ٤ مباريات اخرى هى المحلة مع الاتحاد والمنيا مع السويس والاولمبى مع الاسماعيلى والمريخ مع المنصورة .

كلمات

فريق الكرة ليست له مطالب والفوز هو الهدف

ما أن تقع يدى على صفحة رياضية من صفحات زمان ، تلك التى كنت أساهم فى تحريرها منذ أكثر من ٣٠ سنة ، إلا وأرى عجبا ، وأزداد إعجابا بلاعبى كرة القدم اليوم ..!

حقيقة اختلف الزمن .. وتغيرت الظروف ، لكن يبقى أن معنويات هذا الفريق الذى يقوده الجوهرى هى السلاح الأساسى فى مبارياته ، ولابد أن يكون هذا السلاح هو أمضى أسلحته يوم الأحد القادم فى الجزائر .

ومايجعلنى أسارع بهذا الحكم ، هو صلتى الوثيقة بهذا الفريق وماسمعته من الدكتور عبدالاحد جمال الدين بعد اجتماعه بالفريق قبيل سفره بساعات .. قال لى :

إنه متفائل وسعيد بما لمسه من روح معنوية عالية للفريق ، وإصراره على الفوز ، وليس له مطلب سواه .. فهو الهدف الأسمى ..

قلت .سبحان الله : وتذكرت تلك الأيام الخوالى .. يوم كنت أقوم بتغطية نشاط المنتخب القومى للكرة وغيره من المنتخبات .. كان المشير عبد الحكيم عامر رئيس اتحاد الكرة فى ذلك الزمان ، إذا التقى بفريق الكرة ، عجز عن استيعاب كل الطلبات جملة واحدة .. فكان رجاله يدونون الطلبات فى الورق وهم وقوف : هذا عسكرى يريد أن يكون صولا .. وهذا الصول – بدون مؤهلات – يريد أن يكون ضابطا .. وهذا يريد حفنة من الاسترلينى لكل لاعب قبل السفر.. لم تكن فى ذلك الوقت تتعامل بالدولار .. كنا نحتقره !!

كانت الحياة سهلة ، لكن اللاعب كان يعيش حياة صعبة ، خاصة إذا لم يكن لاعب كرة قدم .. كان الطالب منا إذا قال لزميله : هذا ثانى جنيه أقوم «بفكه» للصرف منه هذا الأسبوع ، اتهمه الزميل بأنه «فشار» فالمفروض أن الجنيه الواحد يلازمك أسبوعا كاملا وأكثر !

ومع هذا فالرياضى من أبطال المصارعة ورفع الأثقال لم يكن يجد هذا الجنيه الواحد ..!!

وقد اطلعت بالصدفة على أكثر من تحقيق صحفى فى الخمسينات ، قدمتها عن سوء حالة الأبطال من الناحية الاجتماعية قبل السفر إلى بيروت عام ١٩٥٩ لتمثيل «الجمهورية العربية المتحدة» فى دورة البحر الأبيض .. وفيها أقول عن بطل فى رفع الأثقال :

هذا البطل يمثلنا أمام أوروبا .. وأولاده يتضورون جوعا فى الزقازيق .. كان البطل الفذ صاحب عربة «فول مدمس» يمرح بها كل صباح .. فإذا سافر لتمثيل وطنه لم يجد عياله قوت يومهم !

واتصل بى الأستاذ صلاح الشاهد كبير الأمناء وقال لى :

«الرئيس جمال عبد الناصر قرأ الموضوع بنفسه وقرر تعيين البطل فى رئاسة الجمهورية» !!

اليوم لا أرى بطلا مصريا يجوع إذا سافر ..

الشيخ فهد — هشام عبد الرسول

بل أصبحت المشكلات من نوع اخر يتفق مع تغير الظروف !

مشكلات الأبطال فى تكوين الأسرة الجديدة .. وبناء عش الزوجية ، وقوام ذلك «الشقة» .. ومكافأة الفوز مهما بلغت لا تفى بتحقيق هذا الطلب ..!

ومن هنا فإنى أشكر اللواء عبد التواب رشوان محافظ المنيا حين أهدى هشام عبد الرسول هداف المنتخب شقة هذا الأسبوع ، وأعلن ذلك قبل سفره إلى الجزائر .. صحيح لم يقدمها إلا لكى يبقى فى نادى المنيا ، لكن الاستقرار تحقق والمنتخب هو الأصل !

وما دام اللاعبون لا يطلبون ، ولايشترطون ، ومعنوياتهم مرتفعة ، واستعدادهم لعبور قنطرة الجزائر واضح .. فما أجمل أن نطور الجوائز التى نعدها لهم إذا وصلوا إلى كأس العالم ، فنقول : إن مفتاح الشقة الجديدة .. هو المكافأة .. ودعنا من «الملاليم» التى كانت تفيد فى زمن مضى .. ولم يعد لها وزن فى بناء المستقبل الآن ..!

احذرهم يافهد .. ولا تخجل !

● ● تستعد الفرق القومية فى اكثر من لعبة على مستوى العالم الاسلامى ، لحدث جديد من نوعه هو «دورة الصداقة والسلام» التى أقرتها كل الاتحادات الدولية لخمس لعبات تحت هذا الاسم .

ولكى نصون هذه الدورة ، يجب أن تكون لها تقاليد جديدة تنبذ المتعارف عليه الآن من الحرص على الفوز على حساب المبادىء والقوانين

● ● إن العالم كله يعرف إنها دورة اسلامية ، وسبق أن نظم اليهود «الماكبياد» منذ علم ١٩٣٣ واستمرت دورتهم حتى الآن لكنها كانت ومازالت لأندية «المكابى» وقد شاركت فيها مصر فى الماضى . من هنا يجب أن تظهر دورتنا فى صورة اسلامية كريمة ، لا نعبث بها ، ولانتحايل على النصر ونتقبل النتائج بروح رياضية أيا كانت !

أقول ذلك : خوفا من أن تكون الكويت قد نسيت فى زحام العمل ، أنه لابد من «الكنترول» وفقا للقوانين الدولية لمنع تعاطى المنشطات .. وأن يتم ذلك بمعرفة مندوبى الاتحادات الدولية ، وفى معامل لا تعجز الكويت المتحضرة عن تجهيزها أو استيرادها .. وإخطار كل الدول المشاركة بذلك من الآن !

أقول لصديقى الشيخ فهد الأحمد : إن سجل بعض الدول المدعوة مدون فيه أن بعض فرقها تتناول المنشطات .. وأقصد فريقا جماعيا لبعض دول عربية أفريقية !

وأصبح تناولهم للمنشطات عادة معتمدين على أنه فى البطولات العربية والأفريقية لاتجرى تحاليل حقيقية .. ولامساءلة عن أحد .. ونحن كمسلمين نريد أن نضرب المثل فى الانضباط واحترام القوانين !

«ناصف سليم»

حكمة

سباق القناة الدولى ينطلق غدا من الاسماعيلية

الاسماعيلية – عبد الوهاب عدس :
فى الثامنة والنصف من صباح غد الجمعة يعطى المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس إشارة البدء لسباق القناة الدولى الثامن لسباحة المسافات الطويلة لينطلق ٢٥ سباحا وسباحة يمثلون ٨ دول منها سوريا والعراق ومصر فوق مياه قناة السويس لمسافة ٢٥ كيلو متر من منطقة الدفرسوار الى نادى الشراع وذلك ضمن احتفالات القناة بذكرى نصر أكتوبر وصرح المهندس عادل عبد الجواد رئيس منطقة الاسماعيلية بأن أجهزة هيئة القناة واتحاد السباحة ومنطقة الاسماعيلية قد استعدت لهذا السباق استعدادا خاصا يتناسب مع أهمية وإمكانات قناة السويس وأضاف أن الفائز الأول يحصل على ٣ آلاف جنيه وكأس رئيس هيئة القناة وميدالية السباق والثانى يحصل على ألفين وكأس وميدالية والثالث ألفا وخمسمائة جنيه وكأس وميدالية وتتدرج الجوائز حتى العاشر فيحصل على مائة جنيه . كما تحصل الدولة الفائزة على اكبر عدد من النقاط بالدرع الكبير للبطولة .

كلام استمعته

● ● عندما يتولى طلعت جيدى تدريب الأهلى والمنتخب القومى للسلة معا .. وفى وقت واحد ، فمن هو المستفيد أكثر .. الأهلى ، أم المنتخب ؟! سؤال لم يستطع الأهلى أن يجيب عليه !

★★★

● ● محمود عامر المدير الفنى للاتحاد السكندرى فى كرة السلة ، قيمة فنية كبيرة ، لم يستطع اتحاد السلة أن يستفيد منه فى السابق ، لأنه لايشاغب !!

حرب المنشورات بطنطا

لم تجتمع الجمعية العمومية لنادى طنطا .. برغم الجهود التى بذلها المجلس السابق واتصالاتهم المكثفة لاكتمالها .. ومن أخطر ماحدث بدء الحرب بالمنشورات المؤسفة التى وصلت بالبريد إلى أعضاء النادى على منازلهم وفى أعمالهم وفيها تجريح يعاقب عليه القانون وكلها ضد المجلس الحالى والتشهير بالاكفاء فى صفوفه ! الأمر الذى استاء معه أعضاء النادى وجاءت المنشورات بعكس ماقصد منها لأن المخلصين من ابناء النادى رفضوا هذا الاسلوب الرخيص –

احمد فتحى سرور

مصر فى بطولة العالم للمدارس

لأول مرة فى تاريخ وزارة التربية والتعليم يوافق الدكتور أحمد فتحى سرور على مذكرة لحامد اللبان مدير التربية الرياضية ، على أن تشترك منتخبات المدارس فى بطولات العالم بتركيا خلال أبريل ١٩٩٠

ستشترك الكرة الطائرة بفريقين للرجال والآنسات يعدهما فنيا الاتحاد المصرى من التلاميذ مواليد ١٩٧٢ .. وكان الوزير قد استقبل د . روبين أكوستا رئيس الاتحاد الدولى ويرفقته الدكتور حسن حمدى وناصف سليم ووافق لهم د . أحمد فتحى سرور على اشتراك المدارس فى البطولات العالمية

● ● وماقيمة التاريخ أو الذكرى الطيبة .. عند من يترك منصب نقيب الرياضيين ، ليتعاقد على عمل لم يحسنه يوما .. من أجل الدراهم !!

★★★

● ● أرجو أن تكون المكافأة التى تقرر صرفها للاتحاد السكندرى ، دعما لأنشطته وليس كما نشرت الصحف مكافأة للاعبى الاتحاد على فوزهم بكأس مصر .. حيث يصبح من المبادىء صرف مكافأة من المجلس الأعلى على الفوز بالبطولات المحلية .

★★★

● ● لأول مرة وبالصدفة .. جاءت «موضة» البنطلون الواسع الفضفاض مناسبة للشباب الحديث يساعده على أداء الصلاة .

● ● لو أن الزمالك ظل معاقبا من الاتحاد العربى لكرة القدم ، لم يعتذر .. ولم يشترك ! أما كان ذلك أفضل لسمعته .. ؟!

● ● فى حوار أجراه مصطفى عبده مع نجوم الكرة زكى عثمان ويكن والسايس ، لم يعف أحد منهم مجلس إدارته من المسئولية .. هل المطلوب الغاء مجالس الادارة لتحل محلها الأجهزة الفنية !

● ● أحسن وظيفة الآن فى مصر .. أن تكون عضو مجلس إدارة لا تقوم بأى عمل تنفيذى ، فإذا جاء موعد الاجتماع تكلم وحده .. بالنصح والارشاد ، وتوجيه المطحونين فى العمل !!

● ● الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد .. ترك عضوية اللجنة الأولمبية باختياره !! هل تظن أن شيئا ما .. ينقصه هل شعر بأن شيئا ثمينا فقده .. بالطبع لا : وتلك عضوية اللجنة الأولمبية حاضرا !

● ● الدكتور اسماعيل حامد رئيس اتحاد الملاكمة ترك «الجمل بما حمل» وتعاقد على العمل فى الخليج .. ترك المنصب ، وعضوية اللجنة الأولمبية .. بعد أن رأى أن اضاعة الوقت يدفع ثمنه الأولاد .. وهم أمانة وهم بالجهد أولى .. ليتنا نعتبر !

الفريق الجزائرى .. فى حالة قلق !!

بعد ان فازت الجزائر على ساحل العاج فى استاد عنابة بهدف ماجير اليتيم وتأهلت للقاء مصر فى الدور الاخير لتصفيات كأس العالم خرجت الصحافة الجزائرية تقول ان الفريق الجزائرى قد وضع قدما فى روما فهل ستلحق به القدم الاخرى فى شهر اكتوبر لم انها ستسقط من اعالى الاهرام وفى احدى الصحف الجزائرية تحت عنوان « فى انتظار الاهم » تساءل الكاتب اذا كانت السفينة المقلة للفريق ستواجه فيضان النيل وتغرق ام ستنجح فى العبور والوصول الى روما .

ان هذه الكلمات تعبر عن قلق الجزائريين على فريقهم وهو يواجه الفريق المصرى مما يعنى انهم يعملون الف حساب لفريقنا القومى .

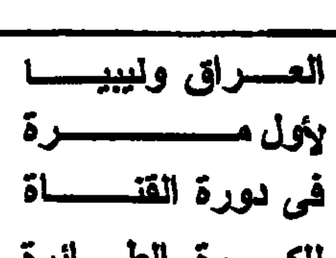
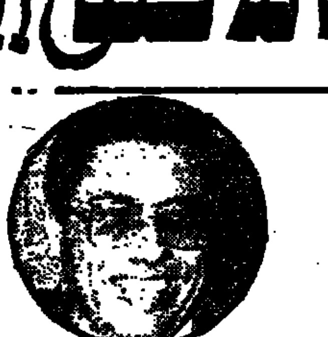
والواقع الذى لمسناه من متابعتنا لمباريات الفريق الجزائرى ان المسئولين والنقاد هناك غير مقتنعين بأداء فريقهم بعد تولى كمال لموى تدريبه حيث يعيبون عليه عدم الانضباط فى الملعب خاصة بالنسبة للنجوم الكبار بللومى وماجير بالاضافة الى احتفاظ اللاعبين بالكرة اكثر من اللازم لاظهار مهاراتهم الفنية كما ان خطة الفريق تميل الى البطء فى التنفيذ .

واعتقد ان الجوهرى سيستفيد من كل ذلك ويضع الخطة المناسبة التى تكفل لنا الفوز او التعادل خاصة بعد ان عرف الكثير عن الفريق الجزائرى .

والتشكيل الاساسى للجزائر يتكون من .. عصمانى لحراسة المرمى وهو حارس جيد يجيد التحرك فى منطقة المرمى وفى خط الظهر يلعب رحمونى وعجاس ومغاريا وادغيغ ويعتبر مغاريا ذو الخبرة الواسعة هو اهم لاعب فى هذا الخط فهو يمتاز بالقوة الجسمانية والطول الفارع وكان احسن اللاعبين الجزائريين امام ساحل العاج وفى الوسط يلعب صايب وزرقان وبللومى وهذا الخط هو نقطة الضعف فى الفريق الجزائرى والذى يمكن ان يستغلها الجوهرى بزيادة عدد اللاعبين المصريين بحيث لايقلون عن اربعة فى مواجهة هذا الثلاثى حتى نضمن التفوق العددى اولا وهم يعتمدون على بللومى اللاعب الكبير « ٣١ سنة » لرسم الهجمات وصنع الالعاب ولكن يبدو ان لياقته البدنية اقل من المطلوب وعلى كل حال فلا يجب الاستهانة به نظرا لما يتمتع به من مهارات فردية عالية اما الهجوم فيشترك فيه عادة ماجير ومناد وقطاى ولكن مناد لن يلعب مباراة الذهاب بسبب حصوله على انذارين ولذلك قد يشترك بدلا منه حاج عدلان ونحن نعلم اهمية ماجير فقد شاهدناه كثيرا من قبل وكان فى اوج مجده عندما لعب مع فريق بورتو فى نهائيات كأس اوروبا للاندية ابطال الدورى ثم اصيب بعدها ويحاول الان استعادة مستواه السابق .

جلال محمود

العراق وليبيا لأول مرة فى دورة القناة للكرة الطائرة

ابو بكر الصديق

بورسعيد – محمد رفاعى :

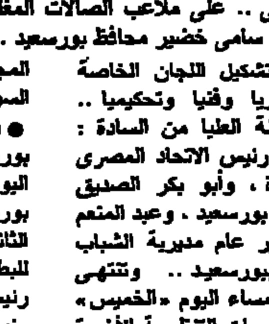
تفتتح بعد غد السبت مباريات بطولة القناة الدولية للكرة الطائرة ببورسعيد ، والتى تشترك فيها منتخبات مدن بغداد (العراق) وبنى غازى (ليبيا) والقاهرة والاسكندرية والجيزة وبورسعيد ... وتقام البطولة فى الفترة من ٧ إلى ١١ أكتوبر الحالى .. على ملاعب الصالات المغلقة ببورسعيد وبورفؤاد ، تحت رعاية اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد ...

● ولقد تم تشكيل اللجان الخاصة بالبطولة اداريا وفنيا وتحكيميا .. وتكونت اللجنة العليا من السادة : ناصف سليم رئيس الاتحاد المصرى للكرة الطائرة ، وأبو بكر الصديق رئيس منطقة بورسعيد ، وعبد المنعم الدسوقى مدير عام مديرية الشباب والرياضة ببورسعيد .. وتنتهى اللجنة العليا مساء اليوم «الخميس» من وضع اللمسات التنظيمية الأخيرة للدورة ، فى اجتماعها مع مجلس ادارة الاتحاد المصرى للكرة الطائرة بالقاهرة .

● ومن المعلوم أن دورة القناة الدولية قد نظمها الاتحاد المصرى للكرة الطائرة أكثر من ١٢ مرة بمناسبة الاحتفالات بانتصارات أكتوبر المجيدة ، وعودة الملاحة إلى قناة السويس ..

● ومن جهة أخرى يمارس منتخب بورسعيد للكرة الطائرة تدريباته اليومية بصالة اكتوبر المغلقة باستاد بورسعيد ، وصالة مدرسة بورسعيد الثانوية العسكرية ... واستعدادا للبطولة أيضا اجتمع أبو بكر الصديق رئيس المنطقة .. مع حسن عمار رئيس نادى بورسعيد وحل جميع مشاكل اللاعبين وصرفت لهم مستحقاتهم بأثر رجعى .

زكى عثمان مصمم على التغيير



زكى عثمان يفكر جديا فى اجراء تعديلات هامة فى الجهاز الفنى خاصة بعد ان تزايدت المشاكل التى يثيرها معاونوه واصبحت تؤثر على تماسك الفريق ومن المنتظر ان يقدم لمجلس الادارة فى اجتماعه مساء غد خطة العمل بالنسبة للمرحلة القادمة .

٢٨ مباراة اليوم فى الدرجة الاولى

تقام اليوم ٢٨ مباراة هى كل لقاءات الاسبوع الرابع لدورى الدرجة الأولى لكرة القدم «المظاليم» واختارت لجنة الحكام الرئيسية برئاسة المستشار غوض السعدى معظم الحكام المرشحين لاختبارات التحكيم الدولى بعد المفاجآت غير المتوقعة فى الاسبوع الماضى .. تبدأ المباريات الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم .

الأمير فيصل بن فهد يستفسر عن مصطفى اللوزى


الامير فيصل بن فهد

م . محمد حسن درة

أبدى سمو الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربى للألعاب الرياضية اهتماما خاصا بالبطل المصرى مصطفى اللوزى بطل مصر فى رفع الاثقال بعد أن اطلع سموه فى العدد الماضى «من الأسبوع الرياضى» على مأساة مصطفى اللوزى الذى يرقد فى مستشفى الشفاء بدمياط دون أن يتقدم أحد بتسديد مصروفات علاجه . وكانت النار قد شبت فى وجه البطل الشهم وهو يحاول أن ينقذ أسرة من حريق شب فى منزلها .. وتمكن من ذلك ودفع الثمن .

اتصل مكتب الأمير فيصل «بالأسبوع الرياضى» ، وأبلغنا باستفسار الأمير عن حالة مصطفى واستعداد رعاية الشباب بالمملكة .. لتسديد كافة مصاريف العلاج .

وبالاتصال بدمياط تبين أن المهندس الرياضى محمد حسن درة رئيس مجلس إدارة المستشفى ووكيل النرسانة السابق قد سارع بمجرد أن قرأ «الجمهورية» ودفع كافة المصاريف ، وان فوزى رشوان مدير رعاية الشباب بدمياط قد زار البطل وأبلغه تحيات الدكتور عبد الأحد واستعداده لتغطية كافة نفقات علاجه .

«والأسبوع الرياضى» يتوجه بالشكر لسمو الأمير فيصل على رعايته للأبطال ووفائه بالعهد الذى قطعه على نفسه فى مؤتمره الصحفى فى ختام الاحتفال باليوم الأولمبى بالقاهرة بأن يكون كل أبطال العرب تحت رعايته ولن يبخل على أى منهم بسد حاجته فى أى وقت شكرا ياسمو الأمير .

حواء و آدم

تقدمها
ناهد المنشاوى

نقطة

وغدا تعود ذكرى انتصارات اكتوبر المجيدة والذكريات تؤكد دور المرأة البارز خلال تلك الايام .

فقد تفجرت معها كل امكاناتها .. وشاهدناها في كل مكان .. في المستشفيات .. مع المقاتلين ومع اسرهم .. تجمع التبرعات .. وتتبرع بالدم تحملت مسئولية العمل في المعركة كمواطنة تمثل نصف المجتمع .

وهكذا كانت المرأة المصرية دائما على مر العصور تشارك في جميع المواقف في حياة مصر .. ولذلك لم يكن غريبا ان يبرز دورها في معركة اكتوبر .. سواء في المدينة او القرية او اعماق الصعيد .. وقد اكدت ايضا حرب اكتوبر ان معارك التحرير لاتتحقق بسواعد الرجال وحدهم ولكن بمشاركة المرأة ايضا .

كما اثبتت المرأة وعيها بابعاد المعركة سياسيا واقتصاديا وكان دورها في الحد من الاستهلاك ومنع التخزين واضحا .. وكانت مشاركة الجمعيات النسائية على مختلف انواعها ايجابيا وفعالا .. لكن الغريب بل المثير للدهشة ان تلك الايجابية النسائية التي تجلت ايام اكتوبر تحولت الى شبه سلبية فيما بعد .. حتى ان محاولة شحذ همة المرأة بعد ذلك تجد صعوبة شديدة لتحقيقها وخصوصا بعد النغمة التي سادت بعودتها للبيت ..

واذا كان ماشاهدته ولمسته في استمرار وايجابية تنظيم المرأة العراقية ايام الحرب وبعده في السلم .. يجعلني ارى الفارق الكبير بين تنظيماتنا النسائية ونشاطها ايام حرب اكتوبر

وبعد .. الا انني لن ايأس من دعوتها لتمارس دورها كما هو مطلوب منها بدلا من ممارسة نشاطها بالكلام والدعاية وعلى الورق فقط ..

«ن . أ»

هل أنت معقدة ؟!

اثبتت الدراسات والبحوث التي اجراها فريق من اطباء الامراض النفسية من جامعة ادنبره ان المراة التي تبالغ في ارتداء الاكسسوارات وفي وضع الماكياج تعاني بالتاكيد امراضا وعقدا نفسية وتحاول تعويض مشاعر الحنان والحب التي افتقدتها في طفولتها !

وتضيف الدراسة ان الاكسسوارات الزيادة ليست سوى قناع تحاول من خلاله المراة تغطية النقص الذي تشعر به اما المرأة البسيطة الواثقة من نفسها وقدرتها فتكون اقرب الى حب الطبيعة والجمال الطبيعي .

٢٠٠ ألف جنيه تبرعات لاول مجمع للمعوقين

سيتم افتتاح فصول للصم والبكم مجهزة باحدث الأجهزة السمعية وحضانة للمعوقين بدمنهور ومكتبة سمعية لتعليم المكفوفين باشتراك قدره جنيه واحد .

وتقول المهندسة وجيهه الزيلاني امينة المراة بالبحيرة ان المحافظة بصدد انشاء اول مجمع انساني للمكفوفين والمعوقين بالبحيرة ويتكون من ١٠ ادوار وسيتكلف حوالى مليون جنيه جمعت منها ٢٠٠ الف جنيه بالجهود الذاتية وتم انشاء الدور الاول والثاني .

الكشرى و «الدقة» في انتخابات نادى الجزيرة

الكشرى والدقة المشطشه دخلت نادى الجزيرة الارستقراطي لاول مرة من خلال معركة انتخابات مجلس الادارة والدعاية لها في الايام الماضية قامت مرشحة من المرشحات الثماني باحضار الكشرى في «حلل» والدقه في «برطمانات» لتوزعه على الاعضاء مع منشورات دعايتها الانتخابية !!

مرشحة اخرى نافست الاولى بعمل التورتات في بيتها وتوزيعها على الاعضاء !!

عاشقة مصر .. سورية عمرها ٦٧ عاما تحتفظ بتسجيلات نادرة لأم كلثوم غير موجودة بمصر

كتبت - هدى الصافورى :

مريم نقشبندى سيدة سورية عمرها ٦٧ سنة عاشقة مصر وام كلثوم .. امراة مبدعة قامت وهي في الرابعة والستين من عمرها بتاسيس ورشة لممارسة مهنة رجالي هي مهنة صب الانابيب الصحية وكانت اول امراة تمارس صب انابيب التمديدات الصحية للمياه المالحة وبقياسات مختلفة وتعمل على تطويرها .. بدلا من استيرادها من الخارج ..

ومارست عملها بكل نشاط وجديه رغم عمرها المتقدم بل قامت بتدريب العمال على هذا العمل .. وقدمت تجربتها امام مؤتمر الابداع في سورية .

الطريف ان مريم نقشبندى عاشقة لمصر ولام كلثوم فلديها تسجيلات نادرة لكوكب الشرق وسجل كامل لصورها خلال كل مراحل عمرها بل وصور فريدة لها .. كما انها دائما تاتي لزيارة مصر ولزيارة قبر ام كلثوم ورؤية النيل والاهرام والالتقاء بالاصدقاء من الفنانين والادباء المصريين .

ومريم نقشبندى من مواليد عام ١٩٢٢ .. قامت على تربية طفلين وعمرها ١٨ عاما !! بعد وفاة الزوج . وكانت اول امراة تعين بادارة الجمارك السورية بحلب عام ١٩٣٨ واول امراة مارست مهنة التخليص الجمركى لمدة تزيد عن ١٤ عاما ..

تقول في حب مصر .. مصر عند الله لها مكانة عظيمة فاسمها ورد في القرآن الكريم ومصر هي ام الدنيا .. مصر النيل والاهرام وام كلثوم .. صوت السماء صوت الحب .. ام كلثوم

ومن التسجيلات النادرة لام كلثوم لدى السيدة مريم نقشبندى .. من التراث القديم «حل من طرز الياسمين» «واصل الغرام نظرة» نظم محمد الدرويش موسيقى محمد عثمان «والورد في وجنات بهي الجمال» نظم محمد الدرويش موسيقى محمد المسلوب .. «وغيرى على السلوان قادر» نظم عمر بن الفارض موسيقى ابو العلا محمد .. واغنية «كم بعثنا مع النسيم سلاما» نظم ابراهيم حسني ميرزا وموسيقى ابو العلا محمد «وياللى فتنتي بلحظك الفتاك» نظم على الجارم والفل والياسمين وياكروان والنبي سلم للموسقى احمد صبرى «وال ايه حلف ماكلمتيش» نظم يونس القاضي وموسيقى محمد القصبجي «واكذب نفسي» نظم بكر بن الشطاح موسيقى ابو العلا محمد «وافديه ان حفظ الهوى» نظم ابو نبيه المصري وموسيقى ابو العلا محمد «وحقك انت المنى والطلب» نظم عبد الله الشبراوى موسيقى ابو العلا محمد وشفت بعيني موسيقى احمد صبرى .

هي مصر .. بكل عظمتها وجمالها ام كلثوم في دمي وروحي .

أمهات الشهداء في طنطايا

راوية عطية رئيسة جمعية اسر الشهداء والمقاتلين قامت بالاشتراك مع القوات المسلحة بدعوة ٥٠ سيدة من امهات شهداء اكتوبر لزيارة طنطا لمدة يومين بعد الاحتفال بذكرى نصر اكتوبر .

سيقوم تحسين شنن محافظ السويس بتكريم امهات الشهداء

عيون .. عيون .. عيون

محمد العزبى

باقة ورد على قبره

استيقظت بعد منتصف الليل خائفا . الظلام يسود والموت يقترب . انها الغارات اللعينة المتكررة . نرتدى ملابسنا على عجل . تجمعنا الوالدة مثل القطيع . نسرع بالنزول إلى البدروم حيث يتجمع أهل البيت . يقرأون القرآن . ثم يتابعون على صوت القنابل فيلقون بأحدث النكت .. تنتشر اشاعة بأن البيت لن يتحمل وتنطلق حكايات بأن البيوت تنهار من القصف ومن الصمت ومن الخوف . نخرج جميعا على عجل . ننتشر في الشوارع . نتجه نحو «الحصين» . نلجأ إلى بابه . نجلس في ظل جداره . ونحس بالامان .. نكتشف أن الدنيا نور وأن القمر بدر وأن الكشافات تتعلق في السماء وأن القنابل لها صوت وضوء .. الظلام كان في داخلنا وفي المصباح الذى أطفأناه . وفي اللون الازرق الداكن الذى تطلى به نوافذنا .. كانت حرب هتلر والقنابل صناعة المانية والقاهرة أفضل حالا من الإسكندرية ونحن جميعا لاناقة لنا ولاجمل .. إنها حرب بين الانجليز والالمان على النفوذ والطغيان . ولسنا سوى الضحايا .. اشتدت الحرب وتعودنا عليها . والليلة التي تمر دون غارة تبدو غريبة لايأتينا فيها نوم .

●●●

النتيجة انهم ماتوا في وقت واحد . ودفنوا في مكان واحد . واصبحت «العلمين» مقبرة للجميع : الذين حققوا النصر والذين لحقت بهم الهزيمة ..

مضت سنوات انطلقت خلالها المدينة من التاريخ إلى السياحة . واقيمت فيها الفنادق والشاليهات بدلا من الثكنات .

رئيس التحرير لايبالى

استيقظت ونور الفجر يتسلل من تحت عقب الباب . استغرقنى النوم منذ صلاة المغرب وكأن الحرب ليست على الباب . ربما زارتنى الاحلام في المنام . أو كتبت مقالا في الخيال فالمدينة مهجورة وانا مشروع صحفي يحلم ويشد الرجال إلى «بورسعيد» حيث الغزو والجنود يهبطون بالباراشوت والمقاومة الشعبية تتربص والرجال الذين خرجوا لايعودون والذين عادوا تسللوا عبر البحيرة في ثياب الصيادين .. طلقات الرصاص لها صوت حزين . وهي متلاحقة متحيرة متربصة . وانا طول النهار في الشوارع . وقبل أن يبدأ الليل اكتب انطباعاتى . ومع الفجر احاول اللحاق بسيارة توزيع المجلة التي مازالت سائقها يغامر بعمره ويخترق النار ولايدرى إذا كان سيفعلها غدا أم أن اليوم هو الاخير . ورئيس التحرير في القاهرة لاينشر كلمة واحدة ولايبالى . وهو ادرى منا بما يقال وما لا يقال اذ هو اقرب المقربين إلى «جمال عبدالناصر» .. ولكننى لم أكن مصدر مغامرتى وكلماتى . وافضل الامور الا تعرف مايدور فتكون مثل الثور . وقد كنت مثل الثور انام واقوم في مدينة هجرها شعبها . حتى انقطعت بي السبل وتوقفت سيارة التوزيع عن الحضور فأصبحت يتيما وحيدا غريبا .. حتى الفندق الذى كان يأوينا وكنت الزبون الوحيد فيه . أغلق ابوابه .. فجأة . حاصرنى الرصاص وأنا في الشارع الخالى لاشىء أحتمى به سوى طرقات على أول باب قابلنى . انفتح الباب في لحظة ودخلت في لحظة . كانت حجرة واحدة فيها كل العائلة . أصبحت واحدا منهم . أكلت معهم أشهى طعام وكان طبقا مسلوقا من أرز وعدس . نمت على السرير وناموا على الارض . لم أحس بنفسى إلا وضوء الفجر يتسلل من تحت عقب الباب وسكون رهيب يسود المكان . وأنا بلاوثيقة لست محاربا ولم أعد ممسكا بالقلم .. ولو أمسكت به فمن يحمل رسائلى . ولو حملوها فمن الذى ينشرها ؟ ..

●●● هكذا خرجت من المدينة وقد احتلها الانجليز والفرنسيون والاسرائيليون . وفي نفس الوقت دخلها الفدائيون المصريون .

قال لي رئيس التحرير : كلماتك كانت حماسية قلت له : لم اكن أملك غيرها .. قال : حرب مرة أخرى .. ولم استطع .

الحرب .. بالرقص البلدى

استيقظت لاأدرى متى . لم أكن منزعجا . وانما مندهشا . كشافات ضوء تنير وجهى . ليست كشافات الانجليز . وجوه صفراء تحيط بروحى . ليست وجوه الإسرائيليين .. قتلوا البيت . أخذونى في «بوكس» . قالوا لي : سؤالين وبس .. وجدت نفسى في «زنزانة» . ومن حولى مصر : اخوان يعاقبون . وشيوعيون يتأسون . ووفديون ساروا في جنازة النحاس . وباشوات لانهم باشوات .. دنيا جديدة لم أتصورها يوما وأنا على ظهر الارض . وأنا اسمع كل يوم الطبل والزمر على انغام الكرامة . وارفع رأسك يا أخى . وثوار أحرار .

لم تكن الحرب قد قامت . وانما أوشكت .. معالم العدو وتحددت فلم تعد «عصابات ٤٨» التي أقسمنا أن تكتسحها في أيام وليال . ولم تعد «عصابات ٥٦» التي تسير في ركاب بريطانيا وفرنسا . وانما أصبح العدو شرسا مدربا مستعدا .. ونحن مازلنا نغنى أهازيج النصر

أدمى قلبى أن هناك من قال : الحمد لله أنهم لم ينتصروا . فلو حدث لكنا عبيدا لهم .. كلمات قاسية .

وأعضاء البرلمان - اصحاب الحصانة - يقسمون برأس الغول انهم لن يتوقفوا عن الرقص البلدى حتى يعود الزعيم ومن حوله كل «الاغوات» و «القبضايات» يحملون الكرابيج وينسوننا طعم الهزيمة .

قليلون هم الذين عرفوا أن المعتقلات والتعذيب وظلم الانسان كانت مقدمات الهزيمة ومن أهم اسبابها .

●●● التقيت بالرجل الذى اعتقلنى بعد سنوات . كانت قد فقد نفوذه . واتجه إلى الصلاة . جلست إلى جواره في الجامع الصغير .. عرفته وعرفنى .. سمعته يدعو الله أن يغفر له . وكنت ادعو الله الايستجيب لدعائه .

● ● ●

مجرد حكايات في يوم الاحتفال بأول انتصار . وكان يوما من أيام رمضان الكريم هتف فيه الجنود «الله اكبر» وعبروا القناة . وكانت تلك الخطوة الاولى نحو السلام .

حكايات تقول : وداعا للحرب .. لكل الحروب . فهى ليست الحل .

وحكايات تقول : وداعا للقهر .. لكل أنواع القهر . فحتى قطع اللسان لن يمنع قول الحق .

لقد اكتوينا بنار الحرب ومازلنا نعاني . ورأينا مايجرى في لبنان بلامعنى . وماضاع في حرب الخليج بلامبرر . ومايدور في اكثر من مكان بسبب عقلية القطيع أو عنجهية الزعيم .

ولو أن الحوار يدور لتوقف اطلاق الرصاص .. حتى القاتل المحترف لو انك جاورته وتحدثت إليه . أخرجت الشر من قلبه .

دعونا نعلم أولادنا أن الزهور أفضل والحياة أجمل والحب متعة الدنيا .

دعونا نضع باقة ورد على قبر «أنور السادات» . وقد اختلفت معه ومازلت . ولكنه صاحب الضربة الاولى في اكتوبر .

أما عن مأساة سبتمبر والعودة إلى المعتقلات فتلك كانت بداية النهاية التي وقعت أيضا في اكتوبر .. وتلك كانت تأكيدا جديدا بأنه لاحرب ولاتعذيب .

النفقة واجبة للزوجة .. «الا» بنشوزها رسميا !

كتب - احمد رجائى :

● تزوجت منه وعشنا اكثر من ١٠ سنوات في هدوء انجبنا خلالها اربعة ابناء .. ولانه اراد زيادة دخلنا فقد عمل عازفا مع فرقة موسيقية اضافة لعمله الاصلي .. وجرى المال في يديه .. وبدات سهراته خارج المنزل وبدا يسوء معاملتي .. ويمتنع تماما عن الانفاق علينا .. واشتدت قسوته معى فتركت منزل الزوجية ولجأت لابى .. ثم قاضيته لفرض نفقة لي ولاولاده .. وفوجئت بالحكم برفض الدعوى باعتبارى ممتنعة مختارة عن تسليم نفسي لزوجي بدون حق واعتبرت المحكمة ان هذا نشوز لا استحق معه النفقة الا اذا رجعت الى طاعته فاستحقها من حين عودتي علما بانه لم يصدر ضدى حكم بالنشوز وانما اخذ في ذلك بشهادة شهود زوجي فقط فماذا افعل ؟

● ● والاجابة على مشكلة القارئه «فضيلة» يقدمها نبيل توفيق نسيم المحامي قائلا : لاتستحق الزوجة النفقة الا اذا امتنعت عن طاعة الزوج دون حق من تاريخ الامتناع وتعتبر ممتنعة دون حق اذا لم تعد لمنزل الزوجية بعد دعوة الزوج اياها للعودة باعلان على يد محضر لشخصها او من ينوب عنها وعليه ان يبين في هذا الاعلان المسكن وتعتبر بوقف نفقتها من تاريخ انتهاء ميعاد الإعتراض اذا لم تتقدم به في خلال ٣٠ يوما .

ومن ثم يكون القانون قد نظم الطرق لاثبات نشوز الزوجة وعدم استحقاقها للنفقة فاذا كان الحكم قد اغفل ذلك فانه يكون قد خالف صحيح القانون ولا يقدح في ذلك باقوال شاهدي الزوج اذ انه لااجتهاد مع وجود النص القانوني ويكون الحكم بهذا قد اخطأ في تطبيق القانون الامر الذى يدعو لاستئنافه وطلب الغائه مع المطالبة بتقدير النفقة الواجبة .

الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الاسبوع

افقيا :

١ - لاعب كرة عربي مشهور - من الاقمشة - ظلم - حرف جر (معكوسة) .
٢ - الة موسيقية - الخيل (معكوسة) - للنفي - لاعب افريقي مشهور (معكوسة) .
٣ - حرف اجنبي (معكوس) - ثلثا ميل - نصف ديون - مدينة فرنسية - يسحب - جبال يونانية .
٤ - اجاب - شق في الارض (معكوسة) - متشابهان - ينافسون .
٥ - سورة قرانية (معكوسة) - كتاب لفكرى اباظة - للتفسير - من الوالدين .
٦ - مملكة قديمة - زعيم اسيوى راحل - ضيع - حرف جر .
٧ - نهر اوروبي (معكوسة) - سائل حيوى - قاض مصرى مثل مصر في محكمة العدل الدولية - تدمع لاهل القتيل .
٨ - شاعر ايطاليا (معكوسة) - نصف سالم - عاصمة افريقية - حار (مبعثرة) ملك فارسي .
٩ - بيرهن (معكوسة) - متشابهة - مصرف مدينة امريكية (معكوسة) .
١٠ - مطربة عربية - رسم على الجلد - متشابهة - لقب وزير امريكى (معكوسة) .
١١ - للميزان - لاعب سودانى لعب بالاهلى - دولة امريكية (معكوسة) .
١٢ - ممثل مصر - يطل (معكوسة) - مقبل - احرى .
١٣ - من المحرمات - ضمير - هز - مسرحية غنائية غير ملساوية - من الاخشاب .
١٤ - تجدها في اعرابي - يسارعه - مجلة امريكية (معكوسة) .
١٥ - من الزواحف - هجم - لاعب فرنسي دولي معتزل .
١٦ - رواية للحكيم (معكوسة) - مؤسس باكستان - من الوالدين .
١٧ - الصيد - شخصية شكسبيرية (معكوسة) - من الاسلحة القديمة - ريح - شد (معكوسة) .
١٨ - حيوان وديع - لقب اطلق على بعض الخارجين على الوفد قديما - مكر (معكوسة) .
١٩ - فيلسوف اغريقي - للنصب - حب - مدينة فرنسية .
٢٠ - آلة نسيج - الامل - علم - متشابهان - من اسماء الاسد (معكوسة) .
٢١ - متناص - ممثلة راحلة (معكوسة) - تمسح (معكوسة) - رشاد (معكوسة) .
٢٢ - حرف ابجدى - متشابهان - ملك فرنسي - من الاقمشة (معكوسة) متشابهان - اشك .
٢٣ - اذاعية قديمة - من الالعاب - نصف ناقة .
٢٤ - يتعب - انور - قمر روسي - حارس مرمى روسي قديم - صالة .
٢٥ - عوز (معكوسة) - اديب افريقي فاز بجائزة نوبل - لشاهد (معكوسة) - جبر .

رأسيا :

١ - لاعب دولي معتزل - كاتب مسرحي عربي راحل .
٢ - متشابهة - تجدها في زيت - متشابهان - يرد - سلم (معكوسة) - من الاجناس (معكوسة) .
٣ - ثلثا ريق - عكس الفرائض (معكوس) - الافئدة (معكوسة) - فرقة من الجيش .
٤ - مقدمة برامج تليفزيونية (معكوسة) - شهر شمسى .
٥ - حارس ايطالي معتزل - متشابهان - من أعمال نجيب محفوظ - من الامراض .
٦ - حب - جواب - من الاسمدة - من الفاكهة (معكوسة) .
٧ - صاحب الزبور - لمس - لتضميد الجروح - من أشهر اثار أثينا - آلة ايقاع .
٨ - رسام فرنسي راحل - بقرة وحشية - سطر - للنفى .
٩ - يسر (معكوسة) - أرشد - يسقط - من أبناء نوح (معكوسة) - اله الشعر .
١٠ - لاعب مغربى مشهور - مكان محدود - مخترع السينما (معكوسة) .
١١ - للنفى - متشابهان - حرف أبجدى - مصيف على البحر الاسود (معكوسة) - سجين امريكى مشهور (معكوسة) .
١٢ - صفة للطاعن الوحشى (معكوسة) - للتعريف - متشابهان - أصلح (معكوسة) - ثلثا يوم - حرف أجنبى (معكوسة) .
١٣ - ضعيف (معكوسة) - عاصمة أسيوية (معكوسة) - الهودج (معكوسة) - من العناصر .
١٤ - من الهة الجاهلية (معكوسة) - من أشهر أساتذة التاريخ الاسلامى - دق - متشابهان .
١٥ - لبب - مدينة أمريكية - جنب - من المشهيات (معكوسة) .
١٦ - مشقعة - من الانبياء (معكوسة) - حيوان مفترس (معكوسة) - ثلثا ربع - أسباب - نصف شامى .
١٧ - ثلثا وتج - سقوط - تجدها في اللورى - رشاد - بواسطتى .
١٨ - ممثل امريكى كبير - متشابهان - دولة امريكية - ساحر عالمى .
١٩ - ثلثا روف - بواسطتى - عشيقة الاسكندر (معكوسة) - فضة - ضمن .
٢٠ - بوار (مبعثرة) - عاصمة اوروبية - اويدهم - راقصة راحلة .
٢١ - مخترع انجليزى - للباب - نهر صينى (معكوسة) .
٢٢ - عالم نفسى - قار (معكوسة) - خجول (معكوسة) - ثلثا ماء (معكوسة) - لاعب المانى معتزل (معكوسة) .
٢٣ - يشرع - من الحشرات - مدينة سويسرية - لقب هندى .
٢٤ - مبدأ (معكوسة) - بلبل - ملوك - من اعمال هوميروس - من الاسماء الحسنى (معكوسة) .
٢٥ - من اعمال المويلحى - عملة اسيوية - من اشهر جراحى القلب في العالم .

حل مسابقة الأسبوع الماضى

الفن

أحمد ماهر

كلام في الفن

■■ زرت السعودية في السبعينات وكانت البداية في المنطقة الشرقية حيث قضيت بها شهرين كاملين .

وزرتها في بداية الثمانينات ثلاث مرات لأؤدي فريضة الحج .. ومنذ عام ٨٤ لم أذهب إلى السعودية إلا هذه الايام وعبر صفحات كتاب للصديق والزميل الكبير محمد الحيوان .

ولعل أهم مميزات هذا الكتاب هو صدق الكاتب وتلقائيته وايمانه بكل سطر يخطه قلمه وحبه للزمان والمكان والذى ينبض في كل سطور الكتاب .

الكتاب عنوانه «رحلة إلى السعودية» ويضم ثلاثة أقسام : أولها عن الملك عبدالعزيز موحد الجزيرة ومؤسس المملكة .. وفيه معلومات ربما أعرفها ويعرفها معظم القراء لأول مرة .

والقسم الثاني عن رحلة للكاتب إلى السعودية في السبعينات والقسم الثالث رحلة أخرى في الثمانينات .

وقد عشت من خلال سطور الكتاب رحلة للتطور الكبير إلى الحضارة وإلى فكر نهاية القرن العشرين مع الحفاظ على القيم والمبادىء ورسالة الاسلام إلى الناس .

● عشت أيضا همــوم كل مصرى مغترب .. فكره وحياته وآماله .. وفي القسم الاخير من الكتاب فصل عن الفتنة الايرانية في الحرم .. ثم فصل عن زيارة خادم الحرمين للقاهرة ولعلهما من أفضل أجزاء هذا الكتاب الجديد في كل شيء فيه فهو نوع جديد في فنون الكتابة يخلط ما بين السياسة والاجتماع وأدب الرحلات .. والتاريخ أيضا .

■■ أعرفه كرجل أعمال .. رجل سياحة من الطراز الاول .. يعشق تراب بلده .. يعمل بكل فكره وجهده استثماره .. من أجل أن تنمو حركة السياحة في مصر وتصبح أحد مصادر الدخل القومي الاساسية .

وعندما يكتب رجل هذه صفاته لابد أن يكتب عن المال أو السياحة .. أو عن أدب الرحلات .. ولكنى دهشت عندما قرأت كتابه «أنت ونقطة التوازن» .

● الكاتب هو رجل السياحة اللامع محمد صديق لهيطة .. والكتاب يساعدك أن تعرف نفسك أولا .. ثم تبدأ في معرفة الآخرين .. يدفعك أن تحسن من وضعك المادى والروحى في عملك .. وفي حياتك اليومية ..

«علاء دواره»

ثلاثيــة سينمائية ليوسف شاهين !!

يستكمل المخرج يوسف شاهين الثلاثية السينمائية عن حياته والتي لم يحاول او يجرؤ مخرج اخر في العالم ان يفكر فيها او يقدمها عن نفسه والعادة ان يقدم الاخرين هذه الاعمال عن المشاهير والبارزين .

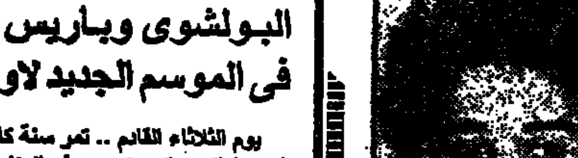
يصور يوسف شاهين وفي نهاية الاسبوع الثالث من الشهر الحالي مشاهد من فيلمه «اسكندرية كمان وكمان» في سبوه .

الفيلم يعتبر الجزء الثالث وربما الاخير «الله اعلم» من ثلاثية يوسف شاهين التي بدأت بفيلم «اسكندرية ليه» منذ عشر سنوات ثم حدوته مصرية وأخير الاسكندرية كمان وكمان ..

تبدأ في القاهرة احتفالات مصر والامة العربية بعيد نصر اكتوبر العظيم حيث تنقل معظم محطات التليفزيون العربية حفل بانوراما العبور .. ثم حفل قاعة المؤتمرات بالاقمار الصناعية .. ثم الحفل الضخم الذى اعدته وزارة الاعلام وتشارك فيه نخبة من مشاهير مطربي الدول العربية وتختتمه المطربة الكبيرة وردة باغنية (طابا الهوى في طابا) ثم اغنية عاطفية .

يبدأ حفل البانوراما .. في الخامسة مساء .. وهو من اعداد وزارتي الدفاع والثقافة يخرجه كرم مطاوع وكتب اغانيه الشاعر عبد الرحمن الابنودى ويلحنه جمال سلامة ويقوم بدور الرواة فيه من خلال (ملحمة العبور) امينة رزق وسهير المرشدى وكرم مطاوع .. ويشارك بالغناء كل من عفاف راضى ونادية مصطفى وسوزان عطيه وعلى الحجار ومحمد ثروت ومحمد الحلو ومحمد رشدى واحمد ابراهيم وطارق فؤاد وماجدة الرومى .

نجوم الفن .. في احتفالات أكتوبر



كرم مطاوى — طلال المداح — نادية مصطفى — فاروق الفيشاوى — صفاء ابو السعود — ماجدة الرومى

ملحمة العبور .. وعودة الأرض .. برنامج وزارة الثقافة

● ● من الاغنيات التي تتصدر الملحمة
الحرب موش كلمة سهلة تنتطق وخلاص
الحرب أهوال وخوف وموت ورصاص
واحنا لما عبرنا الموت بقوارِبنا
كنا احنا والموت شققه ياناس
الموت كان في الصدور .. والاصرار على الحياة
الموت كان العبور .. اللى في اخره الحياة

وسيشاهد الرئيس حسنى مبارك واربعين من ضيوفه لوحة العبور في القاعة الوسطى فوق قرص دائرى يلف دورتين مدة كلا منهما ١٨ دقيقة .

وتستغرق زيارة الرئيس لقاعات البانوراما الثلاث ساعة ونصف الساعة حيث يشاهد في قاعة اخرى (لوحة العبور) بالمؤثرات الصوتية وتعليقا لامين بسيوني رئيس الاذاعة .. وفي القاعة الثالثة يسمع الرئيس قصص بطولة وتضحيات شهداء نصر اكتوبر .

● ● وفي مقطع اخر من (ملحمة العبور) .
انا من مصر الصبورة .. بوابة الوجود
دمها الصبر طول . الصبر له حدود
وفهمت انت طبعا . يوم ماانتصروا الجنود
في السادس من اكتوبر . العاشر من رمضان
الساعة اتنين الضهر . وفي نفس المكان
على شط القناة .. طلع نور النهار ونور الديار
بالصبر والارادة . اتحقق الانتصار
ورجعت السيادة بامر من القيادة
لجنود حبوا وطنهم
وبيعبدوه عبادة

(عودة الارض) .. في قاعة المؤتمرات .

وفي الثامنة من مساء اليوم يقام في قاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر عرضت دراميا استعراضيا بعنوان (عودة الارض) يحضره ايضا الرئيس وضيوفه وكبار المسئولين في الدولة .. العرض كتبه الفريد فرج والف اشعاره سيد حجاب ولاخرجه كرم مطاوع وهو ايضا من اعداد وزارة الثقافة تقوم ببطولته سهير المرشدى وفاروق الفيشاوى وعبد الحفيظ التطاوى والبطولة الغنائية لعلى الحجار ونيفين علويه بالاشتراك مع اوركسترا القاهرة السيمفوني وكورال الاوبرا وفرقة ام كلثوم بقيادة مصطفى ناجى .

ويفتتح الحفل باغنية ام كلثوم (ياشباب النيل) كلمات شاعر الشباب الراحل احمد رامي ولحن الموسيقار رياض السنباطى وتوزيع وقيادة جمال سلامه لاوركسترا القاهرة السيمفوني وكورال الاوبرا وفرقة ام كلثوم في عزفهم للنشيد .

● ● ومن كلمات اغنيات استعراضات عودة الارض وعددها ١٢ استعراضا اعد تصميمها كلا من محمد خليل وعبد المنعم كامل هذه الاغنية .
اشهد يازمان . اشهد يازمان
للسلم حاربنا وللانسان
٦ اكتوبر .. ١٠ رمضان
داعيد ميلادنا وعيدها كمان
عيد ميلاد احلى الاوطان
اشهد يازمان

حفل الاعلام .. وافراح النصر

وتشارك وزارة الاعلام غدا بحفل ضخم يحضره الرئيس حسنى مبارك وضيوفه والادباء والفنانين ورجال السلك الدبلوماسى العرب وكبار المسئولين وقيادات الاحزاب المصرية .

ويبدأ الحفل بمجاميع من الاطفال يرتدون الزى العسكرى ويؤدون عرضا وتشكيلات عسكرية في عرض (فانتزى) ثم يتقدم اربعة لاداء التحية بما يرمز عن تلاحم قوى الشعب مع قواته المسلحه ثم تقدم كل محافظة تهنئتها وقوتها بفرحة نصر اكتوبر وتقوم صفاء ابو السعود كرمز تعبيرى من خلال جموع المحافظات .

يبلغ الاطفال المشاركين حوالى ٣٠٠ طفل يرتدون الزى العسكرى .. في تشكيلات لتوع جديد من العرض مع (موزيكال شو) اي عرض موسيقي بحت كلمات للشاعر نادر ابو الفتوح وتصميم رقصات الدكتور عصمت يحيى ولحن حلمى بكر واخراج فتحى عبد الستار .

كل نجوم العرب مع الإعلام في احتفالات النصر..

تحقيق

صلاح دوريش

ويعد فقرة صفاء والاطفال .. يبدأ عرض اوبريت (افراح النصر) الذى سبق ان سموه (ارض المواعيد) وهو من اخراج الفنان جلال الشرقاوى واشعار عبد الرحمن الابنودى والحان الدكتور جمال سلامة .

والاوبريت عبارة عن دراما استعراضية بسيطة تتضمن اغاني للمطربين المصريين والمطربين العرب في اطار جديد للحفلات الوطنية اي تقديم الاغاني الفردية في اطار درامى او حدوته مبسطة تجعل المشاهد يعيش في وحدة درامية وموضوعية ووطنية .. وهذه اول مرة يقوم فيها هذا الشكل على المسرح في الاحتفالات الوطنية .

يشترك في بطولة الاوبريت تمثيلا وغناء مدحت صالح في دور (صالح) احد شبان القرية .. ونادية مصطفى في دور (سمراء) احدى بنات القرية .

ومن المطربين المشاركين في احتفال القرية بفرحتهم كلا من عفاف راضى ، ياسمين الخيام ، محمد رشدى ، سميرة سعيد .

ثم تحضر القطارات محملة بالوفود العربية لمشاركة القرية فرحتها او فرحت مصر باعيادها وانتصاراتها المجيدة .

وردة — مدحت صالح

ويقدم تحية السعودية مطربها الكبير طلال مداح .. وتحية فلسطين المطربة الفلسطينية سلمى التى تستعرض من خلال اغنيتها القضية الفلسطينية .. وتمثل ماجدة الرومى شعب لبنان في التحية وعرض قضيته ايضا مع الحروب الاهلية .

وينقل المطرب العراقى سعدون جابر تحية للعراق الشقيق ويتحدث عن انتصاراته الاخيرة وتقدم تحية تونس المطربة لطيفة .

ويختتم الاوبريت المطرب محمد ثروت باغنية ..

وقد اعتذر عن الاوبريت بعد سفره الى المغرب المطرب عبد الهادى بلخياط لعودته الى التصوف واعتزال الغناء .

ويعقب هذا الاوبريت استراحة تغنى بعدها المطربة وردة اغنية (طابا الهوى في طابا) لحن عمار الشريعي اشعار سيد حجاب .. ثم تقدم اغنية عاطفية .

■■■■

البولشوى وباريس وعايدة في الموسم الجديد لاوبرا القاهرة

يوم الثلاثاء القادم .. تمر سنة كاملة على افتتاح دار الاوبرا الجديدة .. تم ، بهذه المناسبة ، إعداد برنامج ثقافي يقدم في حفلة خاصة مساء يوم ١٤ أكتوبر .. كما انتهت رتيبة الحفني مدير دار الاوبرا من إعداد موسم الاوبرا الثاني .. الذى يضم روائع الفنون العالمية والمصرية .. !

في لقاء مع رتيبة الحفني .. قالت : منذ اليوم الاول الذى توليت فيه رئاسة دار الاوبرا .. وفي تصورى .. أنها مركز إشعاع ثقافي .. وليس مجرد مبنى أنيق لاستقبال الفرق الاجنبية .. وعليها أن تساهم في تطوير وتحديث الثقافة المصرية .. وعندما تلقى نظرة على برنامج الحفل المقرر إقامته بمناسبة مرور سنة على افتتاح الاوبرا .. سوف نلحظ أن هناك عناصر موسيقية جديدة تماما .. مثل كورال الاطفال .. والفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة سليم سحاب .. بالاضافة إلى مشهد من مجنون ليلى تلحين محمد عبدالوهاب .. توزيع وقيادة الاوركسترا مصطفى ناجى وغناء على الحجار ، إيمان الطوخى ورضا الوكيل ..

كما سيقدم البيت الموسيقى البريلود لفرانتز ليست والمشهد الاخير من الفصل الثاني لاوبرا عايدة بقيادة المايسترو يوسف السيسى .. ونشيد أنا المصرى توزيع يوسف السيسى أيضا .

كما ستقدم الدار في هذه المناسبة معرضا للصور الفوتوغرافية لمواسم الاوبرا في العام الماضى .. يضم ٦٠ صورة من الحجم الكبير لشريف سليل .. وتصدر الاوبرا في هذه المناسبة كتيبا باللغة الانجليزية عن العروض التى قدمت إعداد شفيق شماس وكتابا يضم تسجيلا لكل المحاضرات والندوات التى قدمت في الدار خلال هذه السنة .





وتضيف رتيبة الحفني .. ولأن الاوبرا - كما قلت مركز إشعاع ثقافي .. ولان دائرة الفنون واسعة .. فلم نكتفى بافتتاح فصل الغناء الاوبرالى للهواة والمتذوقين .. بل اضفنا مركز الفيديو الذى يقدم على شاشة عريضة أشهر الاوبرات والباليهات والسيمفونيات التى قدمت في العالم .. مع شرح وتفسير لها من المتخصصين .

وأسألها .. ماذا عن الموسم الثاني للاوبرا ؟

وتجيب : في تقديرى أن أهم ما حققته للموسم الثاني .. إتفاقى مع الفرق الزائرة على تصوير عروضها بالكامل سينمائيا .. مع وعد بعدم إذاعتها خارج الدار .. وتصنيفها في أرشيف خاص .. هو بالتأكيد ذاكرة الاوبرا .. للاجيال القادمة .

أما عن العروض نفسها .. فستقدم الاوبرا خلال المواسم القادمة .. أروع الفنون العالمية .. البولشوى من روسيا والاوبرا من المانيا وفرنسا وبلغاريا والمجر والرقص البرازيلى وباليه أوبرا فينا .. ونشاط موسيقى ضخم

محمود خطاب

حرب أكتوبر .. الرجا التزام الهدوء

■ غدا تمر ١٦ عاما على حرب اكتوبر المجيدة .. تمر أيضا نفس المدة منذ أن أعلن التليفزيون عن عزمه انتاج مسلسلات وأفلام عن هذا الحدث الهائل في تاريخنا الحديث .

وفي البداية فقد أعلن المسئول عن أفلام التليفزيون عن فيلم (الرفاعى) الذى كتب قصته جمال الغيطانى ثم قيل أن هناك فيلما اخر في طريقه للانتاج هو «كلمة السر» ، وهاهو المواطن «محمود مصطفى طاووس» من بورسعيد ، يرسل لى ، وكله ألم ، ماحدث معه ومع قصته (الشرارة) التى كتبها من وحى عمل فدائى حقيقى إبان معارك القناة ، وتقدم بها إلى التليفزيون حيث أجيزت فنيا ورقابيا وأدرجها ممدوح الليثى في خطة أفلام التليفزيون لعام ١٩٨٢ ، وظلت القصة قابعة في ادارة النصوص بالتليفزيون سنوات سبع ، وكلما سأل عنها صاحبها يأتيه الرد بأنها تتلو في التنفيذ الفيلمين اللذين أعلن عنهما من قبل (الرفاعى وكلمة السر) .

ثم لم يطق الرجل صبرا بعد نجاح (رأفت الهجان) وادراكه كيف يتعطش الناس لهذه النوعية من الاعمال فكتب إلى وزير الاعلام ورئيس التليفزيون ومن قبلهما رئيس الجمهورية فماكان من رئيس افلام التليفزيون إلا أن اتخذ قرارا بعدم انتاج القصة في الوقت الحالى لأنها - على حد قوله - مكلفة !!

والمواطــن ، الفدائــى ، صاحب القصة والبطولة ، لايعرف على أية أسس ومعايير يتم انتاج واختيار الافلام والاعمال التليفزيونية طالما أن كل البطولات عن اكتوبر وغيرها من معارك الشعب المصرى وأيامه المجيدة لاتجد لها مكانا على الشاشة الصغيرة .

□ الرجا التزام الهدوء .. مسلسل تلاحظ فيه أولا هذه «الزحمة» في تقديم شخصياته ، بل وتتصور أنه مشابه لاعمال أخرى عديدة ، لكن ، بعد الحلقات الاولى تعثر المخرجة علية ياسين على الايقاع المناسب لادارة الاحداث والشخصيات العديدة ، وتبدأ دراما وأفكار نادية رشاد في الكشف عن محتواها ، وتبدو الادوار وأنها خلقت من أجل ممثليها باستثناء سامى مغاورى .

يشخص المسلسل حالة أسرة متوسطة سوية متماسكة ، ويبرع في بعض المواضع عندما يتعرض للام الوحيدة والزوجة العقيمة والمرأة اللامسئولة وغيرة الازواج بسبب المهنة وغيرها وكلها قضايا يرتبط فيها العام بالخاص ارتباطا وثيقا ،

لكن مسألة «التركة» هذه التى حلت أزمات الجميع بدت وكأنها حيلة لاراحة الممثلين والمشاهدين معا ، وليست من صلب الدراما . وإذا كان للمسلسل أهمية فهو أنه يفتح حوارا مقنعا حول أزمة المجتمع من الباب العكسى وهو السلوك والفكر الفردى .

ماجدة موريس

الاراجوز في مهرجان فاينسيا ومونبلييه

محمد خان في لجنة فانيسيا واحمد زكى في مهرجان دمشق

عمر الشريف في مشهد من فيلم الاراجوز

عمر الشريف من مشهد من فيلم الاراجوز

تشارك سينما القاهرة في مهرجان فالنسيا باسبانيا الذى بدأ هذا الاسبوع بفيلم «الاراجوز» في المسابقة الرسمية . الفيلم اخراج هانى لاشين ويقوم ببطولته النجم المصرى العالمى عمر الشريف مع ميرفت امين ..

ويعرض خارج المسابقة فيلم عاطف الطيب عن قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ «قلب الليل» للنجم نور الشريف ويمثل مصر في لجنة التحكيم لهذا المهرجان المخرج محمد خان .

ينتهى هذا المهرجان في العاشر من الشهر الحالى ليبدأ في نفس اليوم مهرجان مونبلييه بفرنسا وتشترك مصر في مسابقته الرسمية بالاراجوز وخارج المسابقة فيلمى «قلب الليل» و«يوم مر .. يوم حلو» لفاتن حمامه وخيرى بشاره .

● في مهرجان دمشق السينمائى الدولى السادس الذى يبدأ في ٢١ من الشهر الحالى تشترك سينما القاهرة في المسابقة الرسمية بفيلم محمد





احمد زكى — محمد خان

راضى .. ايام الغضب .. بطولة نور الشريف وخارج المسابقة بفيلم الكاتب المخرج رأفت الميهى «سمك لبن تمر هندى» لمحمود عبدالعزيز ومعالى زايد ويمثل مصر في لجنة التحكيم النجم احمد زكى لاول مرة كعضو لجنة تحكيم لمهرجان دولى .

اهم المهرجانات الدوليه التى تعقد خلال هذا الشهر بعد فاينسيا ومونبلييه ودمشق .. مهرجان البرازيل الذى يعقد في ساو باولو ويستمر تسعة عشر يوما ابتداء من الثانى عشر من الشهر الحالى والمهرجان الامريكى الذى يعقد في شيكاغو ويبدأ ايضا في اثنانى عشر من اكتوبر ويستمر حتى اثنانى من نوفمبر القادم ثم مهرجان افلام الرعب الذى يعقد في مدينة جرنيوبل الفرنسية في السادس عشر الى اثنانى والعشرين من الشهر الحالى ومهرجان لافلام المرأة لمدة اربعة ايام بداية من التاسع عشر في لوس انجلوس بالولايات المتحدة ومهرجان افلام الكرتون ويبدأ اخر ايام اكتوبر الحالى في مدينة بريستول ببريطانيا .

وفي تل ابيب يبدأ مهرجانها السينمائى الدولى في الرابع عشر من الشهر الحالى .

وينتهى الاحد القادم مهرجان طوكيو الدولى باليابان والذى كانت بدايته الجمعة الماضى ويرأس لجنة التحكيم فيه النجم الفرنسى ايف مونتان .

● اخبار الفيديو كاسيت ●

صراع الهليكوبتر في اسواق الفيديو

فيلم صراع الهليكوبتر أحد الافلام التى استقبلها المشاهدون في اسواق الفيديو وتأخذ المشاهد الى أحدى البلاد الامريكية النائية التى تعيش في سلام دائم ولكن يوجد بالقرب من هذه البلاد بعض الصعاليك من عصابات الموتوسيكلات - ويستطيع عمدة هذه القرية أن يكتشف أن تحت ارض هذه القرية أرض بترول فيحاول اعوان العمدة بالاتفاق مع عصابة الموتوسيكلات باثارة الفزع والرعب بين الناس وعلى الوجه الاخر يتفق العمدة مع مدير الامن المسئول على ترك هذه العصابة تفعل ما تشاء ولكن شباب القرية يقرر الانتقام فماذا تكون النهاية هذه هى بعض أحداث الفيلم .

استراحة العدد الاسبوعى

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم
١٠,٠٧ عرض البرامج .
١٠,٠٩ من أقوال الصحف .
١٠,١٩ برنامج الاطفال (لقاء الخميس) ويتضمن أغنية للاطفال وكرتون نسور الرعد .
- أغنية مصر أولا
جمباز إيقاعى
أغنية من إحتفال أطفال العالم بإيطاليا
برنامج عروستى
فيلم كرتون بعنوان (هشام فى بلاد النحل) .
١١,٣٥ برنامج المرأة (عزيزتى حواء) .
١١,٤٣ أذان العصر .
١١,٤٧ من أقوال الرسول (ص) .
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
١٢,١٣ الحلقة رقم (٦) من المسلسل العربى (إشتباه)
١,٠٢ برنامج الدين المعاملة يدور موضوع الحلقة حول الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة للمتحدث الدكتور محمد رأفت سيد ، إخراج فاروق أمين .
١,١٢ برنامج اليوم المفتوح اخراج عبد الرحيم شعبان . عاصم الادفوى ، احمد موافى ، تقديم سهير شلبى ، نادية حليم وتتضمن فقراته .
١,١٥ مسلسل اليس فى بلاد العجائب .
١,٣٠ فيلم علمى ثقافى .
١,٥٥ أغنية وطنية لعبد الحليم حافظ .
٢,٠٠ فقرة إضحك مع .
٢,١٥ فقرة رياضية .
٢,٢٥ فقرة فنية - بالية .
٢,٣٥ فقرة القمز الصناعى .
٢,٤٥ اغنية التسجيلات .
٢,٥٥ أغنية الفرح والتهانى .
٣,٠٥ آذان العصر .
٣,٠٨ من أقوال الرسول (ص) .
٣,١٠ تحقيق بالكاميرا .
٣,٣٥ اهداف الفريق القومى لكرة القدم .
٣,٤٨ ختام اليوم المفتوح .
٣,٥٢ الجزء الاول من المسلسل العربى « دموع فى عيون وقحة » بطولة عادل إمام ، معالى زايد ، محمود الجندى ، واخراج يحيى العلمى .
٥,٣٦ آذان المغرب .
٥,٣٩ من اقوال الرسول (ص) .
٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية
٦,٥٢ آذان العشاء .
٦,٥٧ من اقوال الرسول (ص) .
٧,٠٠ الانتقال إلى اذاعة خارجية من مدينة نصر لنقل الاحتفال بافتتاح بانوراما اكتوبر . اخراج عبد الخالق عباس .
٨,٠٠ استراحة وتقديم برنامج عن قاعة المؤتمرات . تقديم عادل نور الدين اخراج صبحى العيصى .
٨,٢٥ الانتقال إلى اذاعة خارجية من قاعة المؤتمرات لنقل حفل المنوعات بمناسبة احتفالات ٦ اكتوبر الذى تقيمه وزارة الثقافة
ملحوظه : يتخلل الحفل النشرة الاخبارية ، النشرة الجوية .
١٢,٠٠ برنامج نبناء وصحافة .
١٢,١٠ القرآن الكريم
١٢,١٩ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثانية

١,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم يدور موضوع الحلقة حول (قصة مؤمن آل فرعون)
١,١٥ عرض البرامج .
١,١٧ برامج الاطفال وتتضمن : مسلسل الآلة العجيبة ، برنامج معكم فى كل مكان تقديم صفاء قطب ، اخراج : احمد مصطفى .
٢,٢٩ برنامج طبيبك الخاص يدور موضوع الحلقة حول النزلات المعوية عند الاطفال
٢,٤٥ برنامج الرياضة للجميع وحلقة عن الرياضات الجديدة التى تمارس بين الطلبة البرنامج تقديم مهرة راشد
٣,٠٠ موجز الانباء .
٣,٠٥ اذان العصر .
٣,٠٦ دعاء أداء محمد الطوخى .
٣,٠٩ الفيلم العربى (الوفاء العظيم) بطولة محمود يس ، نجلاء فتحى ، كمال الشناوى ، محمود مرسى
٥,٠٦ من هدى السنة النبوية يدور موضوع الحلقة حول اختيار الرسول صلى الله عليه وسلم من بنى هاشم .
٥,١٧ المسلسل الاجنبى « نوتس لاندنج » .
٥,٣٦ اذان المغرب .
٥,٣٧ دعاء أداء الشيخ محمد الطوخى .
٦,١٢ الحلقة الخامسة من المسلسل العربى (هى والمستحيل) تأليف فتحية العسال إخراج : انعام محمد على .
٦,٥٣ أذان العشاء .
٦,٥٤ دعاء أداء الشيخ محمد الطوخى .
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٧,١٥ برنامج علم نفسك . يدور موضوع الحلقة حول كيفية عمل الجبنه ، الزبادى ، تقديم الدكتور فرج عبد الوهاب . اخراج : مجدى لطفى .
٧,٣٤ البرنامج الاخبارى رسائل الدول العربية .
٧,٥٥ برنامج خمسة لصحتك يدور موضوع الحلقة حول قياس السمع عند الاطفال
٨,١٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥ برنامج اخبارى عن قادة الافرع وضيف الحلقة قائد القوات الجوية البرنامج تقديم معتز الدمرداش .
٨,٣١ أغنية عاشت بلادنا لمحمد ثروت .
٩,٢١ المسلسل الاجنبى هتشكوك يقدم حلقة بعنوان Night Pever .
٩,٤٥ برنامج « رالى الفراعنه » تقديم : منى الحسينى اخراج : عبد الوهاب فراج .
١٠,٠٠ برنامج « مواقف وطرائف »
١٠,٢٠ برنامج لقاء كل يوم
١٠,٣٥ الشاهد غدا .
١٠,٤٥ السهرة مع برنامج « أوسكار » الذى يعرض فيلم « أقدم لكم جون دو » بطولة – جارى كوبر ، بربارا إستانويك ، اخراج : فرانك كابرا
١٢,٥٥ الحدث ٢٤ ساعة .
١,٢٠ القرآن الكريم
١,٢٥ السلام الوطنى .. ختام

احتفال وزارة الاوقاف بالمولد النبوى

كما تنقل القناة الاولى فى الثامنة من مساء الخميس القادم على الهواء مباشرة احتفالات وزارة الاوقاف من مسجد سيدنا ابراهيم الدسوقى بدسوق .

اللقاء الاسبوعى

فى لقائه غدا يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى « والله جعل لكم من بيوتكم سكنا » . الى آخر الآية الكريمة .

الشيخ عطية صقر — د . ابو الوفا التفتازانى

احتفالات المشيخة العامة للطرق الصوفية بالمولد النبوى

فى الثامنة من مساء الاربعاء تنقل القناة الاولى احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية بالمولد النبوى الشريف ..

من حديقة نادى الخالدين بالدراسة .. يتضمن الحفل تلاوة قرآنية للشيخ عبد العاطى ناصف ، كلمة للدكتور ابو الوفا التفتازانى ، ابتهالات دينية .

حكم الصيام فى ليلة المولد

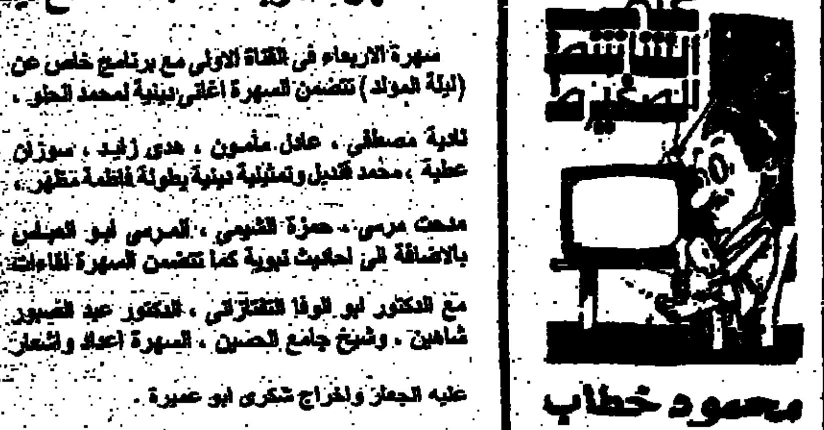
فى الرابعة والنصف من مساء الثلاثاء تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (فتاوى واحكام) يدور موضوع الحلقة حول السيرة النبوية من خلال الاجابة على بعض الاسئلة ومنها ماحكم شراء حلوى المولد ؟ وما حكم الاحتفال بالمولد النبوى ؟ وهل الصيام فى ليلة المولد سنه ؟ وما هو حكم الصيام فى ليلة المولد ؟ البرنامج تقديم عطية صقر .

٤ ادعية فى المولد النبوى

سجل التليفزيون (٤) ادعية دينية لعرضها فى ذكرى المولد النبوى الشريف .. سبحانك الله ، سلمت امرى ، قلبى من الذنب ، ياخالق الخلق . تأليف فوزى الشلقانى ، غناء شهر زاد وتلحين فؤاد حلمى .

المولد فى صورة غنائية

تذيع القناة الاولى فى ذكرى المولد النبوى الشريف صورة غنائية بعنوان (المولد) تأليف طاهر ابوفاشا ، تلحين فؤاد حلمى ، غناء ياسمين الخيام ، محمد صالح ، محمد الهادى واخراج رشاد عبد الغنى .



سهرة الاربعاء .. مع ليلة المولد

سهرة الاربعاء فى القناة الاولى مع برنامج خاص عن (ليلة المولد) تتضمن السهرة اغانى دينية لمحمد الحلو ، نادية مصطفى ، عادل مأمون ، هدى زايد ، سوزان عطية ، محمد قنديل وتمثيلية دينية بطولة فاطمة مظهر ، مدحت مرسى ، حمزة الشيمى ، المرسى ابو العباس بالاضافة الى احاديث نبوية كما تتضمن السهرة لقاءات مع الدكتور ابو الوفا التفتازانى ، الدكتور عبد الصبور شاهين ، وشيخ جامع الحسين . السهرة اعداد واشعار عليه الجعار واخراج شكرى ابو عميرة .

فاطمة مظهر

بطولات ومباريات

إبتداء من السبت القادم تنقل القناة الثانية على الهواء مباشرة بطولة القناة الدولية للكرة الطائرة من استاد بورسعيد .. يشترك فى البطولة ١٣ دولة عربية .. ويقوم بالتعليق عليها عبد الحميد الوكيل ، ممدوح البكرى .. ويخرجها محمد عبد العزيز ، صبرى شاهين ، احمد الهن .

كما تنقل القناة الاولى يوم الاحد على الهواء مباشرة وبالقمر الصناعى مباراة كرة القدم بين فريقى المنتخب القومى ومنتخب الجزائر فى تصفيات كأس العالم من الجزائر .

الليلة المحمدية على الهواء ..!

يوم الجمعة بعد القادمة .. يذيع التليفزيون على الهواء من مسرح الجمهورية الليلة المحمدية التى تتكون من جزئين الاول فقرات غنائية والشادية والقاء شعرى لمجموعة من المطربين والمطربات والجزء الثانى اوبريت (الحلم والسعد) الذى يتناول علاقة حليمة السعدية مرضعة الرسول بالدعوة .. بطولة فردوس عبد الحميد اشرف عبد الغفور زينب يونس ، احمد ابراهيم ، طارق فؤاد .. تاليف عبد السلام امين والحان عبد العظيم حسن لاخراج مسرحي عبد الغفار عودة واخراج تليفزيونى يوسف حجى .

مفاجأ الحفل منى علاء (١٢ سنة) التى تقوم بدور الشيماء اخت الرسول فى الرضاعة التى تقدم مجموعة من الاغانى باللغة العربية الفصحى ويتوقع لها الملحن نجاحا كبيرا بفضل اداء صوتها المتميز .

صلاة الجمعة

تنقل القناة الاولى غدا شعائر صلاة الجمعة من مسجد نادى الجلاء للقوات المسلحة بمصر الجديدة .. القارىء الشيخ احمد الرزيقى ، الخطيب الشيخ محمد عبد الواحد ويدور موضوع الخطبة حول (نصر اكتوبر) .

آل البيت

فى الرابعة وعشر دقائق مساء السبت يقدم برنامج فى لقاء الإيمان بالقناة الثانية حلقة عن الامام الشافعى وعلاقته بآل البيت .

التليفزيون يحتفل بانتصارات اكتوبر

يشارك التليفزيون بقنواته الثلاث فى احتفالات نصر اكتوبر .. سيقدم البرنامج الاغنية الوطنية والفيلم العربى والحفل الساهر

الاغانى الوطنية ونغمات صغيرة

فى الثانية عشرة والربع من بعد ظهر الغد تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج نغمات صغيرة تتضمن الحلقة عرضا لمواصفات الاغنية الوطنية ولقاء مع الدكتورة مايسة عبد الغنى ومجموعة من الاطفال حول انتصارات اكتوبر البرنامج تقديم صفاء قطب واخراج احمد مصطفى .

عالم الشهرة ..

احتفالا باعياد اكتوبر يعيد برنامج عالم الشهرة فى سهرة الغد فى القناة الثالثة حلقة الفنان صالح مرسى والتى تتضمن اجزاء من مسلسلات (دموع فى عيون وقحة) ، (رأفت الهجان) ومشاهد من فيلم (الصعود الى الهاوية) .

يستضيف البرنامج المخرج يحيى العلمى الذى يتحدث عن ادب الجاسوسية والاعمال المشتركة بينهما .

غالية يامصر

من الاغانى الجديدة التى يذيعها التليفزيون فى ذكرى انتصارات اكتوبر اغنية (غالية يامصر) تأليف السعيد ابوالخير وتلحين فتحى حجازى وغناء احمد سامى (صعيدى ولا بحيرى) كلنا ماشيين وراك) كلمات عبد السلام امين وتلحين محمد عمر وغناء شفيق جلال ، (علشان ست الكل مصر) تأليف محمد الشهاوى وتلحين شفيق محمد وغناء زينب يونس ومحمد العزبى .

افراح النصر .. فى سهرة الغد

فى العاشرة من مساء الغد .. تنقل القناة الاولى على الهواء مباشرة من مسرح القوات المسلحة بمناسبة احتفالات اكتوبر .. الحفل الساهر الكبير الذى يتضمن استعراض (الفرحة) لصفاء ابو السعود من تأليف نادر ابو الفتوح والحان حلمى بكر اوبريت (افراح النصر) تأليف

واشعار عبد الرحمن الابنودى والحان جمال سلامه واخراج جلال الشرقاوى ويشترك فيه عزت العلايلى ومدحت صالح ونادية مصطفى وياسمين الخيام ومحمد ثروت ومحمد رشدى وعفاف راضى ومحمد رضا وسيد عبد الكريم وليلى فهمى وعبد العظيم عبد الحق .. كما تشترك فيه الفرق الشعبية من لبنان والمغرب والعراق وفلسطين

والسعودية والمطربون العرب-لطيفة وسميرة سعيد وطلال مداح وماجدة الرومى وسعدون جابر وعبد الهادى بلخياط ومسلمى .. ثم بعد ذلك تقدم القناة وردة أغنية (طابا) تأليف سيد حجاب ولحن عمار الشريعى .

عادل امام وصلاح قابيل فى مشهد من مسلسل دموع فى عيون وقحة — ماجدة فى مشهد من فيلم العمر لحظة

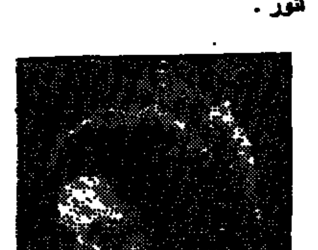
لقطة من فيلم عمر المختار

احتفالات الاطفال

فى الثانية عشرة الا ربع من صباح الغد تذيع القناة الاولى برنامج الاطفال (فرحة شعبية مع باقة ورد) يقوم البرنامج بتعريف الاطفال بحرب السادس من اكتوبر مع فرحة الشعب بالانتصار البرنامج اعداد محمد عبد الواحد واخراج حامد عبد العزيز .

كما تذيع القناة الثانية فى الواحدة والنصف من مساء السبت حلقة من برنامج (عالم كبير كبير) يدور موضوع الحلقة حول انتصارات اكتوبر مع تقديم نماذج من بطولة المقاتل المصرى .

البرنامج اعداد هشام روح الكمال ، تقديم ماجدة عاصم واخراج عمر انور .

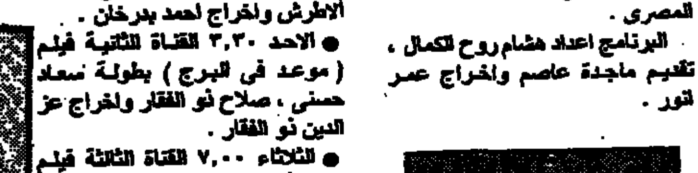



عفاف راضى

كله تمام فى مسرح الجلاء ..!

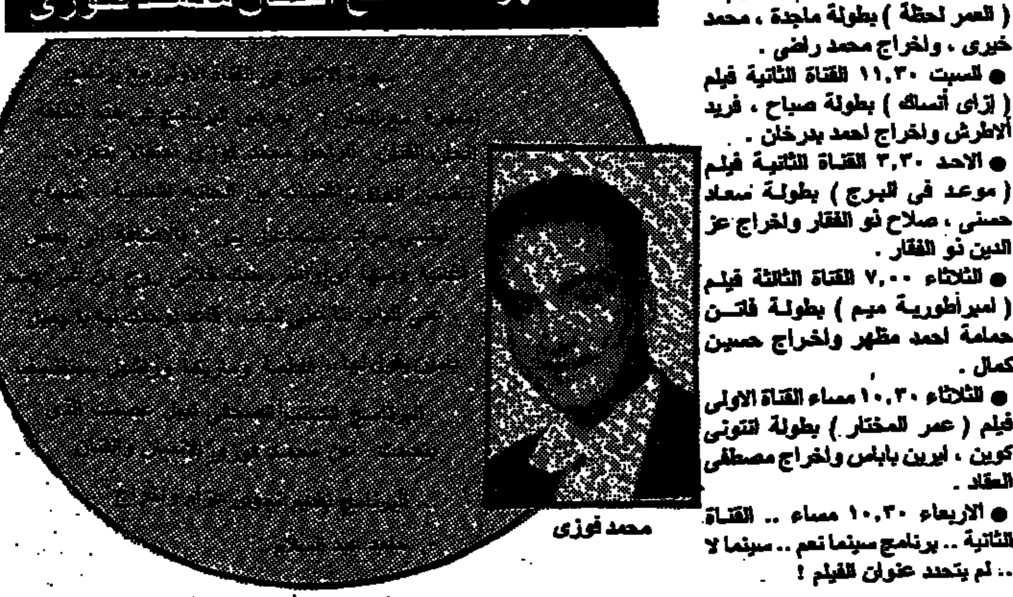
فى الثامنة من مساء الثلاثاء .. تنقل القناة الاولى على الهواء مباشرة الحفل الساهر المقام على مسرح الجلاء بمناسبة اعياد اكتوبر .. يحيى الحفل ياسمين الخيام ، محمد ثروت ، نادية مصطفى ، محمد العزبى ، عفاف راضى ، على الحجار ، حمدى الجنلينى ، نجاح سلام ، محمد قنديل ، مياده الحناوى .

كما يتضمن الحفل استعراض العبور ، استعراض الليله ، استعراض بحرى ، استعراض قبلى ، استعراض الشباب ، استعراض القناة ، استعراض بدوى بالاضافة الى استعراض جماعى يضم جميع الفنانين بعنوان (كله تمام يامصر) .. الحفل لاخراج امال عزت .



عمر المختار .. فى سهرة الثلاثاء

● الجمعة ٣,٣٠ القناة الاولى .. فيلم (ابناء الصمت) بطولة ميرفت امين نور الشريف واخراج محمد راضى .
● الجمعة ٦,٣٠ القناة الثالثة فيلم .. (العمر لحظة) بطولة ماجدة ، محمد خيرى ، واخراج محمد راضى .
● السبت ١١,٣٠ القناة الثانية فيلم (ازاى أنساك) بطولة صباح ، فريد الاطرش واخراج احمد بدرخان .
● الاحد ٣,٣٠ القناة الثانية فيلم (موعد فى البرج) بطولة سعاد حسنى ، صلاح ذو الفقار واخراج عز الدين ذو الفقار .
● الثلاثاء ٧,٠٠ القناة الثالثة فيلم (امبراطورية ميم) بطولة فاتن حمامة احمد مظهر واخراج حسين كمال .
● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم (عمر المختار) بطولة انتونى كوين ، ايرين باباس واخراج مصطفى العقاد .
● الاربعاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية .. برنامج سينما نعم .. سينما لا .. لم يتحدد عنوان الفيلم !



محمد فوزى

فى نادى السينما

كان فى زمن ما ..!!

سهرة السبت فى القناة الاولى مع برنامج نادى السينما يعرض البرنامج فيلم كان فى زمن ما SOMEWHERE IN TIME الفيلم انتاج عام ١٩٨٠ يقوم ببطولته كريستوفر ريف ، جين سيمور ، كريستوفر بلامر واخراج بونيت شيفاردز يدور موضوع الفيلم حول مؤلف مسرحى شاب يعشق لمرأة من صورتها ولا يعلم عنها شيئا ويقرر الرجل اقتحام الزمن الماضى ويعود للخلف فى قصة حب معها وينجح فى ذلك والفيلم مأخوذ عن قصة بعنوان (اعطى امر للزمان بالرجوع) وهو من الافلام التى تتعرض لمواضيع خيالية وقد تناولتها السينما من قبل فى




جين سيمور

الاربعينيات .. يعلق على الفيلم الدكتور عماد الدين فضلى استاذ علم النفس

البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى ، تقديم درية شرف الدين ..

افلام اجنبيه

المتبارزان .. وتورا .. تورا

● الجمعة ٣,٣٠ القناة الثانية فيلم المتبارزان بطولة كيث كارادين والبرت فنى تدور احداث الفيلم حول الصراع بين الفارس (فيرد) المستهتر الذى يتسبب فى قتل العديد من الابرياء وبين الفارس (ارمان) الذى يكلف بالقبض على (فيرد) وعقابه ..
● الجمعة ١٠,٤٥ مساءً القناة الثانية فيلم تورا .. تورا .. بطولة جوزيف برتون تدور احداث الفيلم اثناء الحرب العالمية الثانية عندما توترت العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة .
● الاحد ١١,٣٠ صباحاً .. القناة الثانية فيلم Down the long Hills
الاحد ١٠,٤٥ مساءً القناة الثانية فيلم Smokiy and the Bandit 3 تدور الاحداث فى اطار كوميدى عن سباق سيارات بين الشريف وابنه (جونيور) وينتهى السباق لصالح الشريف .
الاثنين ٣,٣٠ مساءً القناة الثانية فيلم MIKAGLE OF THE WHITE STALLIONS بطولة روبرت تايلور وليلى بالمر .
تدور الاحداث فى فترة اواخر الحرب العالمية الثانية حيث يدبر النازيون مؤامرة للقضاء على مدرسة الخيول الاسبانية فى فيينا ولكن الالمان يستردون الخيول فى النهاية .
● الثلاثاء ١٠,٤٥ مساءً القناة الثانية فيلم امطار رانشيبور بطولة لانا تيرنر وريتشارد بيرتون ..
تدور الاحداث حول رحلة الليدى اسكيث وزوجها اللذين يذهبان الى الهند فى زيارة وتقابل هناك الدكتور صفت وتعجب به ولكنها فى النهاية تتركه وتعود لوطنها ..
الاربعاء ٣,٣٠ مساءً القناة الثانية فيلم Baly Girl Scott بطولة John lithgow Mary Beth Hurt تدور الاحداث حول (نيل سكوت) وزوجته (ويندى) الحامل فى شهرها السادس وتلد طفلة توضع داخل حضانة وتحتضنها امها بضع ساعات قبل ان تموت .

القناة الثالثة

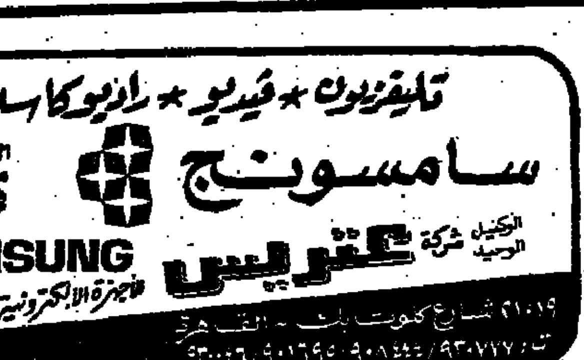
٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة (يونس) تلاوة الشيخ محمد رفعت ٥,٠٧ الاخبار ٥,١٢ شباب × شباب ٥,٤١ خدعوك فقالوا ٥,٥٢ ريبورتاج ٦,٠٧ اهلا وسهلا ٦,٢٤ مباراة كرة القدم بين الارجنتين والمانيا الغربية فى كأس العالم سنة ١٩٨٦ ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٤٠ متابعة المباراة ٨,٠٥ رجل مهم جدا ٨,١٥ سابع جار ٨,٢٥ بنك الافكار ٨,٤٠ سباق الارانب ٨,٥٦ ينافس واحد ٩,١١ تعاونيات ٩,٢٦ سيارة التحقيقات ٩,٤١ الكاميرا بين الجمهور ١٠,٠٢ حروف وارقام ١٠,١٥ لكل عروسين ١١,١٠ غدا تقول الصحافة

القناة الرابعة

٥,٠٠ الافتتاح ٥,١٥ برنامج زهور ٥,٣٠ النشرة الاخبارية ٥,٤٥ القناة فى اسبوع ٦,٠٠ المسلسل العربى (ليالى الحلمية) ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ٧,١٥ النشرة الانجليزية ٧,٣٠ برنامج الجامعة والمجتمع ٨,٠٠ الفيلم التليفزيونى (القانون لايعرف عائشة ٩,٣٠ خمسة فرفشة ٩,٣٥ انباء وخدمات ٩,٤٠ القرآن وختام الارسال .







تهانى للرئيس بذكرى نصر اكتوبر

بعث الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ببرقية تهنئة للرئيس حسنى مبارك بمناسبة ذكرى نصر اكتوبر كما بعث الدكتور مهندس جمال السيد ابراهيم وزير الدولة للانتاج الحربى ، ومحمود شريف محافظ القاهرة وسامى مهران امين عام مجلس الشعب ببرقيات مماثلات للرئيس .

مندوبا الرئيس

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد عاصم غنيم للتعزية فى وفاة احمد يوسف شهاب والسيد محمود فكرى للتعزية فى وفاة المهندس صلاح الغريب ..

المحجوب يهنىء ابو طالب بذكرى نصر اكتوبر

بعث الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ببرقية تهنئة للفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى بمناسبة الاحتفال بذكرى انتصارات السادس من اكتوبر المجيد .

بعثات مصرية للخليج للترويج للسندات الدولارية

تتوجه ثلاث بعثات من البنوك المصرية ، إلى دول الخليج فى منتصف الشهر الحالى ، للترويج للسندات الدولارية الجديدة التى تطرحها مصر إبتداء من أول الشهر القادم ، وتعريف العاملين المصريين فى الخليج بها . يرأس البعثات الثلاث فؤاد عثمان نائب محافظ البنك المركزى ، واسماعيل حسن عضو مجلس إدارة إتحاد البنوك ومحمود عبدالعزيز نائب رئيس البنك الأهلى .

بيان لاتحاد المحامين الافارقة

ناشد اتحاد المحامين الافارقة فى بيان اصدره امس ، النظام الجديد فى السودان المبادرة بالغاء قرار حل نقابة المحامين السودانية وسائر النقابات المهنية والعمالية ، واطلاق سراح جميع المحامين والسجناء السياسيين .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٢	٥,٥١	١١,٤٤
عصر	**مغرب**	**عشاء**
٣,٠٦	٥,٣٦	٦,٥٣

أول ندوة حول الاعلان والتنمية

يفتتح صفوت الشريف وزير الاعلام يوم الاحد القادم ندوة تناقش الاستراتيجية الاعلانية والتنمية الاجتماعية وبرامج التوعية السكانية والصحية المصرية فى التسعينات .

ويحضر الندوة عدد من خبراء الاعلان ووكالات الاعلان والاجهزة المسئولة عن تنظيم الاسرة .

وتتناول الندوة استخدام الاقناع الاعلانى والتسويقى فى مجال التوعية الصحية وتنظيم الاسرة .

تنظم الندوة الجمعية المصرية للاعلان برئاسة عبد الله عبد البارى بالاشتراك مع جامعة جونز هوبكنز الامريكية .

ويتحدث فى هذه الندوة الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان ، ونبيل عثمان مدير مركز الاعلام والتعليم والاتصال بهيئة الاستعلامات .

فى العام القضائى الجديد :

القضاة بالريدنجوت .. فى جلسات محكمة النقض

هؤلاء يفحصون الذمة المالية للوزراء وأعضاء الشعب والشورى

التشكيل الجديد لمحاكم الاستئناف والجنايات وأمن الدولة العليا

كتب : عبد الوارث زوين :

وافقت الجمعية العمومية لمحكمة النقض برئاسة المستشار أحمد شوقى المليجى على أن يرتدى نواب ومستشارو النقض أثناء الجلسات وفى قاعات المحكمة بدلة الريدنجوت وقد تم شراؤها بالفعل ويشاهدها المتقاضون لاول مرة فى تاريخ القضاء عند النظر فى قضاياهم فى دوائرها البالغ عددها ٢١ دائرة للفصل فى الطعون الجنائية والمدنية .

كما وافقت الجمعية العمومية على اختيار أسماء اللجان الخمس من بين نواب ومستشارى محكمة النقض لفحص إقرارات الذمة المالية لكبار المسئولين بالدولة والوزراء وأعضاء مجلسى الشعب والشورى والمحافظين وأعضاء الحكم المحلى وهم المستشارون :

محمد أحمد حمدى ومرزوق فكرى عبد الله ومحمد رأفت خفاجى وسعد رمضان الساعى وعادل بيومى نصار وناجى اسحق وحسن عبد الرحيم عميرة وفتحى محمود يوسف وحسين حسن الشافعى وعبد الصمد عبد العزيز ودعبس وكمال مراد نصيب وحسين حسنى دياب ومصطفى كامل عبد الرحمن وعلى محمد على وسمير أنيس مقار وشعبان عبد الله شعبان والبشرى الشوربجى ومحمد حسين مصطفى والهامى نجيب نوار وحسام الدين محمد الحناوى .

كما وافقت الجمعية العمومية لمستشارى الاستئناف بالقاهرة برئاسة المستشار الفونس رياض زكى رئيس الاستئناف على تشكيل محاكم الاستئناف المدنية والتجارية والضرائب والعمال والاحوال الشخصية برئاسة المستشارين :

محمود علم الدين وفخرى دميان وملك مينا جورجى وسيف النصر أبو زيد وحسن سعيد عبد البر ومحمود رفقى أمين محمود ويحيى محمود الباجا وأحمد عبد الكريم دكرورى ومحمد احمد علوية وعبد العزيز أبا زيد ود. محمد مجدى مرجان ومتير صبرى وفؤاد الياس شحاتة وهلال عبد الرحمن غنيم وعونى رزق الله برسوم وعادل زكى اندراوس وأحمد رجائى دبوس وجلال عبد العظيم ومدحت علم وأحمد حجاج وجمال الدين عباس ومحمود شحاتة ومحمود راشد وحسن منيسى وعبد الوهاب حمودة وأحمد عبد الله وفريد نصر عزت أحمد السيد ومدحت شاكر ومحمد سعيد العشماوى ووصفى ناشد واحمد امين عبد الحافظ وخيرى ابو الحسن عبد الله وعبد اللطيف محمود وعمر حسين محمد عمرو واحمد محمود بريرى وعبد القادر اسماعيل صبرى ومحفوظ الطوخى شومان وحسين أيوب السيد ورمزى حسين مصطفى عامر وسليمان حسين ايوب وعلى عبد الشكور حسين ومحمد يحيى ومحمود السليمى وفاروق عطية الحناوى والسيد عبد القادر اسماعيل وسعيد محمود عبد الله وصلاح محمد عبد البارى وعادل عبد السميع ابو الروس ومحمد منذور عبد الله ومحمد عبد العزيز حافظ ومصطفى أغا وجمال الدين القيسونى وجمال عبد الحليم حسن ومحمد ابراهيم شلبى وصلاح الدين رشدى وجرجس كامل يعقوب وجمعة نجدى محمد عثمان ومصطفى ابو العمران ابو طالب وصلاح الدين جاد الله ومحمد خيرى زايد ومحروس عبد الحليم عمارة وأنور متولى جبال ومحمود صديق برهام ومحمود محمود موسى ومحمد نشأت ومحمود أحمد منصور ومجدى راغب قلدس وعبد الله محمد مرسى وموريس سعيد بقطر وعبد الحى العشرى واحمد الصادق ضبش وعبد الخالق احمد راشد وجميل احمد ندا وعبد الفتاح محمود عسل ومصطفى على بدران وخيرى حسين فخرى وعادل عبد السلام جمعة ورسمى محمد الجمل وصلاح محمد عبد البارى .وعلى صديق حسين وعبد الجواد هاشم فراج ونبيل القاضى الفقى ورفعت رمزى جورجى ومحمود شريف محمد ووحيد محمود ابراهيم ومحمود ابو الليل راشد ومحمد عبد اللطيف عبد الله ومحمد رجاء أحمد مصطفى وغانم زيدان مصطفى وعلى فتحى المسلمى وسعد ابو الفتوح شلبى وأحمد عبد الباقى عباس وثابت ابراهيم عبد الرحمن ود. محمد حسنى عبد اللطيف ورشدى راغب عمار وعبد القاهر عبد الحكيم محمود وفوزى احمد فرج وسعد عبد الواحد محمد ومحمود أحمد الخازندار وعبد الشكور محمد فراج .

ثابت ابراهيم — محمد مجدى

محمد منصور — عبد الخالق راشد

أحمد رجائى — عبد الحى العشرى

ولطفى ابو زين وكامل فهمى نوار والسيد قزامل ومحمد فهمى سيف النصر وعبد المجيد ابو علم ومحمد عزت الانوار ومحمد عبد السلام اللمعى وكمال عبد الباقى الخولى وسعد الدين عباس عقبة ومحمد سامى السكرى ومحمد حسن تعلب ورياض اسماعيل وحسين محمود عطا وفؤاد سعيد الفيومى ومحمد اسماعيل عبد السلام وأحمد على بدر ومحمد فرج وصبحى صهيون وسمير عبد الفتاح قنديل ومكرم عبيد القرش وفوزى لمعى أبو سيف وفاروق الدسوقى ومحمد احمد برغش .

●● وافقت الجمعية العمومية لمستشارى الاستئناف على التشكيل الجديد للمحاكم الجنايات وأمن الدولة العليا بالقاهرة والجيزة من الرؤساء والنواب والمستشارين عمر السيد العطيفى وفاروق أحمد سلطان وأحمد عزت العشماوى ومحمود بيومى عقبة وسيد محمد عويس وجمال الدين صفوت وعماد الدين اسماعيل ومحمد

مواعيد الكشف الطبى لـ ١٤ كلية ومعهدا

تقرر ان يكون الكشف الطبى على الطلاب المستجدين بكليات التربية النوعية ورياض الاطفال لوزارة التعليم العالى وعلى الطلاب المستجدين المرشحين من مكتب التنسيق بالمعاهد الفنية التجارية والصحية والصناعية من يوم ٩ اكتوبر وحتى ١١/٢٧ القادم وذلك بالوحدات العلاجية بالروضة للمعاهد الفنية للسيارات والبصريات والفنى للتليفزيون والرى بالهرم ومواد البناء بحلوان والفنى للفنادق والتجارى بالروضة وكلية رياض الاطفال والتربية النوعية بالدقى وذلك من ٩ اكتوبر بواقع يوم للطلاب وآخر للطالبات وتخصص ٥ ايام للمتخلفين من ١٨ وحتى ١١/٢٢ (طلاب) ومن ٢٣ وحتى ١١/٢٧ للطالبات .

ويجرى الكشف الطبى بالوحدة العلاجية بالمطرية الملحقة بالمعهد الفنى الصناعى من ١٠/٩ حتى ١١/٢٥ لطلبة وطالبات المعهد الفنى الصناعى بالمطرية .وكلية التربية النوعية بالعباسية ومعهد فنى تجارى المطرية .

وبالوحدة العلاجية بشبرا لمعاهد فنى الكيماويات ، الصناعى بشارع الصحافة ، غزل لمبابة فى الفترة من ٩ اكتوبر وحتى ١١/١٢ ومن ١٣ الى ١١/٢٢ للمتخلفين .

نتائج جامعة بيروت

أعلنت جامعة بيروت العربية أمس نتائج إمتحانات دورة الاسكندرية للعام الدراسى الماضى للسنوات النهائية وكذلك سنوات النقل بكليات الحقوق والآداب والتجارة .

تعيينات بالمناصب العليا

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرارات بتعيينات فى المناصب العليا شملت :

عبد الفتاح بدوى رئيسا لمجلس ادارة الشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية بالجملة .

وتعيين المهندس عبد الحليم شلبى رئيسا لمجلس ادارة شركة القاهرة للمنتجات المعدنية .

وتعيين محمد فهمى العطار رئيسا لمجلس ادارة شركة مصر للالبان والاغذية .

وتعيين المهندس محمد حسين عبد الوهاب رئيسا لمجلس ادارة الشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن .

وتعيين عبد المطلب النجار رئيسا لمجلس ادارة الشركة العامة للتجارة والكيماويات .

وتعيين عبد المنعم سيد ندا عضوا بمجلس ادارة بنك مصر .

وتعيين حافظ عبد العزيز العبد نائبا لرئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للتامين والمعاشات .

وتعيين احمد فؤاد شومان رئيسا لمجلس ادارة هيئة القطاع العام لشئون القطن .

وتعيين صلاح الدين شكرى نائبا لرئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لميناء بورسعيد .

وأصدر رئيس الوزراء قرارا بتعيين محمود عطيه عمر رئيسا للادارة المركزية للشئون المالية والادارية بالهيئة العامة للاستعلامات وفتحى حامد الحسينى رئيسا للادارة المركزية للهيئة العامة للنقل النهرى .

وتعيين كل من شوقى فريد مينا ومحمد زكى يوسف وأحمد الباز رؤساء للادارة المركزية بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء .

والمهندس شوقى حبيب تاوضروس رئيسا للادارة المركزية لمحطات طلمبات الوجه القبلى بمصلحة الميكانيكا والكهرباء .

وعلى شحاته قوشتى كبيرا للخبراء مكتب دمياط لمصلحة الخبراء .

وعادل أحمد عبدالعزيز رئيسا للادارة المركزية للسياحة الداخلية بالدرجة العالية بالهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى .

وتعيين كل من رجاء زهران رشدى ورجب حسن رجب بدرجة رئيس إدارة مركزية بوزارة النقل البحرى .

وفؤاد عبدالحميد أحمد رئيسا للادارة المركزية للشئون الفنية بهيئة الآثار المصرية وليفون يشاى رئيسا للادارة المركزية بمركز معلومات القطاع العام .

وحمدى عبدالغنى ابراهيم رئيسا للادارة المركزية للهيئة القومية للتأمين والمعاشات .

بعد ٣ سنوات بقية ص ١

بقية ص ١

كما تبين من التحقيق أن أسباب الحادث تعود الى أن عداد الموازن الافقى بالطائرة غير واضح بالنسبة للطيارين . وعدم تجديد أهلية المدربين حيث أن الطيار لم يقم بهذه التجربة منذ ثلاث سنوات . واستمرار الطيار فى قيامه بالضغط على مفتاح التشغيل الكهربائى للموازن الافقى بالطائرة لمدة تزيد عن المدة المحددة حيث قام بالضغط على المفتاح الخاص بالفرامل لمدة عشر ثوان وهى مدة طويلة . ولم يستطع بعدها الاقلاع بالطائرة مرة أخرى .

وخرجت اللجنة التى رأسها الكابتن طيار محسن محمود المصيرى مدير عام التحقيق ومنع حوادث الطائرات وتحت اشراف اللواء طيار أحمد حمدى وكيل أول وزارة الطيران والمسئول عن تأمين حوادث الطائرات فى مصر بعدة توصيات من بينها النظر فى قيام صانع الطائرات اتخاذ اللازم فى ان تكون عصى القيادة فى حدود القدرة البشرية وخاصة عند السرعات المنخفضة وضرورة قيام الشركات الصانعة للطائرات بالاشتراك مع الشركات الصانعة لاجهزة تسجيل الطائرات بدراسة تحصين مدى مقاومتها للحريق وتعديل وضعها داخل الطائرات على ضوء الخبرة المستفادة من الحادث والحوادث المماثلة . وقيام هيئة الطيران المدنى بتجديد أهلية الطيارين المدربين على جهاز الطيران التمثيلى ، والزام المستثمرين بعدم السماح للطيارين بالطيران على طائرات أخرى بمجرد بدء التدريب على الطيران التمثيلى والتدريب الاساسى على الطائرة فترة محددة وقصيرة وقيام قطاع العمليات والقطاع الفنى لمؤسسة مصر للطيران بوضع نظام يضمن وصول المعلومات الخاصة بعيوب الطائرة يضمن أن تكون دقيقة ومفهومة والاقلال بقدر الامكان من عدد المتدربين الموجودين على متن الطائرة فى وقت واحد .

رئيس أركان القوات المسلحة فى حوار « للجمهورية » بقية ص ٢

بقية ص ٢

التنويع استراتيجية حتمية

□ قلت : سيادة الفريق .. من يردد وله مبرراته ان سياسة تنويع مصادر السلاح فقدت بريقها ومزاياها بعد ان اصبحت سوق السلاح مفتوحة تحكمها عوامل تجارية فهل ترى ان استمرار تبنى مصر لاستراتيجية تنويع مصادر السلاح مازال يحقق مزايا .

●● قال .. ان سياسة تنويع مصادر السلاح من الاستراتيجيات الحتمية خلال المرحلة الحالية للاستفادة من التقدم التكنولوجى لكافة انواع الاسلحة فحين نرى ان هناك تقدما فى المجالات الجوية لبعض الدول ارتباطا باستراتيجيتها فانه توجد دول اخرى اكثر تقدما واهتماما بمجالات اخرى كالقوات البرية والبحرية والدفاع الجوى وتحقيق الاستفادة من ذلك يلزم الحصول على احدث ماتنتجه هذه المؤسسات العسكرية دون ارتباط باى من المصادر .. ان ذلك يستوجب دراسات عسكرية لتطوير الفكر العسكرى لتحقيق التوازن فى الاستخدام لتلك الاسلحة ، ذات المصادر المختلفة ونحن بما لدينا من خبرات نستطيع تحقيق ذلك .. وعلى الرغم من ان تسويق السلاح ياتى من منطلق تجارى فى الوقت الحالى الا انه مازالت توجد قيود ومحاذير على الشركات المنتجه مما قد يضع محاذير او ضغوط مستقبلية على اسلوب شراء او استيراد هذه الاسلحة او المعدات .

قواتنا فى سيناء كافية

□ قلت : سيادة الفريق .. يثار من آن لاخر موضوع قواتنا فى سيناء .. حجمها .. اعدادها .. اوضاعها وهل هى ملائمة وكافية للدفاع عن سيناء وردع اى عدوان وهل هناك قيود على تدريبات وتجهيزات قواتنا فى سيناء ؟!

●● قال .. الوضع الحالى فى سيناء هو ثمرة جهود طويلة سواء سياسية او عسكرية استهدفت استعادة سيناء وتحقيق السلام وقد راعى المخطط العسكرى المصرى عند اعداد وصياغة اتفاقية السلام تحقيق التوازن بين اوضاع وحجم القوات لكلا الطرفين مع الوضع فى الاعتبار قدراتنا على تامين سيناء ان القوات المسلحة امينة على ارض مصر وبالتالى فان ماهو متواجد فى سيناء من قوات ومعدات وأسلحة قادر بإذن الله على تنفيذ المهمة بكل ثقة ونجاح .

ان استراتيجيتنا كما تعلم استراتيجية دفاعية تعمل للسلام وتنظر للمستقبل بعين الامل والتصميم امل فى السلام وتصميم على وجود قوة تحافظ وتؤكد على هذا السلام .

□ قلت : يتردد ان حشود مصر على الحدود الليبية تصل الى ثلث القوات المصرية وتتكلف يوميا مليون دولار فهل هناك مبرر للآن لهذه الحشود .

●● قال : ليس هناك حشود مصرية على الحدود مع ليبيا لانه لاتوجد لدينا اى نوايا عدوانية تجاه الشعب الليبى الشقيق او قواته المسلحة .. ويأتى تواجد قواتنا فى المنطقة الغربية العسكرية فى اطار خطة التوزيع الاستراتيجى للقوات المسلحة بصفه عامه اما المليون دولار فاعتقد ان ذلك رقم خيالى وبعيد عن الحقيقة .

قلت .. يتردد ان القوات المسلحة خفضت من مشاركتها فى تنفيذ المشروعات المدنية لتأثير هذه المشاركة على مستوى الكفاءة القتالية .. فهل هذه صحيح ؟!

●● قال : اولا اؤكد لكم ان اشتراك القوات المسلحة فى مشروعات تخدم النواحى المدنية لا يؤثر اطلاقا على مستوى الكفاءة القتالية بل يزيد من هذه الكفاءة عن طريق اكتساب خبرات فى مجالات تحتاجها القوات المسلحة .. بل تعتبر مجالات حيوية وهامة لها .. ولذلك فاننا نشترك فى مشروعات تؤدى الى مثل هذه النتيجة مثل مجال المواصلات السلكية والطرق والكبارى والامن الغذائى ولاتشترك قواتنا المسلحة فى مشروعات لايكون لها علاقة ايجابى فى اكتساب خبرات تحتاجها قواتنا .

وأن مايتردد فى هذا الشأن ماهو الا صدى لبعض ماتنشره اطراف لها مصالح شخصية غير وطنية .. اما عن خفض حجم المشاركة خلال هذه الفترة فقد يكون ذلك صحيحا لارتباط ذلك بحجم ونوعية هذه المشروعات .. فبعد ١٩٧٣ كانت مرافق الدولة بحالة سيئة جدا اما الان فالوضع تحسن كثيرا ومن الطبيعى ان يقل حجم المشروعات التى تساهم فيها القوات المسلحة خاصة مشروعات البنية الاساسية وعموما فان القوات المسلحة ماهى الا قطاع من قطاعات الشعب مستعدة دائما لتنفيذ مايطلب منها من مشروعات اذا كانت لاتؤثر على كفاءتها القتالية وتعطى لها العائد التدريبى والخبرات الجيدة وتحقق جزءا من النهوض بالامن القومى المصرى .

جمـــال حمـــاد :

كيف نجحت الضربة الجوية الاولى

المؤرخ العسكرى اللواء جمال حماد ظل على مدى خمس سنوات يبحث عن اسرار حرب اكتوبر ٧٣ .. الوثائق .. المستندات .. الوقائع .. شهودها .. أبطالها .. خباياها .. واستطاع على مدى السنوات الخمس أن يحصل على بعض المستندات والوثائق ويلتقى بقادة الحرب ويستمع ويناقش شهاداتهم ووجهة نظرهم .



وفى العام الماضى اصدر كتابه الاول عن الحرب والمعارك تحت عنوان «من سيناء إلى الجولان» ضم الاحداث العسكرية والسياسية بين حربى يونيو ٦٧ واكتوبر ٧٣ ومنذ أيام أصدر كتابه الثانى تحت عنوان «المعارك الحربية على الجبهة المصرية» ، وهو مانتعرض له الآن .

وعلى الرغم من أن هناك كثيرا من الملاحظات عن الكتاب تتعلق بالوثائق والتقييم والنتائج ، إلا انه استطاع أن يصل لمساحة كبيرة من أحداث الحرب ووقائعها ، ويتطرق لكثير من القضايا .. تقييم خطة الحرب .. عمليات العبور .. تطوير الهجوم المصرى ، دور السادات ، والخلاف بين السادات وسعد الشاذلى .

ومع ذلك يعتبر الكتاب اقرب إلى الواقع منه إلى التاريخ والتسجيل لاحداث الحرب وخاصة أن المؤلف يعترف أن هناك كثيرا من الوقائع والمستندات والاحداث لم يتمكن من تسجيلها .

□ ويركز الكتاب على عدد من المحاور الرئيسية ، من أهمها :

● بعد هزيمة يونيو ٦٧ واحتلال اسرائيل لشبه جزيرة سيناء وقطاع غزة بدأت القيادة العامة للقوات المصرية ورئاسة الاركان إعادة تنظيم وتسليح وتدريب القوات على أسس سليمة من النظام والتخطيط والانضباط . ومع شهر يوليو ٦٧ وضعت هيئة العمليات الحربية مجموعة من الخطط لتحرير الارض المحتلة وتغيرت اكثر من مرة سواء فى أهدافها المرحلية أو النهائية بدءا من الخطة ٢٠٠ التى كانت تهدف لتحرير سيناء والوصول إلى الحدود الدولية حتى الخطة جرانيت التى كانت تهدف لعبور قناة السويس والتقدم لمنطقة المضايق .

إلا أن الانتهاء إلى خطة محددة كان يستند على أساس المعدات التى تملكها القوات المصرية والتفوق الجوى الاسرائيلى حتى استقر الرأى من اكتوبر ٧٢ على الخطة جرانيت التى اشرف عليها الفريق سعد الشاذلى رئيس الاركان . والتى كانت تهدف للوصول إلى إقامة منطقة رؤوس كبارى إلى عمق يتراوح مابين ١٠ - ١٢ كيلو مترا شرق القناة .

وبعد رغبة سوريا الانضمام للحرب مع مصر تغيرت الخطة واصبحت جرانيت - ٢ المعدلة .

الاعـداد للحـــرب

● بدأت القوات المصرية فى اعقاب حرب يونيو ٦٧ تجهيز واعداد مسرح العمليات لتسهيل عمليات مناورة القوات بإنشاء شبكة من الطرق بلغ طولها حوالى ٢٠٠٠ كيلو مترا وتجهيز عشرات المخاضات على ترعتى الاسماعيلية والسويس لتسهيل عبور الترعتين فى حالة نجاح طائرات العدو فى تدمير الكبارى المقامة عليهما وتنفيذ مخطط ضخم لانشاء دشم وملاجىء خرسانية للطائرات وتزويدها بابواب من الصلب وإقامة ٢٠ قاعدة ومطارا جديدا وتشكيل وحدات هندسية فى كل مطار لصيانة وسرعة إصلاح ممراته وإجراء المئات من التجارب والدراسات للوصول إلى أنسب وأسرع اسلوب لفتح الثغرات فى الساتر الترابى بالاضافة إلى تزويد قوات المشاه بشدات ميدانية مناسبة وتسليح مناسب .

● تضمن التوجيه الاستراتيجى الذى أصدره الرئيس الراحل أنور السادات للفريق أحمد اسماعيل القائد العام ووزير الدفاع يوم ٥ أكتوبر تحرير الارض المحتله على مراحل متتالية حسب نمو وتطور امكانيات القوات المسلحة مع ترك الاهداف مرنة .. إلا أن الهدف الاساسى اقتحام القناة وتدمير خط بارليف وإقامة رؤوس كبارى على الشاطىء الشرقى للقناة بعمق ١٠ - ١٢ كيلو متر وصد وتدمير الهجمات المضادة .. على أن تبدأ المرحلة الثانية بعد وقفة تعبوية أو بدون وقفة بتطوير الهجوم إلى الشرق للاستيلاء على خط المضايق الاستراتيجية من الشمال إلى الجنوب - الختمية - الجدى - متلا - راس سدر .

لماذا نجحت الضربة الجوية

● كان لنجاح الضربة الجوية المركزة كثيرا من الاسباب أهمها التخطيط فى إعادة بناء القوات الجوية باسلوب علمى من خلال الاعداد السليم لثلاثة عناصر تشكل هيكلا أساسيا لها وهى الطيارون - الطائرات .. والمهارات حيث كان إعداد الطيارين من أشق وأصعب العناصر وكانت حرب الاستنزاف فرصة للاشتباك وجها لوجه مع الطائرات الاسرائيلية واتقان المناورة .

كما أتاحت فرصة الضرب على الاهداف الاسرائيلية فى عمق سيناء .

وفى المرحلة التحضيرية التى سبقت الحرب . كان هناك ما أثار قلق اللواء حسنى مبارك قائد القوات الجوية فى احتمال اكتشاف اسرائيل للتجهيزات الهجومية المصرية على الضفة الغربية والقيام بضربة إجهاض ولهذا طلب حسنى مبارك من جميع مراكز الرصد والانذار تسجيل جميع طلعات الطيران الاسرائيلى فى سيناء وداخل اسرائيل أولا بأول .

فى الوقت نفسه ، كانت هناك مظلة جوية مصرية تنتشر فى سماء مصر وتراقب أى احتمال لتحرك الطيران الاسرائيلى تجاه مصر .

وعلى الرغم من أن الطيران الاسرائيلى كان فى درجة الاستعداد القصوى حتى ظهر يوم الجمعة ٥ اكتوبر بناء على الامر الذى أصدره الجنرال دافيد اليعازر رئيس الاركان الاسرائيلى إلى الجنرال بانى بيليد قائد الطيران .. ورغم أن مراكز الانذار والرادار الاسرائيلية فى سيناء قامت برصد جميع طلعات الطيران المصرى ظهر يوم ٦ اكتوبر إلا أن المفاجأة الكاملة لحقت بهم بسبب أساليب الخداع التى خططت لها بنجاح القوات الجوية المصرية أبرعها رفع درجة الاستعداد بالقوات الجوية فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ سبتمبر تتابع خلالها خروج الطلعات من مطارات الدلتا والصعيد بشكل متواصل ، الامر الذى اضطر القوات الجوية الاسرائيلية إلى اطلاق طائراتها كلما انطلقت طائرة من أى مطار مصرى .. وبعدها اقتنعت القوات الجوية الاسرائيلية بأن طلعات الطيران المصرى ماهى إلا مجرد تدريب .

وخلال الساعات الحرجة الاخيرة التى سبقت الهجوم أجرى حسنى مبارك ترتيبات دقيقة مع طرابلس للاعداد لزيارتها فى الساعة السادسة من مساء ٥ أكتوبر وفى بادىء الامر كان حسنى مبارك يؤجل الموعد المرة بعد الاخرى وتم تحديد الموعد النهائى الساعة الثانية بعد ظهر ٦ أكتوبر ..



عرض : جمال كمال

وكان هذا هو موعد بدء الضربة الجوية المركزة .

الحصــار البحــرى

● كان حصار القوات البحرية المصرية وإغلاق باب المندب يمثل قمة التخطيط الاستراتيجى لحرب اكتوبر حيث أن هذا التخطيط لم يظهر فجأة فى الفترة التى سبقت الحرب بل انه بدأ من اكتوبر ٧١ .

وعندما نشبت الحرب تم ابلاغ القوة البحرية المصرية التى خرجت من موانيها فى البحر الاحمر بالكلمة الكودية .. وفى دقائق سيطرت البحرية المصرية على مضيق باب المندب وباشرت حق التفتيش واعتراض السفن التجارية التى ترفع علم اسرائيل .

وفى نفس الوقت شاركت البحرية المصرية فى التمهيد النيرانى بالمدفعية وقصف رمانة ورأس بيرون على ساحل البحر المتوسط ورأس مسلة ومناطق بترول بلاعيم وشرم الشيخ .

الدفـــاع الجـــوى

● لعبت قوات الدفاع الجوى دورا رئيسيا فى منع الطائرات الاسرائيلية من اكتشاف التجهيزات الهجومية المصرية على الجانب الغربى من القناة وعندما أصدر الجنرال بيليد أوامره لطائرات السلاح الجوى الاسرائيلى بمنع عبور القوات المصرية ، جاءت هذه الطائرات فى التوقيت الذى توقعته قيادة الدفاع الجوى المصرية فى الساعة الثانية وأربعين دقيقة حينما اقتربت اسراب طائرات الفانتوم وسكاى هوك والميراج من القناة فتصدت لها قوات الدفاع الجوى .

وفى الساعة الخامسة التقطت اجهزة التصنت المصرية إشارة لاسلكية تحمل أوامر الجنرال بيليد إلى طياريه بتحاشى الاقتراب من القناة لمسافة تقل عن ١٥ كيلو مترا شرقا .

المهندسون وملحمة العبور

● كانت معارك العبور بما فيها من نصر تمثل ، فى مرحلتها الاولى عملية مهندسين بحتة فلولا فتح الثغرات فى الساتر الترابى وإقامة الكبارى والمعابر لماكانت عملية العبور واقتحام قناة السويس .. ولهذا ظل المهندسون العسكريون أكثر من خمس سنوات يبحثون لايجاد حلول لمشاكل العبور .

وقبل اكتوبر كانت جميع المشاكل قد حلت ، وكانت مشكلة فتح الثغرات فى الساتر الترابى تمثل أكبر مشكلة تواجه عملية العبور بعد فشل جميع تجارب النسف بالمفرقعات والطيران والمدفعية حتى اقترح مدير سلاح المهندسين استخدام التجريف بواسطة طلمبات المياه .

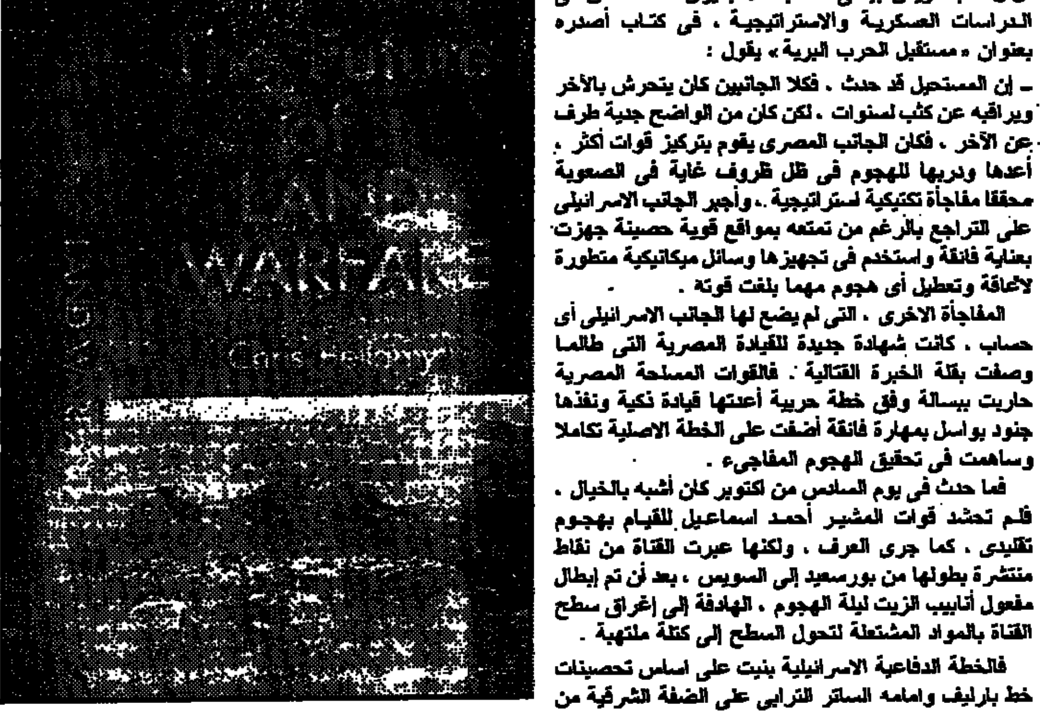
ومن منتصف ١٩٧١ تم شراء ٣٠٠ مضخة انجليزية الصنع وصلت خلال العام نفسه وأوائل عام ٧٢ تم شراء ١٥٠ مضخة المانية ، وتم تخصيص ٣ مضخات انجليزية ومضختين المانيتين لكل ثغرة يمكنها إزاحة ١٥٠٠ متر مكعب من الاتربة خلال ساعتين .

وكانت مشكلة الكبارى أقل من مشكلة الساتر الترابى حيث لم يكن لدى سلاح المهندسين إلا عددا من الكبارى السوفيتية التى سبق استخدامها فى الحرب العالمية الثانية يستغرق تركيب الواحد منها مالايقل عن خمس ساعات وبعض الكبارى الانجليزى التى سبق الاستيلاء عليها بعد عدوان ١٩٥٦ وكان يستغرق تركيب الكوبرى ٢٤ ساعة وتم تحويل هذه الكبارى حتى أصبح ثلثها سوفيتيا وثلثها انجليزيا والثلث الباقى مصرى ١٠٠٪

أما مشكلة إشعال القناة بالنابالم فكانت تؤرق القادة بعد التجربة الاسرائيلية فى يونيو ٧١ بالدفرسوار وأجرى المهندسون المصريون عدة تجارب للاهتداء إلى الطريقة العملية لمقاومة النيران من خلال استبدال القوارب الخشبية بأخرى مطاطية وناقلات برمائية إلا أن الفريق أحمد اسماعيل وزير الدفاع اقترح ضرورة إغلاق فتحات الخراطيم قبل بدء العمليات وضرب الخزانات المليئة بالنابالم خلف الساتر الترابى أثناء التمهيد النيرانى والمدفعية مع اختيار نقط عبور فوق التيار [illegible]

كريس بيلمى :

الخطة الهجومية المصرية .. مفاجأة



●● كتب كريس بيلمى الضابط الانجليزى المتخصص فى الدراسات العسكرية والاستراتيجية ، فى كتاب أصدره بعنوان «مستقبل الحرب البرية» يقول :

- إن المستحيل قد حدث . فكلا الجانبين كان يتحرش بالآخر ويراقبه عن كثب لسنوات ، لكن كان من الواضح جدية طرف عن الآخر ، فكان الجانب المصرى يقوم بتركيز قوات أكثر ، أعدها ودربها للهجوم فى ظل ظروف غاية فى الصعوبة محققا مفاجأة تكتيكية استراتيجية ، وأجبر الجانب الاسرائيلى على التراجع بالرغم من تمتعه بمواقع قوية حصينة جهزت بعناية فائقة واستخدم فى تجهيزها وسائل ميكانيكية متطورة لاعاقة وتعطيل أى هجوم مهما بلغت قوته .

المفاجأة الاخرى ، التى لم يضع لها الجانب الاسرائيلى أى حساب ، كانت شهادة جديدة للقيادة المصرية التى طالما وصفت بقلة الخبرة القتالية . فالقوات المسلحة المصرية حاربت ببسالة وفق خطة حربية أعدتها قيادة ذكية ونفذها جنود بواسل بمهارة فائقة أضفت على الخطة الاصلية تكاملا وساهمت فى تحقيق الهجوم المفاجىء .

فما حدث فى يوم السادس من اكتوبر كان أشبه بالخيال . فلم تحشد قوات المشير أحمد اسماعيل للقيام بهجوم تقليدى ، كما جرى العرف ، ولكنها عبرت القناة من نقاط منتشرة بطولها من بورسعيد إلى السويس ، بعد أن تم إبطال مفعول أنابيب الزيت ليلة الهجوم ، الهادفة إلى إغراق سطح القناة بالمواد المشتعلة لتحول السطح إلى كتلة ملتهبة .

فالخطة الدفاعية الاسرائيلية بنيت على اساس تحصينات خط بارليف وامامه الساتر الترابى على الضفة الشرقية من القناة ، فضلا عن القناة نفسها كمانع طبيعى ، تلك التحصينات التى كتب عن صلابتها وقدرتها على الصمود أمام أقوى دانات المدفعية الحديثة ، فهى تعمل على إعطاء فسحة من الوقت للمدافعين لصد أى هجوم مصرى ، إلى جانب مائة دبابة منتشرة بالقرب من هذا الخط ، ثم يتم دفع باقى الدبابات الاسرائيلية من الخلف إلى الامام للقيام بالهجوم المضاد ، حتى وصول الاحتياطى المدرع ، والذى يستلزم لتهيئته أربعا وعشرين ساعة .

بدأت أول موجة من موجات الهجوم المصرى بقصف مدفعى ، تلاه هجوم جوى بالطائرات المقاتلة على أهداف محددة فى عمق سيناء ، وبدأ الآلاف من الجنود عبور القناة مستخدمين القوارب ، وأقاموا رؤوس الجسور لعبور باقى القوات والدبابات الثقيلة .

الصـــاروخ مولوتيكـــا

والحرب هى حقل تجارب أى سلاح جديد واختبار قدرته وكفاءته . ومفاجأة حرب اكتوبر كان الصاروخ السوفيتى (مولوتيكا) والذى يعرفه الغرب باسم (ساجار) وهو فى مجموعه سهل الحمل يحمله فردان من أفراد المشاه ويمتاز بخفة الحركة وحرية المناورة والقدرة على الاختفاء انتظارا للدبابة وهو مجهز بتليسكوب دقيق طلقته تخرج لتصيب الهدف مباشرة ومداها حوالى ٢,٥ كيلو مترا .. لعب هذا الصاروخ دورا رائدا فى المعركة بين أفراد المشاه المصريين والمدرعات الاسرائيلية وكانت معظم خسائرها فى الدبابات على يد هذا الصاروخ الذى أحدث مفاجأة الحرب .

يقول المؤلف إن هناك عاملين آخرين ساعدا فى إحباط الخطة الدفاعية الاسرائيلية . أولهما أن اسرائيل كانت تضع فى حسبانها أن المصريين سوف يستثمرون نجاحهم فى عبور القناة - إذا تم بالكيفية التى حددوها - ليتقدموا فى عمق سيناء مارين عبر ممرى الجدى ومتلا .. علما بأن تمكن مدرعاتهم من تطبيق الهجوم المصرى الذى يكون فى بداية الوقت قد فقد ترابطه .

لكن ماحدث أن القوات المصرية المهاجمة ماأن تقدمت عابرة القناة وقضت على خط بارليف بكامله واكتسبت مساحة صغيرة من الارض وتمركزت فيها واتخذت مواقع للدفاع عن رؤوس الجسور فقضت بذلك تماما على أول احتمال فى الخطة الدفاعية الاسرائيلية حيث التزم قادة الافرع المصرية بالخطة الموضوعة لهم بالرغم من توافر الفرصة للتقدم وتحرير مزيد من الارض الامر الذى يؤكد عنصرى الصرامة وضبط النفس فى المعارك الحديثة .

الامر الآخر تم بطريقة عبور القوات المصرية فى زمن قياسى وبطرق فنية مبسطة وقف العالم حائرا أمام تحقيقها بالشكل والكيفية التى تمت بها .

وباتمام العبور على هذا النحو تحقق العامل الثانى من إحباط الخطة الاسرائيلية القائمة على تعبئة الاحتياطى الاسرائيلى (القوة الاساسية فى الهجوم) ودفعه إلى أرض المعركة خلال ٤٨ ساعة فقط بهدف التصدى السريع لأى محاولة هجوم مصرية وإحباطها فى بدايتها . إلا أن السرعة التى تم بها بناء المعابر عبر القناة للسماح بعبور المعدات والاسلحة الثقيلة . فضلا عن الطريقة البدائية التى تم من خلالها فتح ثغرات متعددة بين الساتر الترابى الذى وصل ارتفاعه فى كثير من المناطق إلى عشرة أمتار باستخدام خراطيم مياه ذات دفع قوى حتى انهار الساتر بفعالية اكثر من فعالية اسلوب التدمير ، وفى خمس ساعات فقط تم الاعداد لتحقيق المفاجأة وتفويت الفرصة للاحتياطى الاسرائيلى للتصدى للقوات المصرية فى بداية عبورها .

وبحلول الليل عبرت القناة عشرة لواءات مشاه اضيفت لها بعد ذلك ٥٠٠ دبابة ثقيلة فيما وصفت الدوائر باعظم انجاز عسكرى هندسى على مستوى الحروب الحديثة .

أكتوبر فى ٣ كتب جديدة

زييف تشيف :

هزيمة المخابرات الإسرائيلية

□ يقول كتاب «تاريخ الجيش الاسرائيلى» الذى وضعه المحلل العسكرى اليهودى «زييف تشيف» ، أن خسائر اسرائيل فى الارواح خلال ١٨ يوما من القتال فى معارك اكتوبر بلغت ٢٦٢١ قتيلا ومفقودا وهى خسارة كبيرة بالمقارنة بإجمالى التعداد الاسرائيلى فتلك الدولة التى حظيت بتأييد كافة الدول الاجنبية فى عام ١٩٤٨ هجرها أصدقاؤها فى عام ١٩٧٣ .. ولم يقف بجانبها سوى الولايات المتحدة الامريكية ، وعلى مدى خمسة حروب خاضتها مع العرب ادركت فى النهاية أنها لن تتمكن من تحقيق نصر كامل عليهم .

وخسارة اسرائيل السياسية اثناء الحرب كانت واضحة حيث أملت الظروف السياسية والاقتصادية على عديد من الدول النظر بعمق وايجابية لامكانها بين الدول العربية خاصة بعد استخدام سلاح البترول كنتيجة فعلية للترابط العربى أثناء المعركة ، ورفضت دول كثيرة أعضاء حلف الاطلنطى السماح للطائرات الامريكية المحملة بالسلاح لاسرائيل بالهبوط بمطاراتها للتزود بالوقود ، بينما سمحت الاخرى بذلك مرغمة .

يقول المؤلف ان النصر السياسى الذى تحقق بعد حرب اكتوبر كان مرجعه النصر العسكرى واثبات الوجود خلال المعارك الضارية وماكان من الممكن أن تتحرك واشنطن نحو الشرق الاوسط لولا أن أرغمت على ذلك ، فبعد قرار وقف اطلاق النار فى اغسطس عام ١٩٧٠ اثناء حرب الاستنزاف حاول الرئيس الراحل انور السادات جاهدا لفت نظر الولايات المتحدة واسرائيل إلى الدخول فى مفاوضات لانسحاب اسرائيل من سيناء ولم تفلح المحاولات حتى بعد طرد الخبراء السوفيت من مصر ، فماكان عليه إلا أن يجبر الولايات المتحدة على التدخل فى الشرق الاوسط باتخاذه قرار الهجوم المفاجىء .

وعندما ادركت اسرائيل مدى قوة الخصم اضطرت إلى المفاوضات والتى افضت بعد ذلك إلى انسحاب كامل من جميع الاراضى المصرية التى احتلتها عام ١٩٦٧ .

اخفاق تام للمخابرات الاسرائيلية

وأول ماتميز به يوم السادس من اكتوبر هو الفشل الذريع الذى لحق بجهاز المخابرات الاسرائيلية فلم يتمكن من التوصل إلى قرار من بين الكم الهائل من المعلومات الثمينة التى وصلت إليه ، ولعل السبب فى ذلك يرجع إلى سلسلة التحذيرات المضللة والمستهدفة التى حصل عليها قبل بدء الحرب وافضت إلى لاشىء ويرجع الفضل فى هذا إلى الاعداد الجيد للخطة المصرية حتى تأهلت المخابرات الاسرائيلية إلى الاعتقاد الخاطىء . فى وقت الجد فقد تكرر نشر القوات المسلحة المصرية متخذة شكل الهجوم على طول القناة فيتم تعبئة القوات الاسرائيلية فى المقابل ، حدث هذا فى ديسمبر من عام ١٩٧٢ ثم فى مايو ويونيو عام ١٩٧٣ .. وكان هذا بمثابة البروفة للهجوم الكبير .

إضافة إلى ذلك ، قامت القوات المصرية بتحريك الصواريخ من منطقة القاهرة ودفعها إلى منطقة القناة ، وتم تجهيزها للعمل وجاء تقرير المخابرات الاسرائيلية بأن العرب لم يعدوا العدة الكاملة للحرب ، ولن تستخدم الصواريخ ، إلا أن ديفيد اليعازر رئيس الاركان لم يتقبل تقرير المخابرات ، وسرعان ما اتخذت اجراءات التعبئة ، وتم تشكيل وحدات جديدة ، وتم دفع المخزون إلى خط المواجهة ، ولم يحدث شىء فى هذه المرة ايضا ، وأصبح تقرير المخابرات الذى عارضه رئيس الاركان هو الادق فى أعين السلطات وأصبحت مصدر ثقة بتلك التقارير .

والنتيجة ، اكتساب خبراء المخابرات الاسرائيلية ثقة زائدة عن الحد وصلت إلى الغطرسة ، وعلى حد قول رئيس الاركان الاسرائيلى «إن المصريين كان لديهم الدافع القوى والاسباب الاستراتيجية لبدء الهجوم .. وكانوا بإصرارهم على تحقيق إنجاز قوى حتى ولو كان محدودا فإنه سوف يكبد اسرائيل خسائر فادحة بعد أن تجمد الموقف على الارض تماما» .

التأهيـــل لتقبـــل الخطـــأ

والحقيقة ان القيادة المصرية قد عملت على تأهيل السلطات الاسرائيلية إلى نقطة التخبط فى التصديق أو عدم التصديق إلى ان جاءت لحظة الهجوم ، وكانت القوات الاسرائيلية غير مستعدة له .. ففى يونيو ١٩٧٣ كان تقرير المخابرات ينص على ضعف احتمالات الهجوم المصرى وقبلته القيادة العليا ، وفى أول اكتوبر حول ديفيد اليعازر رئيس الاركان وموشى ديان وزير الدفاع التقرير الذى ورد اليهما إلى رئيسة الوزراء الاسرائيلية جولدا مائير دون إبداء أى تعليق .

وفى الخامس من اكتوبر ازدادت مخاوف رئيس الاركان وأمر بوضع الجيش فى حالة التعبئة القصوى وصدرت أوامر للقوات الجوية للاعداد لضربة أولية .

وفى فجر السادس من اكتوبر رفض اليعازر تقرير المخابرات الذى ينص أيضا على ضعف احتمالات الهجوم المصرى ، لكن كان الوقت قد فات وجاء القرار بعد موعده .

وجاء تعقيب هنرى كيسنجر ، بعد ذلك ، معترفا بفشل المخابرات الامريكية فى التنبؤ بالأحداث ولم تؤكدها لكنها [illegible] فتصرفات قادة اسرائيل خلال الحروب التى سبقت حرب اكتوبر جعلتهم يحيطون أنفسهم بسياج ظنوا أنه لا يمكن اختراقه وتركوا انفسهم لتقارير مخابراتهم .

عرض : محمد عبد العزيز

منـــاورة أم هجـــوم ؟

وقبل يوم السادس من اكتوبر بثلاثة أسابيع ، لاحظت اسرائيل أن سوريا تنشر قواتها على الحدود وقامت بتشييد شبكة من الصواريخ المضادة للطائرات ، وفسرت المخابرات الاسرائيلية هذه التحركات بأنها رد فعل طبيعى للمعركة الجوية التى وقعت فى ١٣ سبتمبر والتى أسفرت عن خسارة جوية سورية بلغت ١٣ طائرة ميج . وعندما أفادت التقارير الواردة بأن القاهرة بدأت فى تحريك قواتها المسلحة نحو الجبهة فسرت المخابرات الاسرائيلية هذا الاجراء بأنه موعد المناورة السنوية التى تجرى على مستوى الجيش بالكامل ، وكانت القيادة المصرية تتصرف وكأنها فى مناورة فعلية ثم عندما وصلت بها إلى ذروتها كانت فى الخطوة الأولى لبدء المعركة الفعلية .

تزايد الشك الاسرائيلى قبل الحرب بيومين عندما وصلت إلى تل أبيب تقارير أفادت بأن الخبراء والمستشارين السوفيت وعائلاتهم غادروا سوريا ومصر . وفى فجر يوم الهجوم وردت تقارير تفيد بهجوم مصرى سورى فى السادسة من مساء نفس اليوم ولكن طبقا لتقييم رئيس المخابرات الاسرائيلية فإن احتمالات الهجوم ضعيفة ، وارجع ذلك إلى اعتقاده بأنه طالما ان مصر وسوريا تضعان فى اعتبارهما التفوق الجوى الاسرائيلى فأيا من الدولتين لن تجرؤ على الاقدام بهجوم ضد اسرائيل .

وأوصى رئيس الاركان ، طبقا لذلك ، بالتعبئة العامة للاحتياطى ويقيام الطيران الإسرائيلى بضربة مجهضة ، إلا أن توصيته لم تلق أى اهتمام ، ورفضتها رئيسة الوزراء الاسرائيلية ووزير الدفاع موشى ديان الذى وافق - فيما بعد - على تعبئة جزئية ، لكن الوقت كان قد انقضى فتحت أى ظروف فانه يستلزم ٢٤ ساعة كاملة لتعبئة الاحتياطى وارساله إلى جبهة القتال . وكان قرار التعبئة قد صدر بعد الثامنة من صباح يوم القتال بينما بدأ الهجوم المصرى السورى فى الثانية بعد الظهر .

وفى النهاية جاء التقييم من جانب المحللين العسكريين الاجانب - فقد شهدوا بمدى التطور الذى طرأ على القوات المسلحة المصرية فى الافراد والمعدات بشكل ملحوظ بخلاف الحروب السابقة ومدى قدرة الجندى المصرى على استيعاب المعدة الجديدة وسهولة التعامل معها .

وقالوا : إن المصريين تمكنوا من نشر قوات سبع فرق على الضفة الشرقية من القناة بسرعة فائقة وشيدوا أربعة عشر كوبرى لعبور القوات وحافظوا عليها واطلقوا ستائر الدخان لحجب الرؤية عن الطيران الاسرائيلى الذى وجد صعوبة بالغة فى الاكتشاف .

وأن مصر حاصرت اسرائيل ، وفرضت عليها حصارا استراتيجيا بغلقها لمضيق باب المندب فى البحر الاحمر ثم الاتفاق بينهما بعد ذلك باطلاق حرية المضيق فى مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية إلى ممرى متلا والجدى طبقا لاتفاق فض الاشتباك الذى تم بين الطرفين بواسطة هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية .

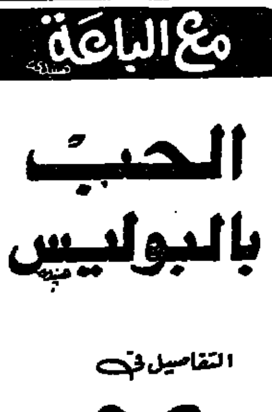
- تركت الحرب ونتائجها السياسية أثرا سلبيا لدى الشعب الاسرائيلى نحو الحكومة وافترت بعنف وبدا ذلك واضحا خلال الانتخابات التى اجريت فى عام ١٩٧٤ عندما وجدت جولدا مائير صعوبة بالغة من تشكيل الحكومة .

- أطلق الشعب الاسرائيلى صيحة غضب عارمة ضد الحكومة بسبب دورها فى الحرب وانتقد موشى ديان وزير الدفاع بصفة خاصة وبدأت حرب الجنرالات فى الاشتعال بعد أن صمتت المدافع وتبادلوا إلقاء التهم بين اريل شارون من جهة وموشى ديان واليعازر وبارليف من جهة أخرى .

- ساهمت هذه الحرب فى تأكيد روح الكآبة الوطنية التى سيطرت على الشعب الاسرائيلى ، كما اثارت الحرب ايضا الاهتمام بمسألة تسييس قيادة الجيش الاسرائيلى .

- عقب الحرب شكلت رئيسة الوزراء لجنة برئاسة شيمون اجراناث رئيس المحكمة العليا لتقصى الحقائق وراء الهزيمة الاسرائيلية ومعرفة المسئول عن أوجه التعقيد اثناء سير المعارك فادانت اللجنة رئيس الاركان اليعازر بالثقة الزائدة عن الحد وعدم التجهيز والاستعداد للحرب وعدم الاستجابة للتقارير الاولية التى تشير إلى قيام الحرب ، وطلبت منه تقديم استقالته .

وشملت القائمة أيضا رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلية [illegible]



ازهـــريه ..!

بقية المنشور ص ١٦

مايربطه بالازهرية والازهر . لقد اثر البدلة والكرافاته على الكاكولـة والعمة .. وهو لايزال يذكر كيف كان ابن خاله يخجل من لبس العمة وكيف كان يطبقها ويضعها في جيبه او في حقيبته .. كان دائما عاري الرأس ومرة عندما كانا عائدين من البلدة الى طنطا فاجأهما شيخهما وعندما طلب الى ابن خاله ان يخرج العمة من جيبه لكي يلبسها اسقط في يد ابن خاله ولم يستطع تنفيذ الامر وثار الشيخ ، وحينئذ تدخل عبيد شارحا لاستاذه انه في السبت الذي يحمله ابن خاله برام ارز ، قد كسر اثناء ركوبهما القطار ، فسارع ابن خاله الى حشر برام الارز في العمة لكي لاينفرط وتضيع عليهم اكلة يومين ، وانصرف الشيخ فاغرا فاه من الدهشة .

اخذ يرتب الكلمات وينمقها ويبحث عن افضل تمهيد للدخـول في الموضوع، وحين سمح له بمقابلة سيادة الوزير شعر برهبة لم يكن يحس بها ابدا ، ولكنه جمع شجاعته وتحدث معه في الموضوع مباشرة طالبا منه المعونة وبسرعة ادار الشيخ بعض الاجهزة الحديثة وضغط على بعض الازرار وتحدث في الهواء طالبا وكيل الوزارة للشئون المالية الذي اوضح ، عندما حضر انه يجب ان تبدأ القرية بالانتهاء من الاساس ثم بعد ذلك يكون صرف المعونة مسألة في حرج : الا يبيح القانون ان يقوم الازهر ببناء مدارس ابتدائية في القرى متحملا جميع النفقات ؟

جاءته كثير من الايضاحات والتعليلات التي لم يفهمها حقا .. لكنه ليقن بصدقها حينما وجد استاذه يهز رأسه موافقا عليها .. خرج وقد اظلمت الدنيا في وجهه ، المبلغ الذي جمعه واجهد نفسه في جمعه لايكاد يفي بثمن الاسمنت ، فما باله بثمن الحديث والزلط والرمل والمقاول والمهندس ..

يافرج الله احس برغبة شديدة في رؤية ابنته .. لماذا لايحاول مرة اخرى نظر في ساعته ، قلب الامور في رأسه .. هذا انسب وقت لمقابلتها سوف تكون زوجته في عملها . القى بنفسه في اول عربة اجرة ، تنازل صاحبها وسمح له بركوبها وكان نادرا مايستعمل هذه العربات .. واخذ يوجه السائق الى هذا الحي الشعبي خلال تلك الشوارع الضيقة المليئة بالعربات المهشمة ، وايدي العمال تنهال عليها طرقا وحرقا في سيمفونية الفها اهل الشارع .. وحتى هو . كانت هذه السيمفونية محببة الى نفسه .. فطالما حضر الى هنا سيرا على الاقدام لمقابلة خطيبته التي تعب حتى وجدها زوجة صالحة محتشمة . وحينما جلس اليها وجد انها متفقة طلب منها في اول لقاء ان تتحجب فوافقت : سألها عما هي فاعلة بعد حصولها على درجتها العلمية اذ انه لن يسمح لها بالعمل .. لم تنبس بكلمة واحدة . وحينما رفعت وجهها من الارض قرأ في عينيها رغبتها في تأجيل مناقشة هذا الموضوع . مرت اسابيع قليلة . كان في حيرة من امره كيف يقضي وقته معها .. هداه تفكيره الى ان يعجل بالزواج . جرى كل شيء على مايرام جمعهما الدين لتحيا فتاة ملأت عليهما الحياة الى ان حصلت على درجتها العلمية ، ثم فوجيء بها تريد العمل ولم يستطع اثناءها عن عزمها ولم تستطع اقناعه بقبول الامر .. قال لها في النهاية : اذا ذهبت الى العمل فلا تعودي الى المنزل .. حملت طفلتها معها ولم تعد الى المنزل .

ورغم ان هذا الامر كان تافهـا لايستحق يوما واحدا من الخصام الا انه اوقع ابغض الحلال عند الله ، وقد فشل الجميع في جمع الشمل .. حتى هو عندما رغب في ذلك .. لم تكن بها هي اية رغبة .

ارتاد المحاكم لضم الطفلة ، ولكنه فشل .. حتى رؤية الطفلة فشل في عمل ترتيب منظم لها .. حتى هذه المرة لم يجد ابنته بالمنزل واخبرته حماته ان امها تأخذها معها الى العمل حيث توجد هناك دار حضانة .. سأل حماته ان كانوا يريدون زيادة في النفقات شكرته حماته ، وقالت ان مايدفعه فيه الكفاية .. خرج وهو لايلوي على شيء دخل اول جامع قابله .

عندما زار القرية هذه المرة حضر اليه ابن خاله لكي يقدم له العزاء . كان قد عاد لتوه من السعودية . طرأت على ذهنه فكرة .. لماذا لايفرض على المعارين مبلغا من المال يتناسب مع دخولهم الكبيرة ؟ وحينما خطب الجمعة في الناس طرح عليهم هذا الاقتراح . بادر ابن خاله فاعلن تبرعه بمبلغ مائتي جنيه كدفعة اولى . وسوف يتبعها بغيرها ان شاء الله . غمرته فرحة شاملة حقا لم يكن المبلغ على المستوى المطلوب لكنه كان مبادرة تلقائية مشجعة وحماسية . صاح في فخر : كل واحد في عائلته مبعوث او معار او مغترب ممن فتح الله عليهم عليه ان يرسل اليه يخبره بذلك ويطلب منه زكاة ماله . حق الله فيما اعطاه ايا كان هذا القريب اخ . ابن . نسيب . والكل مثاب ان شاء الله . وفي المساء اجتمع مع شباب القرية المتحمسين له .. ناقشوا الامور .. حاول البعض حصر المعارين للخارج .. شكك احدهم فيما اذا كان الجميع سيقبل بالدفع .. همس اخر : حتى لو دفعوا جميعا فلن نستطيع الوفاء بما يطلبه منا الازهر .. اقترح ثالث بان يفرض على كل فدان مبلغ من المال يجمع عن طريق الجمعية وافق الجميع .. فسأل احد الحاضرين : كم بالتحديد ؟ اجابه صاحب الاقتراح : عشرة جنيهات عن كل فدان تدخل الشيخ عبيد وقال خمسة جنيهات تكفي .. الناس غلابة ..

اعاد تساؤله في سخرية : وكم تبلغ حيازة البلد من الافدنة ؟ ولم ينتظر اجابة اذ بادر بالقول : الف فدان .. يعني لو افترضنا انتظام الجميع في الدفع يكون المبلغ المجموع خمسة الاف جنيه .. المطلوب اكثر من ضعف ذلك .. قال الشيخ عبيد : وما العمل اذن .. قال صاحب الاقتراح خمسة الاف جنيه مبلغ كبير وسوف يساعدنا في جمعه الشيخ عبد الله جمعه كما انه له طرقه الخاصة في احضار مبالغ اخرى كثيرة من بنود كثيرة من المركز والمحافظة فهو رئيس مجلس ادارة الجمعيات التعاونية والاصلاح الزراعي والائتمان واشياء اخرى كثيرة لانعرفها وهو رجل صالح لن يتأخر عن مثل هذا المشروع وخاصة انه ازهري .

اجاب الشيخ عبيد في غير حماس : لامانع عندي .. من يستطيع المساهمة وجبت عليه ومن يتأخر اذا كان قادرا فعليه غضب الله ..

لم يكن فتور حماس الشيخ عبيد من فراغ ، ولكنه كان قد سبق والتقى بالشيخ عبد الله طالبا قطعه من الارض من اية جرن .. ولكنه تباطأ .. وحينما تحرى الشيخ عبيد الامر . تناهت الى سمعه اخبار تقول ان المحيطين بالشيخ عبد الله من المنتفعين والمهللين اوعزوا اليه ان الشيخ عبيد يعد العدة لترشيح نفسه نائبا عن الدائرة . وكانت هذه هي الطامة الكبرى بالنسبة للشيخ عبد الله .

مهما يكن من امر ، فقد حدث ماتوقعه الشيخ عبيد من تقاعس الشيخ عبد الله متعللا بان المبالغ موجودة ولكنه لايعرف على اي بند سوف يدفع عنها لبناء هذه المدرسة ، اذ لاتوجد بنود مخصصة لذلك . وهو يستطيع مثلا تخصيص مبالغ للصرف منها على ندية او مشروعات اجتماعية ولكن بناء المدارس الازهرية لاتوجد لها بنود في ميزانية الاصلاح الزراعي او الجمعيات التعاونية .

عندما زار البلدة هذه المرة . وجد رايات وزينات ومواكب قيل له عندما سأل عنها انها الطرق الصوفية جاءت من جميع انحاء المحافظة للمشاركة في الاحتفال بمولد سيدي النمكي وقالوا ان الشيخ عبد الله قد صرف لهذا الاحتفـال من ميزانيـات المركـز والمحافظة اكثر من الفي جنيه وحينما مر بالسرادقات المنصوبة ومكبرات الصوت المعلقة قال احد الشباب يوغر صدره ويزيد حماسه .. قال : مادام هو يريد اقامة مدرسة احنا نقيم مولد . تركهم وذهب الى المنزل . حزم امره على المواجهة .

بعد صلاة العشاء . وفي السرادق الرئيسي . كان الشيخ عبد الله يجلس مع علية القوم من ضيوفه من رجالات المركز والمحافظـة . كان يرتـدي الجلباب الكشمير والعمة تلمع فوق رأسه فاردا قامته الفارعة بارزا عن كل الحاضريـن بمنكبيـه العريضيـن والمسبحة تتلألأ بين يديه تعبث بها اصابعه الخشنة وان تحلى لحدها بخاتم كبير ثمين . الكل في صمت تام لاتسمع همسا . فالمنشد هو الشيخ النقشبندي . وكان الناس يجلسون على الارض في مواجهة الشيخ عبد الله وضيوفه الذين يجلسون على المنصة بجوار المنشد وبطانته . دخل الشيخ عبيد الـى السرادق . وقف خلف الناس جميعا . وفي مواجهتـه الشيـخ عبـد الله وضيوفه .. والمنشد .. وصاح باعلى صوته : مش حرام تصرف فلوس الناس على الكلام ده وتحرم الناس من مدرسة ازهرية تعلم لولادهم كلام الله ودين الله .

اخذ الحاضرون جميعا . صمت المنشد . نظر الجميع خلفهم .. ان الصمت على المكان وقف الشيخ عبد الله في مواجهة الشيخ عبيد . سأله في تحد واضح . حالة الكلام ده يادكتور عبيد اجابه بسرعة . كلام .. لايرضى عنه الله . وجه الشيخ عبد الله كلامه للناس في استعطـاف واستقطـاب وبذكاء شديد قال .. والله انا ماكملتش تعليمي في الازهر ولست دكتورا مثلك ومع احترامي الكامل وحبي الشديد لك ومعرفتي انك استاذ في كلية اصول الدين كمان . انما يعني الموالد مش كلام فاضي ومش حرام . قاطعه في حدة : قلت لك هذا كلام فارغ ولايرضى عنه المولى عز وجل .. اجاب ملمحا : وايه رأيك بقى من ان الشيخ منصور استاذك ومعلمك لايترك مولـدا الا ويحضره ؟ اجاب الشيخ عبيد بسرعة .. هوه لايـحضره عن نفسه . هو يحضره مندوبـا عن المسئوليـن استطرد عبد الله في ذكاء : لو كان هذا الامر حراما ماحضره اطلاقا بل اكثر من هذا لكان امر بعدم اقامة الموالد وهي مسئوليته لم يجد الشيخ عبيد جوابا الا انه صاح هذه كلمة حق يراد بهـا باطل . صاح الفلاحـون الطيبون : مدد شيخ نمكي مدد .. هاج الناس بعض الشباب المتعلم لم يرض عن هزيمة الدكتور عبيد .. صاحوا في الناس مويخين .. لم تمض غير دقائق معدودة والمنشد يحاول شد انتباه النـاس حتى تطايرت الكـراسي في الهواء . وسالت الدمـاء ومـاجت الجموع .. ولكن الحقيقة ان احدا من الناس لم يعتد لا على الشيخ عبد الله ولا ضيوفه .. ولا على الشيخ عبيد .. فقد ترك السرادق من الباب الخلفي من حيث دخل .. عاد الى منزله في الظلام جمع حاجياته . حملها ويمم وجهته شطر المركز . وهو يعلم انه لن يجد هناك في الليل مايحمله الى القاهرة قطع المسافة سيرا على الاقدام .. قضى ليلته بالمركز على كرسي في قهوة وعندما عاد الى بيته في القاهرة في الصباح سلمه بواب العمارة خطابا لم يجد رغبة في قراءته . غير انه عندما اقفل علـى نفسه البـاب . ووضع الخطاب على المكتب لمح عليه خط خال ابنته فتح الخطاب بسرعة .. وجد رسالة قصيرة يخبره فيها انهم قد قاموا بادخال البنت مدرسة الليسيه .. وان مصاريفها قد كثرت . وهم يريدون منه زيادة النفقة بما يتناسب مع زيادة النفقات . خار في مقعده .. حاول ان يعرف ماهي مدرسة الليسيه وعندما سأل احد الزملاء اخبره انها مدرسة مشتركة مختلط . الدراسة فيها باللغة الفرنسية من الحضانة حتى نهاية المرحلة الثانوية . تصبب وجهـه عرقا .. غاص في المقعد .. تلاحقت انفاسه لم يسمع بقية اجابة السؤال .. قام متمتما : لاحول ولا قوة الا بالله .. خرج يحدث نفسه ابنتي في الليسيه واولاد اخي ينزعون الطريق الى المركز كل يوم ذهابا وايابا لكي يلتحقوا بالمدرسة الازهرية .

لا احد يعرف بالتحديد لماذا اختفى الشيخ عبيد عن البلد وحينما اخبروا الدكتور حسن ابن البلدة وصديقه الحميم بانقطاعه اقترح عليهم الذهاب الى الكلية للسؤال عنه .. قيل لهم انه اعير الى السعودية .. تساءلوا في خوف : لماذا تركنا الان وكيف ستكمل بناء المدرسة ؟ ربما كان يريد ان يتركها للشيخ عبد الله عنه يقتنع بانه لايريد من وراء اقامتها شيئا ، والشيخ عبد الله عندما يتولى هو امر المدرسة قادر باذن الله على ذلك . هل هذا هو هدف الشيخ عبيد من قبول الاعارة .. قالوا في ذلك وغيره ماقالوا .. لكن لااحد يعرف الاجابة حتى الان على وجه اليقين ..!



حدث في المطار .. يقدمه حسن الرشيدي

● ماأسوأ هذا المشهد الـذي يراه الركاب اثناء إقلاع وهبوط الطائرات بمطار القاهرة .. رمال واتربة حول ممرات الطائرات .. وكأننـا وسط صحراء جرداء .. تدمي قلوب كل المصريين .

فالرحلة بالطائرة المصرية من مطار القاهرة .. ثم مطار اثينا اليوناني .. ثم مطار فيينا النمساوي .. ترى فيها المناظر والعجائب التي تبين الفوارق بين المطارات الثلاثة .

عندما انطلقت بنا الطائرة من مطار القاهرة تركنا خلفنا الاتربة والرمال التي تبحث عن عود أخضر يجملها بعض الشيء ولكنها لم تجد إلا بعض الاشواك الشيطانية .

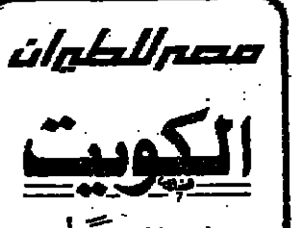
وعندما اقتربت بنا الطائرة من مطار اثينا .. بدأنا نهبط تدريجيا لترى الحشائش الخضراء التي تكسو الارض حول ممرات الطائرات التي تشكو من كثافة حركة الطائرات .. أما الطائرات التي تقف على الممرات استعدادا للاقلاع فانها تنتظر دورها لفترة طويلة بسبب كثرة الحركة الجوية للاقلاع والهبوط علـى أرض هذا المطار اليوناني .. وقد يضطر الركاب للبقاء داخل الطائرة أكثر من ساعة حتى يسمح ضباط المراقبة الجوية للطائرة بالاقلاع .. فالمراقب الجوي هو الوحيد الذي يملك حق إعطاء اشارة الاقلاع لقائد الطائرة ..

وعندما تقترب بك الطائرة من مطار فيينا .. فانك تقترب إلى عالم اخر من الخضرة وجمال المناظر الطبيعية .. والنمساويون لم يتركوا الحشائش الخضراء حول ممـرات الطائـرات فحسب وانما حولوها إلى مناظر جميلة وكأننا أمام لوحة رائعة نقشتها يد فنان عالمـي .. تستمتـع بهـا عيـون الناظرين .

نسف مطار ميونيخ !

● كانت مفاجأة لنا .. اثناء زيارتنا لمطار ميونيخ الالماني .. قالوا لنا ان هذا المطار الجميل الذي يستقبل حوالي ١٠ ملايين راكب سنويا من مختلف دول العالم .. تقرر نسفه العام القادم وذلك بعد الانتهاء من إنشاء مطار ميونيخ الجديد الذي يقام على أحدث طراز .

اصيب الوفد المصري الذي يزور ميونيخ بالدهشة .. عندما سمع قرار النسف أو الهدم .. لانه مطار جميل في كل شيء .. نتمنى أن يصل إلى مستواه مطارنا الدولي .. مطار القاهرة .



خطـوط فاصلـة

خطوط فاصلة

بقية المنشور ص ١٦

والوضوح ويملك كافة البراهين بين يديه .. فقد خرج جيمس بيكر وزير خارجية امريكا قبل أن ينهي الرئيس اجتماعه مع الرئيس بوش ليعلن أمام الرأي العام كله أن بلاده «DO SUPPORT» مقترحات مصر .. وهذا اللفظ يعني التأييد المطلق والكامل .. وليس في اللغة الانجليزية مايفوقه من حيث المعنى .

● ● ●

مرة أخرى أقول .. أن احتفالات العيد السادس عشر بانتصار اكتوبر تأتي .. ومصر .. تتمتع بهذا القدر من «الاعجاب الدولي» وينظر اليها كل الاصدقاء - حيث أننا الغينا من قاموس علاقاتنا الدولية كلمة اعداء - بالحب ، والود ، والدعم ، والمساندة .. ويصبح الانتصار العربي قدوة ومثلا لبقية الأمم .. لأن مصر حينما حاربت كان انتصارها لكل العرب .. وهي الآن عندما ترسي قواعد السلام فمن أجل أن ينعم الجميع بمظلته .

البـــابا شــنودة .. وكلمـــة حـــق

كلمة حق ينبغي أن تقال .. لقد كان البابا شنودة بطريرك الاقباط في مصر خير رسول سلام في الولايات المتحدة الامريكية .

لقد عرفت أن البابا حرص على أن يحصل على تأكيدات من جميع المسئولين الامريكيين الذين التقى بهم بدعم بلادهم لتحرك الرئيس حسني مبارك في عملية السلام .. وكان يكرر دائما أن الرئيس مبارك رجل مخلص لوطنه وشعبه وأمته العربية .. ولابد من الوقوف بجواره حتى يتحقق له مايريد .

● ● ●

كم أسعدني أن اسمع ذلك .. لأنه أبلغ دلالة على أن مصر ظلت وستظل دائما تجسيدا حقيقيا للوحدة الوطنية .

إن البابا شنودة .. في الولايات المتحدة الامريكية .. مواطن مصري غيور على مصلحة بلاده .. لهذا يستحق من شعب مصر .. كل تقدير .

كبســـولات حـــزبية

لأننا اليوم .. في عيد .. عيد الانتصار والانتماء والتضامن .. فسوف تحصل «كبسولات حزبية» على أجازة .. فنحن في المناسبات القومية رجل واحد بصرف النظر عن أي انتماءات ، أو مذاهب .

.. وكبســـولات غيـــر حـــزبية

بسم الله الرحمن الرحيم :

«إن ينصركم الله فلا غالب لكم وأن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون .»

صدق الله العظيم

سـمير رجـب

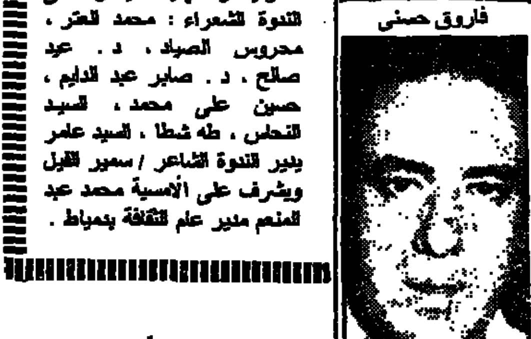




نادى أدباء الأقاليم ..

الصفحة الشهرية
محسن الخياط

مؤتمر الأدباء .. يا وزير الثقافة


فاروق حسنى
سمير سرحان

كاد ينقضي عام ١٩٨٩ دون أن يشير وزير الثقافة من قريب أو بعيد إلى إنعقاد المؤتمر الخامس لأدباء مصر فى الأقاليم .. وكأنه لا يعنيه أمر المؤتمر ولا أمر الأدباء .. ولعله معذور فهو فنان تشكيلى يلهث وراء كل معرض يقام ويشغله أفتتاح المعرض تلو الآخر .. ولكنه وهو وزير الثقافة - لم يفكر يوما فى حضور ندوة أدبية أو أمسية شعرية .. فهذا خارج دائرة أختصاصاته - ولأنه لايحب أن يكون الأدب انعكاسا للواقع السياسى .. بل هو لايتعامل مع السياسة أصلا رغم أنه وزير .. فهو لايفكر فى الأدباء ولا فى مؤتمرهم السنوى حتى يريح نفسه من «وجع الدماغ» على الرغم من أن مؤتمر أدباء مصر أصبح من حقهم .. فقد كافحوا من أجله حتى تحقق أول مؤتمر لهم يوم أن كان د. سمير سرحان رئيسا للثقافة الجماهيرية .. ولا اعتقد أن هناك ما يعوق انعقاد المؤتمر الخامس .. فالدعوة على ما اعتقد جاهزة من محافظة اسيوط .. ولا يعرقل تحقيقها سوى أن الوزير لا يريد أن يساوى بين حاملى الفرشاه فى مصر وحاملى القلم ..

محسن الخياط

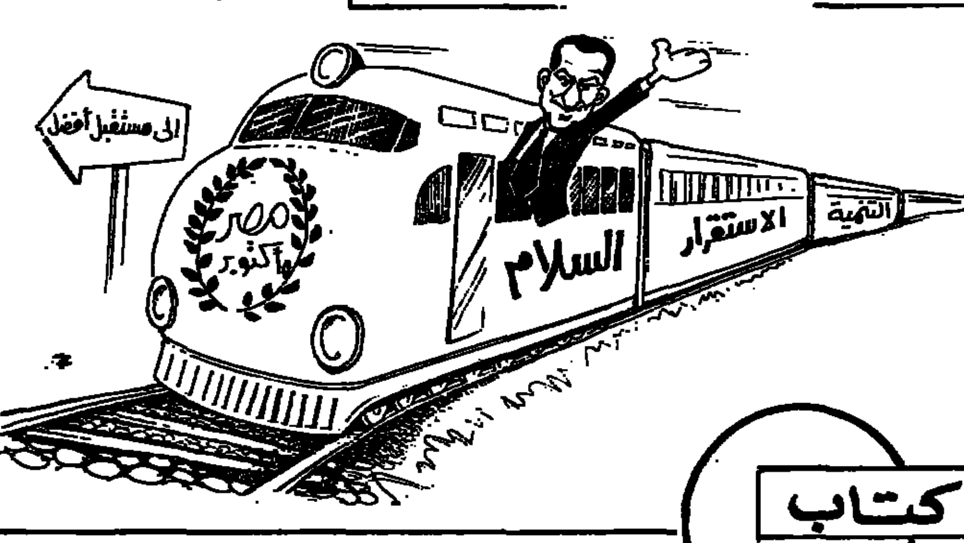
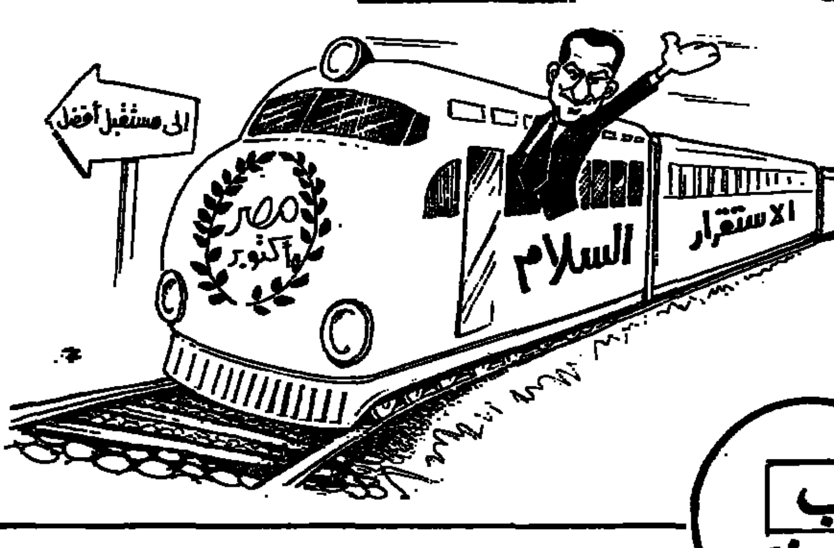
للنادى كلمة

ندوة النادى بنقابة الصحفيين

اليوم فى السادسة مساء تقام ندوة النادى بنقابة الصحفيين . ضيف الندوة القاص سعيد الكفراوى .

ذكرى اكتوبر .. فى دمياط

مديرية الثقافة بدمياط تستعد لاقامة ندوة شعرية فى ذكرى انتصارات حرب اكتوبر تستضيف فيها شعراء محافظتى الشرقية والدقهلية . يشارك فى الندوة الشعراء : محمد العتر ، محروس الصياد ، د . عيد صالح ، د . صابر عبد الدايم ، حسين على محمد ، السيد النحاس ، طه شطا ، السيد عامر يدير الندوة الشاعر / سمير الفيل ويشرف على الأمسية محمد عبد المنعم مدير عام الثقافة بدمياط .

رسائل العدد الاسبوعى

عواصف وطنية

تتعرض البلاد الليلة لعواصف رعدية من الاغانى الوطنية ، ويرجى من السادة المشاهدين والمستمعين احكام إغلاق أجهزة الراديو والتليفزيون !

وجدى سعد محمد جادو
مدرس لغة انجليزية بطلخا

ملكة جمال مصر

قالت ملكة جمال مصر فى البرنامج التليفزيونى «سهرة على الهواء» أن أول اختيار لها فى مصر كان الظهور بالمايوه . وانها لاتعرف كيف سيكون الاختيار فى مسابقة ملكة جمال العالم . حد يقول لها يا اخواننا .. !

عبدالناصر عبدالموجود أحمد
الاربعين - السويس

عروسة المولد

مع اقتراب موعد المولد النبوى الشريف ، نرجو ألا يكون كل مايقدمه التليفزيون لنا بهذه المناسبة ، هو طريقة عمل عروسة المولد !

عاطف صالح البطرانى
دبلوم المعلمين بمغاغة

العمل والأمل

أصبت بحالة احباط بعد حصولى على مؤهلى الدراسى وفشلى فى العثور على وظيفة ، حتى ذهبت إلى مدينة العاشر من رمضان ، فوجدت العمل والأمل .. والشقة أيضا .

مدحت يوسف بندارى
مدينة العاشر من رمضان

إلى الجوهرى والمنتخب

تنتظر نتيجة فى الجزائر ، تعزز سمعة اكتوبر كشهر للانتصارات .

سالم الحاذق
مدرس بفارسكور

أهون الشرين

أهون أن يفوتنى قطار الزواج .. من أن يمر على .. !

صلاح السعيد عبدالرحيم
أجا - دقهلية

الاعلى دائما

سمعنا عن تشكيل مجلس أعلى للاجور والاسعار .. لكن .. لماذا مازالت الاسعار فقط هى الاعلى ؟!

محمد أحمد برمو
ادكو - بحيرة

نرجو التزام .. الأدب

قولو للفنانة نورا ، ان كتاب الله له احترامه ، فلايصح أن تمسك به وهى تجلس واضعة ساقا على ساق كما شاهدنا فى مسلسل «نرجو التزام الهدوء» .

ممدوح المصرى - العجوزة
مصطفى عبدالكريم - حدائق القبة

لسنا أبعد من كولومبيا

إذا كان قد ثبت تورط ضباط اسرائيليين فى تدريب تجار المخدرات فى كولومبيا وامريكا الجنوبية .. فإننا فى مصر يجب أن تكون على حذر فلسنا أبعد من كولومبيا .

محمد النجدى
ميت طريف - دقهلية

الشاعر محمد أبو سنة .. للنادى :

الشعر المصرى يبدو باهتا .. لكنه أخضر الاعماق
نادى العلاقات العامة يسيطر على الحياة الادبية

الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة له بصمات مميزة فى مسيرة حركة الشعر الحر .. بدأ الكتابة والنشر فى أواخر الخمسينات .. له ثمانية دواوين ومسرحيتان شعريتان وسبعة كتب فى الدراسات النقدية .. فاز بجائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٨٤ فى الشعر عن ديوانه «البحر موعدنا» ووسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى فى نفس العام .

□ سألته عن رؤيته لواقع حركة الشعر الحر بعد هذه التجربة الابداعية الخصبة الان بأجيالها المتعددة وإضافات كل جيل للمسيرة الشعرية ؟

●● أجاب : تتسع الان حركة الشعر الحر لتشمل الاجيال الشعرية الاربعة بأضافاتها المتعددة مع الاعتراف بخفوت صوت الموجة الاولى وضمور تأثيرها بموت البعض (عبدالصبور السياب) أوصمت البعض أو فتور أبداعهم .. وتزدهر الحركة بالعديد من المحاولات المتطورة فاذا كان شعراء الستينات العراقيون والمصريون عبروا بصدق وعمق وأصالة فإن جيل السبعينات أصاب الحركة الشعرية برعشة عميقة فى كياتها أدت لانعطاف القصيدة لآفاق جديدة وكتابة شعرية جديدة وأمتدت الرعشة فى ابداعات الثمانيات مما ينبىء باعادة النبض فى جسد القصيدة بعد الفوضى والبلبلة والتمزق الذى أصابها .

أضافات الثمانينات

□ ولكن ما هى الاضافات الحقيقية للسبعينات والثمانينات للقصيدة الحرة ؟

●● أنتقلوا بالقصيدة من التيار القومى الى ما يسمى باستقلالية الحالة الشعرية من خلال العناصر الجمالية وبناء التجربة ليس باعتبارهما صدى للواقع ولكن كواقع فنى جديد .. ولم ينجح فى ذلك سوى القلة من القصائد فى خلق هذا المعادل الفنى للواقع .. بينما سقط الكثيرون فى التفكك البنيوى والتشوه اللغوى والغموض المؤدى للفراغ والسديمية الفنية واقتراب الايقاع من النثر واقتربت القصيدة من المادة الخام اكثر منها الى البناء الفنى وطالت القصائد واصبحت الرؤية هلامية ذاتية عن وجود استعراضات باهظة لهواجس الشاعر واحلامه ومكنوناته اللاشعورية التى لا يشاركه فيها احد .

□ وماهى الاسباب الحقيقية لهذه الانعزالية بين الشاعر والمتلقى ؟

●● البعد الابداعى المتطرف والبعد النقدى السلبى وتدهور الواقع ادى لهذه العزلة والعدوانية والصراع بين الاجيال .. ولكن مع نهاية السبعينات بدأ شعراء هذه الفترة فى مراجعة مواقفهم بعد نضج مواهبهم واصبح الحوار هو المخرج الوحيد من النفق المظلم والمتكدس بالنوايا السيئة والقصائد النيئة والمعالجات النقدية الرديئة التى ساهمت فى اعطاء صورة مضللة للحركة الشعرية المصرية .

افتراءات

□ هناك مزاعم كثيرة بغياب الحركة الشعرية المصرية وخفوتها فنيا على المستوى العربى ؟

●● أفتراءات لاسند لها الا النوايا السيئة .. فالجيل الأول للشعر الحر فى كل العالم العربى هو الذى حظى بالبريق والنجومية وانتهى المهرجان بتثبيت بعض الاسماء المصرية والعربية بأعتبارها رموز حركة الشعر العربى وكان حظ مصر منها عبد الصبور وحجازى وتوقف النقد والاعلام عن احتضان الاجيال اللاحقة وأتحدى أن تجد اسما شعريا من الموجات اللاحقة فى أى قطر عربى له بريق الرواد باستثناء محمود درويش وبالعكس قدمت مصر من لا يقلون فى الحجم والموهبة والتأثير عن الرواد مثل أمل دنقل ، عفيفى مطر ، فاروق شوشة ومن الموجات التالية محمد أبو دومة ، محمد فهمى سند ، نصار عبد الله ، احمد عنتر مصطفى ، حسن طلب ، حلمى سالم ، حسن توفيق .. ولسوء حظ شعراء السبعينات جاءت ولادتهم أثناء القطيعة العربية فلم يصل صوتهم خارج مصر مما أساء الظن بحركتنا الشعرية . وفى ظل قصور النقد وهرولة عدد من فرسانه لترديد مقولات سيئة لتملق مجلات نفطية وأسأل الزاعمين عن وجود فراغ فى مصر : اين هم الشعراء الكبار بعد الرواد خارج مصر !!

هذه مسئولية الاعلام

□ ولكن هناك بعض الاصوات المصرية الشاحبة فنيا بارزة على المستوى العربى ويقال انها تعبر عن الواقع المصرى الحقيقى فما سبب ظهورها على الاصوات الجادة ؟!

●● هناك حركة تضليل فى تقديم الوجه الشعرى المصرى الحقيقى للعالم العربى بقيام لاجهزة الاعلام الواسعة الانتشار بتصدير الجانب الشاحب فى مسيرتنا الشعرية باعتباره الجانب الاصيل بينما تتجاهل الاصوات الحقيقية .. لذا تبدو الصورة معكوسة .. فحركة الشعر المصرية سطحها اصفر باهت واعماقها خضراء .. والسبب فى ذلك التنظيمات الثقافية القائمة على المصالح المتبادلة ويحكمها اساتذة العلاقات العامة من الادباء المتحكمين فى اخراج الصورة الادبية المتناسبة مع مواهبهم ومصالحهم وطموحاتهم ومن خلال امتداداتهم فى اجهزة الإعلام التى توزع الاضواء والظلال مما اصابنا بالاحباط واليأس ..

على سبيل المثال بعد وفاة الشاعر فتحى سعيد لم يتم اختيار رئيس لتحرير مجلة الشعر فهل خلت مصر من الكفاءات الشعرية الجادة ؟ أم لا يوجد عضو من نادى العلاقات العامة يصلح لهذه المهمة بعد شغل كل المناصب ؟

□ رأيك فى حركة الشعر فى اقاليم مصر ودور البرنامج الثانى فى تقديم وجوهها ؟

●● حركة الاقاليم الشعرية تفتحت عن مواهب اصيلة كانت مرشحة لاضافة ابعاد جديدة لحركة الشعر المصرى والعربى ولغياب التشجيع وضعف النقد وتمزق الحركة الشعرية والانقطاع بين الاجيال وعدم تأثير المجلات الادبية المتخصصة فى الواقع ، انطوى العديد من الاصوات الجادة بعد احباطها وجمودها .. وقد قدمت من خلال برنامجى «الوان من الشعر» شعراء من اقاليم مصر ولكن ضعف موجة البرنامج الثانى كان مصدرا جديدا للاحباط فالبرنامج الثانى يشبه المجلة الادبية المتخصصة فهو محدود الانتشار والتأثير .

يسرى السيد

الدين يقول لك

● عصا موسى
● الميراث واختلاف الدين

يجيب عن الأسئلة الدينية للقراء اليوم فضيلة الدكتور محى الدين الصافى الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الازهر :

● يسأل القارىء على يوسف الصعيدى من قرية كفر الشهابى محافظة الدقهلية يقول :

لماذا سأل الله سبحانه وتعالى موسى عليه السلام عما فى يده مع أنه سبحانه يعلم كل شىء .. وذلك فى قوله تعالى : «وماتلك بيمينك ياموسى قال هى عصاى أتوكأ عليها وأهش بها على غنمى . ولى فيها مآرب اخرى» وماهى المآرب الاخرى ؟

●● يقول الدكتور محى الدين الصافى :

- بعد أن خلع الله تعالى على موسى عليه السلام خلعة النبوة والرسالة فى الآيات السابقة على هذه الآية بسط له الكلام هنا ليزداد حبا وشغفا بالله وليطمئن قلبه إذا جعل الله له العصا حية تسعى معجزة له . والاستفهام هنا للتقرير وليس لطلب الفهم فإنه مستحيل عليه سبحانه وتعالى لعلمه بها فحكمة الاستفهام أن يقر موسى ويعترف بصفات تلك العصا ومنافعها التى يعرفها هو فيمنحه الله تعالى منافع أخرى لها ويزداد علمه بمايمنحه الله فى عصاه ، فلايعتريه شك إذا قلبها الله تعالى ثعبانا بل يعرف أن ذلك بقدرة الله تعالى .

أما المآرب الاخرى : فهى كحمل الزاد عليها ، وطرد الهوام ، واستقاء الماء بها . والله أعلم .

الدين .. والميراث

● ويسأل القارىء م.م.م. من كفر ربيع - منوفية قائلا : هل يجوز للمرأة الكتابية أن ترث زوجها الذى اعتنق الاسلام قبل وفاته وبقيت هى على دينها .

●● يقول الدكتور محى الدين الصافى :

- ميراث الزوج من زوجته والزوجة من زوجها أثبته الله تعالى فى القرآن الكريم بقوله تعالى : «ولكم نصف ماترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مماتركن من بعد وصية يوصين بها أودين ، ولهن الربع مماتركتم إن لم يكن لكم ولد ، فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مماتركتم من بعد وصية توصون بها أودين» .

ومعلوم أن هذا الخطاب للمسلمين أما إذا اختلف الدين بأن كان الزوج مسلما والزوجة كتابية فلاتوارث بينهما . لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «لايرث المسلم الكافر» .

وأجمع العلماء على أن الكافر لايرث المسلم أبدا .

فهذه الزوجة لاترث زوجها المسلم بأى حال ، أما هو فلايرثها أيضا

ونفتى بأن التركة هنا تذهب للاولاد إذا كانوا لم يبلغوا الحلم بعد ، لأنه يحكم بإسلامهم تبعا لأبيهم . فإذا بلغوا الحلم وكانوا مسلمين يرثون ، وإذا كانوا غير مسلمين فلايرثون .

وإذا لم يكن هناك أولاد مسلمين أو محكوم بإسلامهم : فأقرباؤه من المسلمين كابن عم أو أخ أو غيره ، تذهب إليهم التركة فرضا وتعصيبا . وإذا لم يكونوا مسلمين سواء كانوا عصبات أو من ذوى الارحام فتذهب التركة إلى بيت مال المسلمين .

والله أعلم

كتاب وكلمة نقد

تحريات الخضرى عبد الحميد .. وتعدياته

محمد الخضرى عبد الحميد من الاسماء التى حفرها أصحابها بأظافرهم . فلم يفرش لهم بساط الشهرة من ناقد ، ولم تروج لهم مذيعة حسناء ولم يغرهم عهد بالاندفاع فى مواكب حملة السياط والمباخر طلبا لمغنم او تسولا لمركز .

وفى مجموعته القصصية التى صدرت مؤخرا عن سلسلة قصص عربية التى تصدرها الهيئة العامة للكتاب ، تبدو مقدرة الخضرى عبد الحميد على الاستحواذ على القارىء وإزالة حاجز الوهم بين المبدع والمتلقى ففى قصص الخضرى عبد الحميد يستطيع القارىء أن يشارك فى صياغة العمل القصصى من خلال الاشارات السريعة التى يعتمد عليها القاص ، والتى تتيح أمام القارىء فرصة للتخيل ، والتصور ، والمشاركة الذهنية فى الحدث .

ورغم تباعد الفترات الزمنية التى تعبر عنها هذه المجموعة الا ان القاص ظل محافظا على كثير من سماته وملامح أسلوبه وهذا لايعنى أن الخضرى عبد الحميد قد توقف عند شكل بعينه ولكن من خلال تطوره الطبيعى حافظ على ملامح أسلوبه كقاص له طعم خاص .

وقد تميزت أعمال الخضرى عبد الحميد باعتماد الامثولة فى الاغلب الاعم موضوعا لاعماله . وفى هذه المجموعة نجد أكثر من قصة تعتمد على الامثولة الشعبية مثل «مخلفات مرحوم مرح ..» و «كلمات فى مشكلة القط ..» وغيرهما ..

وليست هذه هى الاستفادة الوحيدة من الموروث . بل أن طريقة القص العبقرية التى ابتدعها «الراوى» هى الاسلوب المسيطر على سرد الخضرى عبد الحميد فأنت أمام شاعر الربابة بدرايته وحنكته يستطرد فى قصته معرجا على جوانب الموضوع بالجمل الاعتراضية ثم العودة مرة أخرى الى نهر السياق .

وأزعم أن كتابات الخضرى عبد الحميد بمرارة الفكاهة فيها قد أنجبت لنا القاص المتميز محمد مستجاب فالخضرى رافد هام من الروافد التى شكلت هذه الموهبة الروائية فى «نعمان عبد الحافظ» وغيرهما ..

ويعتمد القاص المخضرم الى استدعاء المفردات التى تبدو عامية لسهولة المفردة وجريانها على الألسنة رغم فصاحتها مما يدفع بالتشكيل اللغوى الى استقطاب القارىء وزيادة الالفة وأشاعة رائحة التاريخ وعبق صعيد مصر فى أعمال الخضرى .

تتصدر قصيدة «الفارس والموقعة ..» المجموعة حاملة معظم سمات أعمال القاص ورغم خصوصية التجربة الا اننا لايمكن أن نتجاهل سرفانتس ورائعته «دون كيشوت» خاصة فى رسم الشخصية المحورية «الفارس» وها هو الفارس فى نهاية الامر يقايض على كل ما يملك وما يعتز به بـ «كيلو طماطم مثل الورد» . فالفارس «الخضرى عبد الحميد» مهزوم من الداخل رغم مظاهر الفروسية التى تبدو من الخارج وسوف نتأكد من هذه المقوله إذا تتبعنا ابطال قصص المجموعة .

فالمبتغى الذى يطمح اليه أبطال القصص . فى يد الآخرين .. فهو فى يد (ورد / ميمى) فى (فى الادارة العليا للصندوق الساحر) - وفى يد (ورد / الامر) فى (فى الادارة العامة للقديد المملح) وفى يد سائقى (الخرازات المعدنية الكثيفة) فى (فى الادارة العظمى لشئون الوقار والهيبه) وفى يد القصاب فى «الكيلو والقصاب وانا» وهكذا .. عندما تحين اللحظة الفاصلة ويتوقع القارىء أن يقف البطل المتحدى والباحث والمطالب بالمبتغى «ليلاه» - الرواية - القديد - الهيبه وعبور الشارع وكيلو اللحم - فى تلك اللحظة بالذات يبدأ التخاذل المر ..

حتى عندما يتمكن بطل «نجم الموسم» «تهامى» من تحقيق الانتصار الذى «يحدث صدفة» يجهض الخضرى الانتصار العشوائى لتهامى بمقارنته بانتصار علمى فى الفضاء الخارجى نجاح «فايكنيج» فى الوصول الى الكوكب البعيد مخطط له بدقة ولا يعتمد على الصدفة

وتنفرد «اشجان أوزوريس» بشكل خاص وصياغة خاصة فقد جاءت القصة قصيدة شعرية موزونة فى معظم مقاطعها بل اغامر بالقول ان القاص تعمد هذه الصياغة الشعرية كشكل من أشكال التجريب «القصة قصيرة» ولعل محاولة الخضرى اقتربت من ملامح القصيدة اكثر من اقترابها من عالم القصة القصيرة كما تبدو فى باقى قصص المجموعه .

ويواصل «الخضرى عبد الحميد» تحرياته وتعدياته فيتابع بطله فى «تغريبة بنى هلال» صالحين ابو هلال .. المشكوك فى نسبه فى رحلته الغريبة حتى نهايته الاغرب حيث يخلق له - من تحت الارض - جاسوسة تدهسه فى شارع فؤاد وتقتله فى البلاغ الثانى .

- أما قصته «صاحب جلالة» فتظهر بدايات الخضرى عبد الحميد المسرحية والتى طورها بعد ذلك فى مسرحيته «يا خسارة الجدعان» وغيرها ..

والدائرة شكل من اشكال الصياغة القصصية المحببة الى نفس القاص فلاحظها فى اعمال كثيرة مثل «الرحلة والمركبة» ، «جواب» المؤتمر «طالع - نازل - قاعد» حيث ينتهى حدث القصة الى البداية التى بدأ منها مدللا على أستمرار الاوضاع المتردية التى ينتقدها القاص .

ولعل من ابرز الاعمال التى استلفتت لتياهى «بره .وجوه ..» وقصته «الرحلة والمركبة» ففى الاولى تبدو المقارنة الفنية بين الوكر والحفرة والخزينة وعلامات الوصل والفصل بين الاماكن المشار اليها وفى «الرحلة» يجرى أمامك القاص فتجرى خلفه حتى تلفظ أنفاسك بصعوبة ومع ذلك لا يقلع الخضرى عن فكاهته المرة ولا عن ملامح أسلوبه .

تحية الى الخضرى عبد الحميد شيخ ادباء مصر فى الاقاليم وأرجو أن تحس القاهرة بجلدها السميك بهذا الكاتب الفذ والقاص المبدع .

درويش الأسيوطى

[illegible]

ردود فى كلمات

● ياسر السيد ابراهيم أهلا بك صديقا للنادى وندوته النصف شهرية بنقابة الصحفيين .. ومتابعة التجارب الشعرية الحديثة تصقل من تجربتك .

● أيمن رفعت مدرسة شدوان الثانوية : أهلا بك صديقا للنادى والقراءة المتأنية والواعية تصقل موهبتك خاصة التراث الشعرى القديم .

● ابراهيم عبد الله مفتش بيت ثقافة مطوبس .. تشكر مشاعرك تجاه حرب اكتوبر المجيدة ولكن كلما تخلص الفن من المباشرة والصراخ وصل للوجدان .

● أشرف خليل السنبلاوين دقهلية .. نحن لسنا ضد التجريب بشرط أن تكون لديه المقومات الفنية والابداعية التى ترسخه فى حقل الابداع .

● السيد يوسف النحاس سمنود الغربية : الاقصوصة القصيرة من أصعب الفنون وتحتاج لمهارة وموهبة خاصة بعكس ما يظن البعض لذا ننصحك بمتابعة مثل هذه التجارب حتى تقف على قنيتها .

● عصام محمد الهامى - دمياط قصائدك هى محاولة للتعبير عن خواطر اكثر منها كتابة شعر .

● محى الدين عباس حلمى - العياط قصتك تفتقر للمبرر الفنى فى الربط بين الاحداث .

● رزق ابراهيم - سوهاج نهاية القصة واستطرادك فيها لايتمشى مع ما أوردته فى بدايتها .

● صبرى خليفة عبد الحميد - الجيزة معك حق فى حديثك عن مشاكل التعليم الذى يؤدى لزيادة نسبة الامية .

● عمر سعد طنطاوى - قنا محاولتك فى كتابة القصة جيدة ، استمر وابعث لنا بقصصك .

● حسام عبد الرحمن ابو زيد اسلوبك موجز ومركز فى كتابة القصة ، ولكن يجب ألا يكون ذلك سببا فى بتر الفكرة نفسها .

● سراج محمد جاد - المنوفية حتى القصيدة النثرية لها بناؤها الشعرى ، وليس كل ما يكتب نثرا قصيدة نثرية .

اسرة مدرسة قاسم امين بشباس الشهداء تنعى الزميل فؤاد التهامى عليه للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .

مدرسة النجاح الاعدادية بطنطا

تشاطر الزميلة ماجدة شعبان الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة والمغفرة

مدرسة ابتوك الابتدائية تشاطر الاستاذ فوزى مخلوف الاحزان لوفاة شقيقه

منطقــة المنزلــة للاصلاح الزراعى

العاملون بها وجمعياتها ينعون بمزيد من الاسى والحزن المهندس

محمد احمد عبده عوض

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الشهيد جمال بالسالمية

اسرة المدرسة تشاطر الزميلة عفت على زهران مديرة المدرسة الاحزان لوفاة عمها الحاج حسن زهران للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة زيد بن ثابت وجلال الدين يشاطرون صلاح الحسينى الاحزان .

كفر النبوسى الاعداديه

يشاطر الزميله هويدا عبدالمطلب عمر الاحزان لوفاة شقيقتها للاسره خالص العزاء .

مدرسة نهضة الفتاه ببرما

تشاطر الزميل على محمود خالد موجه القسم التعليمى الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .

معهد فتيات كفر الشيخ الدينى يواسى الاستاذ سعيد الحداد المدرس بالمعهد لوفاة والده للفقيد الرحمه وللاسره الكريمة خالص العزاء .

الادارة الصحيه بفوه

مدير الادارة والعاملين يشاطرون الزميل احمد حجازى رجب الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .

دكتور محمد خطاب

يشاطر الزميل احمد حجازى رجب الاحزان .

المجلس الشعبى لمركز المنزله

يشاطر الزميل المهندس يس التليسى الاحزان لوفاة قريبته والزميل احمد حسين لوفاة حرمه للفقيدين الرحمه والرضوان وللاسرتين خالص العزاء .

المجلس الشعبى لمركز المنزله

يشاطر السيد العميد احمد نصر مدير عام مكتب الوزير محافظ الدقهلية الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمه وللاسره خالص العزاء .

عزاء واجب

السعيد الشيطى الصحفى يواسى .

الاستاذ عطيه محمد الديب

مدير عام التعليم بدمياط

لوفاة ابن شقيقته المرحوم

الاستاذ شفيق حشيش

عضو مجلس الشعب وللفقيـد الرحمه.

اسرة مدرسة عمر مكرم بشباس الشهداء تنعى الزميل فؤاد التهامى عليهللفقيد الرحمه وللاسره العزاء

اسرة مدرسة السكر الاعداديه بقوص

تشاطر الزميلـه نصره سلوانس احزانها لوفاة والدتها للفقيده الرحمه والعزاء .

مدرسة محله للبن

تشاطر الاستاذ عبداللطيف ابراهيم موسى الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمه والرضوان وللاسره الصبر والسلوان .

عـزاء واجـب

تتقدم اللجنة النقابية للعاملين بدار التحرير للطبع والنشر بخالص العزاء والمواساة للزميل محمد صابر بادارة المتابعة بالاعلانات الشرقية لوفاة والده للفقيد الرحمـة ولـلاسرة الصبـر والسلوان

ادارة التعاون الزراعى والجمعية المشتركة بطلخا

يشاطرون المهندس رمضان حجازى الاحزان لوفاة السيدة حرمه اسكن الله الفقيدة فسيح جناته

ميت غمر الصناعية الميكانيكية

قسمى اللحام والتركيبات الميكانيكية يشاطرون الاستاذ محمود السيـد الجندى الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

اعضاء مجلس ادارة شركـة النصر للاسمدة المنتخبين ينعون بمزيد الحزن والاسى .

والد المهندس صدقى غنيم

رئيس مجلس ادارة الشركة للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

نقابة المعلمين ببلقاس تنعى الزميله سوزان عبداللطيف الجوهرى وشقيق الزميله فتحية محمـد حسن لهـم الرحمه .

مدرسة بلقاس التجارية للبنين

تنعى فقيدها البار الاستاذ رمزى فتوح الجوهرى وتواسى الاستاذ جميل عبدالشافى لوفاة والدته للاسرتين العزاء .

اللجنة الرياضية للعاملين للشباب والرياضه بمحافظـة البحيره

المدير العام والوكيل والعاملـون بالمديرية واعضاء اللجنة الرياضيـة ينعون ببالغ الحزن والدة الزميل .

اسماعيل محمد عاصى

ويشاطرون الاسره الاحزان .

مركز تدريب الناشئين بالبحيره

وجميع اعضاء المرحله الثانية ينعون ببالغ الحزن والده الزميل اسماعيل عاصى ويشاطرون الاسره الاحزان .

الادارة الصحيه بالدلنجات

المدير والعاملون يشاطرون الزميل جمال عبده الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه .

مدرسة وحدة ابشواى

تشاطر الزميلة هالة سعدون الاحزان لوفـاة شقيقتها للفقيـدة الرحمـة وللاسرة العزاء

ذكرى الاربعين

للفقيد المرحوم مدير التعليم بدكرنس دقهلية الاستاذ .

منصور احمد على حسن

تحيه اسرة ال حسن ميت طريف مركز دكرنس دقهلية بتلاوة القران الكريم وقد احزننا فراقه نحتسبه عند الله من المكرمين المقبولين .

مهندس جولوجى محمد الصديق وخطيبته د. هاله احمد حسين صلاح وبكر وعاطف ورباب صديق حسين ومحمد محمد على حسين واخوته واولاده - اسر احمد حسن واخوته الاستاذ محمد يوسف المهى ود . صلاح يوسف والاهل .

ابن عمى - استاذنا منصور احمد حسين خلت النهود من الحنان فقطأ الرضيع وبات العشب جافا فجاع القطيع وغابت الشمس حزنا على اختفاء الربيع باقير انسك «منصور» طوال الاربعين كن له جنة الرضوان فعمله كان حصنا من الشرمنيع.

فوزيه حسين حرم الصحفى لاحمد حسين واولادها هاله واسر واية والزهراء

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة الحاجة

فاطمـة محمد جبرائيل

يتقدم الاستاذ سعيد محمد قميحة وجميع افراد الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق او النشر فى وفاة المرحومه السيده حرمه وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين اليوم بمدافن الاسرة صباحا

مدرسة المعنى الابتدائية بدمياط

تشاطر المديره فاطمه حامد الجزار الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمه .

إعلانات صغيرة

مزادات

شركـــــة المشروعـــات الهندسية لأعمال الصلب «ستيلكو»

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى

جلسة السبت ٨٩/١٠/٧

الساعة ١٢ ظهـرا

بمصنع الجلفنة بعين حلوان عدد

١٠٠ طن هارد زنك

١٢٥ طن تراب زنك

١٥٠ طن مخلفات تشغيل حديد

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

ت ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

***

محافظة الجيزة

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الصف

تعلن عن اجراء مزاد علنى لتأجير البر وعدية الواحدة الصف المتليا عن الفترة من ١٩٩٠/٢/١ حتى ١٩٩٣/١/٣١ وقد تحدد يوم السبت ٨٩/١١/٤ الساعة ١٢ ظهرا بديوان عام الوحدة موعدا لاجراء المزاد ويدفع تأميـن ابتدائـى قدره خمسمائة جنيها يزاد الى ٣٠٪ عند رسو المزاد وتباع كراسة الشروط بالوحدة نظير مبلـغ خمسة جنيهـات مع اعتبـار القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ باصدار قانون تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحة التنفيذية رقــم ١٥٧ لسنـــة ١٩٨٣ جزءامكملا لشروط الاعلان

شركات

بمــوجب عقـــد محـــرر ١٩٨٩/٩/٣٠ ملـــخصه سجل بمحكمة قنا برقم ٢٥ لسنة ١٩٨٩ تم تعديل شركة صبحى سعيـد محمـد شركـة لاروز للسياحة وذلك بخروج الشريك محمد حلمى مصطفى وانضمام ابو الحجاج محمـود يوسف شريك متضامن وشريك اخـر موصى ونقل مقر الشركـة الى شارع الروضة الشريفة بالاقصر وزيادة راسمال الشركـة الى ١٢٠٠٠٠ جنيــه مد فوعـة بالكـامل وادارة الشركـة من الناحية الادارية والفنية للشريك ابو الحجاج محمود يوسف ومن الناحية المالية صبحى سعيد محمد وحصة التوصية ٦٠٠٠٠ جنيه

شــركة مصـــر لأعمــال الاسمنت المســـلح

٢١ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى عدد ٢ شقة رقم ٢٠١ بالعقار ١١ شارع قناة السويس

بمدينة الاسماعيلية بالجـــديد

فرصه كبيرة لاتعوض لشركات القطاع العام والخاص ومكاتب السياحة والمستثمرين وجميع الانشطة الاخرى جلسة المزاد والمعاينـــة الاربعـــاء ١٩٨٩/١٠/١١ الساعـــة ١٢ ظهرا بموقع العقار تأمين المزاد ٣٠٠٠ جنيه يستكمل الى ٥٠٪ بالجلسة بخلاف ٥٪ عمولة خبرة ودلالة تطلب كراسة الشروط من الخبيــر المثمــن والمصفــى القضائى

حلمى خزام

ت ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

ت ٦٦٠٦٣٦ الاسماعيلية

مناقصات

شركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاته

٣٧٣ شارع قنال المحمودية الحضرة - الاسكندرية

تعلـن الشركـة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٠/٨٩/٩ بين شركات القطـاع العــام والخاص عن توريد ١٥٠ الف برطمان خاصة PET شفاف .

تطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات بالعنوان عاليه نظير سداد مبلـغ ١٠ ج فقط عشرة جنيهات لاغير وذلك خلال مواعيد العمل الرسمية .

ترسل العطاءات باسم السيد الاستاذ رئيس قطاع الاحتياجات بالعنوان عاليه داخل مظروف مغلق مدون عليه رقم المناقصة وتاريخ فض المظاريف على ان يرفق بالعطـاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان يرفع الى ٥٪على من يرسو عليه العطاء وذلك فى تمام الساعة ١٢ ظهرا يوم الخميس الموافق ١٩/١٠/ ١٩٨٩ حيث سيتــــم فض المظاريف

ولن يلتفت للعطاء الوارد بدون عينه او تأمين .

وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطـاء . بدون ابداء الاسباب .

وظائف خالية

مطلوب للعمل بالسعودية

خطاطين ورسامين علـى ان يكون حاصل على جواز سفر بمهنـة رسام او خطــاط ت ٣٥٤٨٢٥٨ - ٣٥٥١٦٤١ من الساعة ٣ الى ٨ مساء فندق سفنكس جمال خيرى

تعديل شركات

بموجب عقـد تعـديل مؤرخ ١٩٨٩/٩/١٥ برقـــم ١٩٨٩/١٠٩٢ بمحكمة الجيزة التجارية تعدلت شركة التوصية البسيطة شركة مايو للخدمات العامــة وصيانـة السيـارات عبدالحميد احمـد فرج الله وشركاه بطريق الاوتوستراد طــوان المــؤرخ عقدهـــا ١٩٨٧/٧/٢٦ الى شركة تضامن برأسمال ٤٥٠٠٠

يعلن حى غرب القاهـرة

١٠٩ ش القصر العينى طبقا للقانون ٩ لسنة ٨٣ حق الاستغلال بالمزاد العلنى

أولا : كافتيريا حديقة الأندلس درجة أولى

بجلسة الأحـد ١٩٨٩/١٠/٢٢ الساعة الثانيـة عشر ظهـرا بمقر الحى

ثانيا : كافتيريا حديقة المسلة درجة أولى

بجلسة الأحــــد ٨٩/١٠/٢٢ الساعة الواحدة ظهرا بمقر الحى تأمين دخول المزاد ٥٠٠٠ ج خمسة الاف جنيها تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالحى نظير ١٠٠ ج مائة جنيها ويشترط تقديم البطاقـة الضريبيـة وترخيص المساحـة الخبيـر المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

ت ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

***

محافظة اسيوط

الوحدة المحلية لمركز ومدينة اسيوط

تعلن محافظـة اسيـوط عن اعادة بيع عدد ٨٧ محلا تجاريا فقط سبعة وثمانون محل كائنه بمدينة مبارك باسيوط وذلك فى مزاد بالممارسة .

- يتم عقد جلسات المزاد بقاعة الاجتماعات بديوان عام محافظة اسيوط .

- تبدأ جلسات المزاد اعتبارا من يوم السبت الموافـق ٨٩/١١/٤ حتى يوم السبت الموافق ١٢/٢/ ١٩٨٩ من الساعة ١١ صباحـا بواقع جلستين اسبوعيا يومـى السبت والاحد من كل اسبوع .

- التفــاصيل بكـراسة الشروط التى يمكن سحبها من مخــازن المحافظـة مقابل سداد مبلغ ٢٥. خمسة وعشرون جنيها خالصة رسوم البريــد وسحبهــا شرط اساسى لدخول المزاد .

- تأمين دخـول جلسة المــزاد ٢٠٠٠ الفين جنيها فقط لاغير لكل محل يزاد الى نسبة ٣٠٪ من ثمن البيع فور رسو المــزاد فى نفس الجلسة .

- لن يسمــح لدخـول المـــزاد للورش الصناعيــة والحــرف المقلقة للراحة .

- يخضع المزاد لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية ٨٩/٨٣٥

اجتماعات اخبارية

نادى جوت بلبيس

تقرر عقد اجتمـاع الجمعية العمومية السنويه يوم السبت ١٩٨٩/١١/٧ الساعة السادسة مساء بمقر النـادى والتفـاصيل بلوحة الاعلانات ادارة النادى .

***

تعلن الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لصناع الاثاث بدمياط عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة خلال المده من ٨٩/١٠/٧ حتــى ٨٩/١٠/١١ الساعة ٨ صباحا حتى الخامسة مساء ويومــى ١٢ ، ١٠/١٣ لتقديم الطعون والاطلاع على شروط العضوية المعلنه بمقر الجمعية وتعلن عن اجتمـــاع الجمعية العموميه لانتخــاب المجلس فى تمام الساعة ٧ مساء يوم ١٩٨٩/١١/٢٨

رئيس المجلس محمد محمد شونح

■ محافظة كفر الشيـخ ■

■ الوحدة المحلية ■

لمركز ومدينة قلين

■ بيع بالمزاد العلنى ■

■ الاربعاء ١٠/١١ - ١٠ ص طبقا لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣

■ بمقر الوحدة بقلين ■

٤٥ محـلا تجـاريا

■ بمساحــات تتـــراوح مابين

■ ٧,٥٩ م الى ٩,٦١ م

■ المعاينة يوميـا ٢٠٠٠ ج تأمين

■ ٣٠٪ عربـون ٥٪ دلالـة وللاستعلامـــات ٧٤٤٩٣١ - ٧٦٧٥١٤

مؤسسة القاهرة شكـرى ميخائيل

الخبيران عزت مصطفى وشكرى وهبة

***

مزاد علنى هام

شركة النصر للملاحات

تعلن عن بيع

اولا صالات بحرية بحالة جيدة لنش بموتور ١٣٤ ح كاتربيلر موتورات كهربائية بطاريات ونحاس وكميات جوالات خيش وبلاستيك واطـارات كاوتش وقطع غيار سيارات وخلافة

ثانيا قطع غيار جديدة غزلنه وجى ام وليستر وشوقل بولندى وخلافــة وذلك يوم الجمعـــة ٨٩/١٠/٢٧ بملاحة بورفـؤاد بورسعيد الساعة ١١ صباحا وللاستعلام

مكتب الخبير المثمن

حسن محمـــد كراوية

ت ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

عطاءات

الوحدة المحلية لمركــز ابوقرقاص

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز ابوقرقاص فى مناقصة عامه بين القطاعين عن طرح عمليتى :

١ - انشاء صهاريج مياه بناحية نزلة اسمنت جلسة الخميـس الموافــق ٨٩/١٠/٢٦ وثمــن كراسة الشروط خمسون جنيها .

٢ - اعادة طرح عملية انشاء مدرسة اعداديه بناحية نزلة جريس جلسة الاحد الموافــق ٨٩/١١/٥ وثمن كراسة الشروط ستون جنيها .

فعلى من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصات يتقــدم بطلب مدموغ باسم السيد المهندس رئيس مركز ابوقرقاص على ان يرفق بعطائه بيان بسابقة اعماله وصورة البطاقة الضريبية ورقم القيد بسجل مقاولى القطــاع الخاص مصحوبـا بالتأميــن الابتدائى بواقع ١٪ من اجمالى عطائه الصحيح يكمل الى ٥٪ عند الرسو .

علمـا بأن تكاليف الجلسة تخصم من اول مستخلص .

وسيتم فتح المظاريف فى تمام الساعة ١٢ ظهــرا فى المواعيد المحدده يضاف جنيه لكل عطاء فى حالة طلبه بالبريد ويكمل القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية هذا الاعلان وكذا شروط المناقصة . ٨٩/٧٧٤

تكوين شركات

تكونت شركة تضامن بين مجـدى ميـلاد وانـس ميـلاد وعاطف ميلاد وتم التسجيل تحت رقم ٣٩ لسنة ١٩٨٩ فى ١٠/٢/ ١٩٨٩ ومدتها عشر سنوات قابله للتجديد .

■ ترقبو تفاصيل مزاد ■

محافظة السويس

● لتأجير واستغـلال فنـدق وكازينو .

سمر بالاس ببورتوفيق السبت ١٠/٢١ العاشرة صباحا بحق الانتفاع لمدة خمس سنوات

■ والتفــاصيل قريبـــا وللاستعلامات

■ من مكتب خبراء ■

مؤسسة القاهرة شكـرى ميخائيل

الخبيـران عزت وشكـــرى ٧٤٤٩٣١ ، ٧٦٧٥١٤

***

بيع هام بالمزاد العلنى

هيئة القطاع العـام للتنميـة الزراعية التاصرية العامرية يوم الثلاثاء ٨٩/١٠/٢٤ الساعة ١١ ص

١ - جرار حدائق بالمشتملات ومولد كهرباء وكاوتش وماكينة حفر بالمواسير وموتوسيكلات وبطاريات ومضخات واجهزة وسينما خردة معدنية اثاثات والات كاتبة وحاسبة وتصوير وادوات طب اسنان

٢ - كاوتش جديـد خارجـى وداخلى والات وقطـع غيـار سيـارات وعـدد وخلافـــة وللاستعلام

مكتب الخبير المثمن

حسن محمـــد كراوية

ت ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

عطاءات

مديرية الاسكان والمرافق بالمنوفية

مناقصة عامة

تطرح مديريـة الاسكـان والمرافـق بالمنوفيـة فى المنـاقصة العامة عمليات نقل مواسير المياه بعيدا عن الرصف بنواحى مدن وقرى محافظة المنوفية حسب الموضح بعد :

١ - عملية نقل مواسير المياه بطريق جسر طراد النيل حتى بروه والوصلات الواقعه عليه ثمن كراسة الشروط خمسون جنيها .

٢ - عملية نقل مواسير المياه بعيدا عن الرصف بطريق ٩٣ (تناصور - ابشاى - كفر الشبع ثمــن كراسة الشروط خمسة وعشرون جنيها .

٣ - عملية نقل مواسير المياه بعيدا عن الرصف بطريق ١٢٢ شبرا قبالة - اصطنها وطريق ١٧٦ كوبرى الفرعونية ، سرس الليان ثمن الكــراسة خمسة وعشرون جنيها .

٤ - عملية نقل مواسير المياه بعيدا عن الرصف بطريق ١٧٥ ابشيش - المقاطع - مناوهلة وطريـق ٨٤٠ شبرا خلفون - سبك الضحــاك ثمــن كراسة الشروط خمسة وعشرون جنيها

وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٠ موعدا لفتــح مظاريف وتطلب مستندات كل عملية من ادارة العقود بالمديرية بعد سداد الثمن الموضح قرين كل عملية يضاف جنيهان فى حالة طلب ارسالها بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت قدره ١٪ (واحــد فى المائة) من قيمته لن يلتفت اليه على ان يرفق بالعطاء سابقة الاعمال وبطاقة مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبيـة وتخضع المنــاقصة لاحكــام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية . ٨٩/٨٤٣

مناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة لتطوير الرى بشرق الدلتا - بالزقازيق

اعــــــلان

مناقصة بين مقاولى القطاعين العـــام والخـــاص

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لتطوير الرى بشرق الدلتا بالزقازيق حتى الساعــة ١٢ الثانيـة عشر ظهــرا حسب التواريخ الموضحه قرين كل عملية .

١ - عملية اعمال ترشيد هندسة رى شرق بلبيـس محافظـــة الشرقية جلسة يوم الاربعــاء ٨٩/١١/١

٢ - عملية اعمال ترشيد هندسة رى شرق ابوحمـاد محافظـة الشرقية جلسة يوم الاحد ١١/٥/ ١٩٨٩ .

وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب الادارة المذكورة على ورقة تمغة فئة ٣٥٠ مليما نظير توريد مبلـغ ١٠٠ جنيه ثمن العطاء باليد و١٠١ جنيه بالبريد ويمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة فى اوقات العمل الرسميه وعلى مقدمى العطاء من مقاولى القطاعين العـام والخاص ان يرفق بعطائه تأمينا ابتدائيا قدره ٢٪ (اثنين فى المائه) من قيمة العطاء نقدا او خطاب ضمـان او شيك مقبول الدفع يزاد الى ١٠٪ (عشرة فى المائه) عند رسو العطاء عليه ان يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمتة غير مشروطة بأى شروط او قيود وغير مرتبطة باى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف تلك يكون للادارة الحـق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه .

٨٩/٨٤٦

***

محافظة الاسكندرية

حى المنتزة

يعلــن حى المنتــزة بيــن القطاعين العام والخاص عن طرح مناقصة علمة لاصلاح عدد عشرة سيارات ماركات مختلفة تحدد لها يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٠/٢١ موعدا لفتــح المظاريف تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بديوان علم الحى بسيدى بشر نظير سداد مبلغ عشرة جنيهات لاغير هذا بخلاف ٥٠٠ مليما لمن يطلبها بالبريد ويشترط على ورش القطــاع الخــاص ارفــاق صورة من البطاقة الضريبيــة وسابقــة الاعمال المماثلة وكذا تأمين ابتدائى كامل ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ فى حالة قبول العطاء وذلك اما نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل او بشيك غير مقبول الدفع

ويعتبر احكام القانـون رقـم ٩ لسنـة ٨٣ ولائحتـة التنفيذيـة مكملا لهذا الاعلان

اعلانات قضائية

لجنة الاعتراضات على قرارات لجان قسمة الاوقاف

يعلن الاستـاذ عبدالعزيـز عبدالواحد المحامى انـه تحدد جلسة الاربعـــاء الموافـــق ٨٩/١١/١ الساعة الحاديه عشر صباحا بدار القضـاء العالـى بشارع ٢٦ يوليو بالقاهرة لنظر الاعتراض رقـم ١٩٨٩/٩/٢٢ وقـف السادة العباسيين فعلى ذوى الشأن حضور هذه الجلسة .

محافظة بورسعيد

تطرح محافظة بورسعيـد بوسيلة المناقصة العامة رقـم ١٩٩٠/٨٩/٤ عمليــة رصف الطرق الداخلية ببورسعيد وبور فؤاد والمحدد لها جلسة يوم السبت الموافــق ٨٩/١٠/٢١ الساعة الثانية عشر ظهرا لفتح مظاريفهــا وتــطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخزن التوريدات للمحافظة على طلب مدموغ فئة ٣٥ قرشا مقابل تسديد مبلغ وقـدره خمسون جنيها ثمن النسخــة ويضاف جنيهان عند طلبها بالبريد .

ويشترط ان يرفق بالعطاء تأمينـا ابتدائيا بواقـع ١٪ من جملته نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العملية وعلى مقاولى القطاع الخاص ارفاق سابقة التعامل وصورة بطاقة قيد لدى مقاولى القطاع الخـاص مجددة وكذا صورة البطاقـة الضريبية .

***

محافظة البحيرة

الوحدة المحلية لمدينــة ومركز ايتاى البارود

ادارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز ايتاى البارود عن طرح العمليات الموضحه فيما بعد وذلك فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص وهى :

اولا : عمليـــة انشاء مدرسة ثانويه تجارية للبنات بالمدينة .

ثانيا : عمليـــة انشاء مدرسة اعداديه بقرية صفط خالد .

ثالثا : عمليـــة انشاء مدرسة ابتدائية بقرية النقراش .

رابعا : عملية انشاء ورشة تعليم اساسى بمــدرسة اشايمـــه الابتدائية .

خامسا : عملية انشاء ورشة تعليم اساسى بمدرسة امليـط الاعدادية .

وتحدد موعد جلسة فتــح المظاريف فى تمام الساعـــة الثانية عشر ظهرا بديوان علم الوحدة المحلية بالنسبة للعملية الاولى يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/١ والعملية الثانية يوم الخميس الموافق ٨٩/١١/٢ والعمليـة الثالثـة يوم الاحــد الموافق ٨٩/١١/٥ والعمليتين الرابعة والخامسة يوم الاثنين الموافق ٨٩/١١/٦ .

وتــــطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير سداد مبلغ وقده ١٠٠ ج مائة جنيه للعملية الاولى ومبلغ وقـدره ٩٠ ج تسعون جنيها للعملية الثانية ومبلغ وقدره ٧٠ ج سبعون جنيهـا للعملية الثالثة ومبلـغ وقدره ١٥ ج خمسة عشر جنيها لكل عملية من العمليتين الرابعة والخامسة وتسدد ثمن الكراسات على خزينة الوحدة المحلية .

ويرفق بكل عطـاء تأميــن ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء ويستكمل الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء مع تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبيـة وبطاقـة مقاولى القطاع الخاص .

وللوحدة المحلية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

عطاءات ومناقصات

محافظة شمال سيناء

الديوان العام

الشئون المالية

تعلن المحافظـة عن طرح مناقصة عامه بتوريد سيارات ومعدات تحدد لها الساعة ١٢ ظهر اليوم المحدد لكل جلسة بديوان علم المحافظـة جلسة ٨٩/١٠/٢١ لتوريد سيارة اطفاء خفيفه .

جلسة ٨٩/١٠/٢٢ لتوريـد عدد ٣ جرار زراعى .

جلسة ٨٩/١٠/٢٢ لتوريـد عدد ٢ سياره نصف نقل .

جلسة ٨٩/١٠/٢٣ لتوريـد عدد ١٣ سياره بيك اب جلسة ٨٩/١٠/٢٤ لتوريد واحد سياره كسح مجارى .

جلسة ٨٩/١٠/٢٥ لتوريـد ولكـد سيـاره انقــاذ بسلـم هيدروليكى .

وتسحب كراسة الشروط نظير مبلغ عشرة جنيهات الاضافة الى ٢ جنيه مصاريف ادارية من مخازن المحافظة بالعريش او مؤخرة المحافظة بشارع خضر التونى بمدينة التوفيق مدينة نصر القاهرة ولن يلتفت الى اى عطاء وارد بدون تأمين ابتدائى كامل لايقل عن ٢٪ واى عطاء يرد بعد الموعد المحدد والقانون ٩ ولائحته التنفيذية مكمـلا للاعلان .

***

شركـــة الاسكندريـــة للحلويات والشيكولاته

مصانع الحوامدية شارع مصر اسيوط جيزة

تطـــن عن اعـــادة طرح المناقصة العامة رقم ٤ بين القطاعين العام والخاص لنقل منتجات وخامات المصانع طبقا لكراسة الشروط المبينة لجهات النقل والتى يمكن سحبها من مقر الشركة وقد تحدد يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/١٧ لفض المظاريف ولن يلتفت الى العطاءات الواردة بدون تأمين او صورة البطاقة الضريبية .

***

مجلس مدينة بنى سويف

يعلن عن طرح مناقصة علمة فى تمام الساعة ١٢ يوم الاثنين الموافق ٨٩/١٠/٢٣ عن توريد ادوات كهربائيـة لزوم انــارة شوارع المدينة وتـطلب كراسة الشروط والمواصفات مقــابل عشرة جنيهــات وتــــخضع المناقصة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

احكام قضائية

حكمت محكمة جرجا الاستئنافية ضد بشارهريدو لاوندى بغرامه مائة جنيه بالقضية ٦٨٩ س ٨٨ جرجا لانه بتاريــخ ١٠/٢٩/ ١٩٨٧ عرض شيئا من اغذية الانسان فاسدة .

مديرية الاسكان باسيوط

ادارة العقود

اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين

تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ٨٩/١٠/٢١ عن عملية تغيير مسار خط المواسير المعترض الرصف بطريق سيالة التواورة الشرقية - مركز البدارى .

ويمكن الحصول على مقايسة العملية بتقديم طلب مدمــوغ وسداد مبلـغ خمسة واربعون جنيها بخلاف جنيهان اجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى لايقل عن واحد فى المائة من قيمة العمليـة ويستكمل الى خمسة فى المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة وكل عطاء غير مصحـوب بالتأميـن وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانونى ولايلتفت اليه .

***

محافظة الفيوم

مديرية الاسكان والمرافق

العقـــود

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالفيوم عن قبول العطاءات عن انشاء عدد ٦٠ وحده سكنيـه منخفضة التكاليف نموذج هـ بمركز سنورس بالفيوم وذلك الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/٢٤

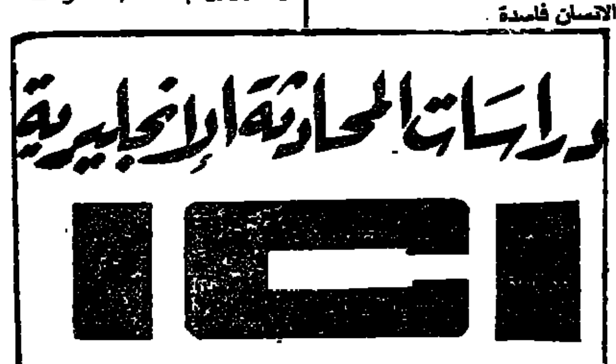
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من ديوان علم مديرية الاسكـان بالفيوم مقابل ١٥٠ ج مائــة وخمسون جنيها للنسخة الواحدة

وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائـه صورة من البطاقـة الضريبية وبطاقة قيده بمكتب مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعماله فى الحكومه او القطاع العام وفى حالة الشركات يرفق صورة عقد التـأسيس وكذلك يرفق بعطائه تأمين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء .

ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون المرفقات المطلوبـة او التأمين الابتدائى والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

تعديل شركات

تعدل عقد شركة عاليا للنقل السياحى بانسحاب السيد شريف الان مرقص حنين واخر موصى وزيادة راسمال الشركـة الى ٤٠٠٠٠٠ ج والادارة والتوقيع للشريكين المتضامنان مجتمعان وتسجل برقم ٨٩/٢٠٢٤ شركات





خطوط فاصلة

عيد اكتوبر .. وهذا .. الاعجاب الدولى

بقلم : سمير رجب

غدا تبدأ مصر احتفالاتها بالعيد السادس عشر لانتصار اكتوبر .. وهو العيد الذى يجىء وقد تحررت كل اراضينا . وارتفعت فيه هاماتنا إلى السماء .. وأصبحت كل الدنيا تشير الينا بالبنان .

ونحن عندما يحل علينا يوم ٦ أكتوبر أو يوم ١٠ رمضان من كل عام .. لابد أن نذكر بكل التقدير . والاجلال الرئيس الراحل أنور السادات .. الذى اتخذ قرار الحرب فى ظروف عصيبة قاسية .. لكنه استطاع بمعاونة رجال مصر الشجعان أن يحرر النفوس من شوائبها .. ولأن يقضى على عار الهزيمة الذى ظل يلاحقنا على مدى سنوات طوال .

● ● ●

أن سجلات التاريخ تدين بالفضل للرئيس الراحل أنور السادات لأنه فتح النوافذ المغلقة .. واستطاع أن يستثمر هذا الانتصار أفضل استثمار باقتحام ابواب السلام .. رغم أنه كان يدرك وقتئذ مدى صعوبة الاقتحام .

● ● ●

ثم شاءت ارادة الله أن يتولى زمام الأمور فى مصر .. رجل ألقى عليه العبء الأكبر فى معركة التحرير .. عندما قام بالضربة الجوية الأولى .. فمهد الطريق لعشرات الألوف من الرجال الذين تدفقوا على الضفة الشرقية لقناة السويس .. يقبلون الارض . ويرفعون علم بلادهم الذى ظل منكسا ستة أعوام كاملة .

وشاء القدر أيضا .. أن يعهد إلى هذا الرجل بمهمة استرداد كل شبر من أرض مصر .. ونحن نعرف جميعا كيف أنها مهمة صعبة وشاقة .. ولاسيما أن الطرف الآخر الذى نتعامل معه .. بالغ الحساسية .. فاقد الثقة فى نفسه ، وفى الآخرين .. يعيش على وهم بأن اقتناص حقوق وممتلكات الغير يمكن أن يتحول إلى أمر واقع مع مرور الزمن .

● ● ●

وكان حسنى مبارك .. المعبر الاصيل عن شعب مصر .. وبقية الشعوب العربية خلال تلك المرحلة .. فقاد مفاوضات استكمال تحرير الارض بكفاءة نادرة وديلوماسية بارعة .. ومراس لا يلين .. حتى عندما اصطدمت المفاوضات بشريط صغير من الارض .. أعلن الرئيس أن التنازل عن حبة رمل واحدة ضرب من ضروب المستحيلات .. وسار فى اتجاهات عديدة حتى وصل إلى التحكيم الدولى الذى اعترف بأحقيتنا بأرض طابا .. وعادت كل سيناء .. عزيزة .. غالية .. محررة دائما باذن الله .

● ● ●

ولانه يؤمن بكرامة الانسان ، وقيمته الكبيرة ، وحجم « الامانة » التى اولاه اياها الله سبحانه وتعالى .. فقد أخذ حسنى مبارك على عاتقه ضرورة العمل على أن تحيا كل شعوب منطقة الشرق الأوسط حياة مستقرة آمنة .. وهى المنطقة التى عانت من ويلات الحروب ، ونيران الدمار

وكانت إتصالاته عديدة بزعماء العالم ، ولقاءاته المستمرة ، ورحلاته للخارج ، وتصريحاته العاقلة المتزنة .. التى يحاول أن يبين من خلالها توضيح المعانى العميقة للسلام .. واستطاع عن طريق هذا الجهد التوصل إلى وضع مبادىء هامة لم تكن معروفة من قبل على الخريطة السياسية للشرق الأوسط .. منها :

● حوار امريكى - فلسطينى .
● اعتراف فلسطينى بالقرارين رقمى ٢٤٢ ، ٣٣٨ لمجلس الأمن و ١٤١ للجمعية العامة للأمم المتحدة .. وهى القرارات التى كانت ترفضها منظمة التحرير من قبل رفضا باتا .. بل ويرفضها كل العرب .
● اتفاق عربى شامل على السلام .
● تأييد كامل للانتفاضة الفلسطينية .

وهو الآن .. يقوم بتحركات واسعة لكى يجرى حوارا بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول الانتخابات .. وهى الفكرة التى صاغها فى القاهرة .. وحصل على تأييد كثير من الاطراف بشأنها .. بل استطاع أن ينتزع تأييد الادارة الامريكية ذاتها .

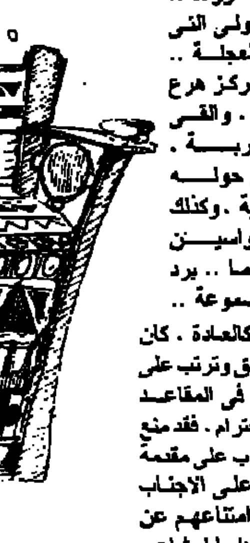
● ● ●

لقد جاء الرئيس حسنى مبارك إلى واشنطن .. وكانت الادارة الامريكية متحفظة إلى حد ما بالنسبة للنقاط العشر التى طرحها على خطة شامير حول الانتخابات .. وكان كل ما أعلنته الادارة .. هو ترحيبها بهذه النقاط .

لكن لأن الرئيس يتمتع بقدرة كبيرة على الاقناع ولأنه شديد الصراحة

البقية ص ١٣





...ـرية ..!

قصة بقلم

د . محمد الشرنوبى

رسوم :

محيى احمد على

لم تكن هذه هى المرة الاولى التى يسافر فيها الى القرية فهو لم يغب عنها اكثر من شهر على الاطلاق مهما كانت الظروف .. ولكنها كانت المرة الاولى التى يسافر فيها بهذه العجلة .. وعندما وصل الى المركز هرع الى موقف العربات . والقى بنفسه داخل اول عربة . وسرعان ماتجمع حوله السائقون من اهل القرية . وكذلك بعض الركاب . مواسين ومعزيين .. كان واجما .. يرد عليهم بهمسات غير مسموعة ..

تحركت العربة .. وكالعادة . كان يجلس وحده بجوار السائق وترتب على ذلك زيادة عدد الركاب فى المقاعد الخلفية . وزيادة فى الاحترام . فقد منع السائق الركاب من الركوب على مقدمة العربة . فزاد تزاحمهم على الاجناب والموخرة . ولم يكن امتناعهم عن الغناء والضحك هو احتراما لمشاعر الحزن . ولكنه كان احتراما له شخصيا . فقد كانوا يجلونه ويخشونه فى نفس الوقت اما هو فقد كان نهبا للافكار والتخيلات .. وحينما طرح على نفسه تساوله المعهود .. لماذا فعل ذلك ؟ لم يجد اية اجابة .. ماذا يمكن ان يفعل ازاء هذا الموقف ؟ يقطع الصمت من ان لاخر .. البركة فيك .. ادى حال الدنيا .. الله يرحمة . اما هو فقد كان غائبا عن الجميع .. وترى ماذا كان باعث اخيه على السفر ؟!

حقا لم يكن وحده .. اكثر من عائلة سافرت الى العراق لتزرع وتعمر وهو يذكر انه لم يستطع ان يعطى اية اجابة لاخيه عندما سأله عن رايه فى هذا الموضوع .. حتى عندما ارسل اليه يخبره بعزمه على السفر لم يكن متحمسا لتوديعه . وعندما سأله فى مطار القاهرة لماذا انت مسافر .. ابتسم اخوه ابتسامة عريضة واجاب نجرب .. فاعاد عليه السؤال . اختفت الابتسامة واجاب بضيق : هو كل حاجة ليه .. ليه . مرة بدون ليه .. وعندما عاد الى منزله ظل يسائل نفسه : أكان ذلك لتحسين الاحوال .. للبحث عن حياة افضل .. ولكن هل وجدها .. لااحد يعرف ..

وحتى الفدانان اللذان اشتراهما لايمكن ان يقوما دليلا على ذلك .. والا .. لماذا اشترى ارضا فى مصر مرة اخرى .. اكان يعد للرجوع ؟ سبحان الله .. ترى كيف ستكون حياة زوجته واولاده من زوجته بعده ؟! لم تكن العائلة على وفاق مع زوجته واهلها فى البداية .. لعل الله يهديها وتعيش مع اولادها فى بيت العائلة . فمازالت قاعاتهم فيه خالية فى انتظارهم . وكأن الجميع كانوا يعرفون انهم سيعودون .

حينما وصلت العربة الى الجرن الموجود امام المنزل . حاولت بعض النسوة استقباله بما يليق من العويل والصراخ بل حاولت احداهن لطم خدودها . ولكن الجميع نهروها خوفا من تكرار ماحدث يوم ان توفى والده . التقى باخوته واهله . تبادل معهم دمعة حزينة وحيدة .. سرعان مامسحها متمتما : انا لله وانا اليه راجعون . وفى المساء جلس يرتل القرآن ترتيلا صحيحا بغير تجويد وبين القراءة والقراءة يتقبل العزاء .. بعض اخوته يتحسس طريقه لمناقشته عما هم فاعلون .. بدأ له ان اهل الزوجة متحفزون للنقاش ايضا .. اما هو فقد قرر ان يتركها لله .. فى اى مكان يقيمون فسوف يكونون تحت رعايته .. لعل الله

اراد ببناء المدرسة الابتدائية الازهرية فى القرية خيرا .. سوف يلحقهم بمدرسة المركز حتى ينتهى البناء فى هذه المدرسة .. وهنا مال على احد الشباب الذين اتخذوه مثلا اعلى وهمس فى اذنه : عملتوا ايه فى الفلوس ؟. اجاب فى اقتضاب : الحمد لله كله عال .

كان حريصا قبل ان يعود الى القاهرة ان يطمئن على سير العمل فى بناء المدرسة الابتدائية الازهرية . وهناك تذكر المبلغ الذى جمعه مع الدكتور حسن . ابن البلدة . والذى يقيم بالقاهرة . حيث دارا على جميع ابناء القرية الموجودين بالقاهرة مجمعا منهم ماتيسر ووعدوهما بالمزيد . وطمأن من حوله بانه سوف يذهب الى شيخ الازهر . وكذلك وزير الاوقاف ليطلب المعونة .. وانه مستبشر خيرا فهما من ابناء المحافظة .

عندما مر على بواب العمارة اسرع اليه بواسيه . ثم دس فى يده بعض البرقيات . وعندما دلف الى المنزل واقفل الباب خلفه . لم يجد رغبة فى اضاءة الانوار . ولم يعرف السبب فى انه تذكر ابنته فجأة واحس برغبة شديدة فى رويتها .. تذكر انه لم يرها منذ ان تركته زوجته فى الصباح . لم يتذكر ان ينظر فى البرقيات التى حملها معه من القرية ولا ماسلمه اياها بواب العمارة .

وعندما دخل الكلية كان من السهل على الجميع ان يفطنوا الى حضوره . فقد كان من القلائل الذين استمروا فى لبس الزى الازهرى . كما كانت مشيته المتانية الواثقة مع تصلب معظم المفاصل توحى بالهيبة والوقار . اسرع الجميع اليه يواسونه فى مصابه .. اقسم كثير منهم انهم كانوا يرتبون للذهاب اليه فى البلدة اليوم .. واقسم قليل منهم انه لم يعرف الا الان .. والا كان قد قام بالواجب .

ماكاد يفرغ من تلقى العزاء حتى هرع الى استاذه ووالده الروحى . ومان دلف الى حجرته حتى احتضنه استاذه بينما احس هو انه يريد ان يريح رأسه على صدره ويبكى .. والاحزان شديدة .. وهو لم ينفس عن نفسه حتى الان .. دمعه واحدة جرت على خدة . عندما التقى باسرته لم تكن كافية لحمل الاحزان بعيدا عن نفسه .. حتى عندما خلا الى نفسه فى منزله لم يستطع البكاء تمالك نفسه فما ينبغى له ان يظهر بمظهره الضعيف امام استاذه .. يجب ان يكون متماسكا قوى الايمان .. ولكن الرغبة فى البكاء اشتدت الان .. هل يكون البكاء فقط امام انسان تشعر انه اقوى منك ..

همس الاستاذ : فضفض يامولانا .. فضفض . اطرق .. كادت دمعة ان تفلت نجح فى حبسها .. اضاف الشيخ : أفضفض انا .. احس ان استاذه يريد ان يحمله على الحديث وان يخرجه من حزنه وصمته .

- اعمل ايه فى الوزارة .. اجاب بغير اكتراث .

- تانى مضايقات .. واستفزازات ..

- لا الوزارة معروضة علىّ .. فاجاه الخبر .. خرج عن صمته .

- اقبل . بسرعة ..

- هكذا .. لم اعهدك متسرعا .

- من غيرك يصلحها .

- تعتقد ان الاصلاح ممكن .

- مادام الاختيار قد وقع عليكم . هذا فى حد ذاته دليل على الرغبة فى الاصلاح .

- تعمل معى فى مكتبى .

- ياشيخى الفاضل استميحك عذرا .. فانت تعلم انى لا اصلح لمثل هذه الامور .

خرج من عند استاذه وهو يمنى نفسه بانتهاء بناء المدرسة خلال هذا العام .. هل يقبل ان يعمل فى مكتب الشيخ منصور ليكون قريبا من مراكز اتخاذ القرارات بذلك يسهل عملية انشاء المدرسة الازهرية . احس برغبة شديدة فى السفر الى البلدة لكى يزف اليهم هذه البشرى . تذكر ان الامور مازالت فى طور العرض والقبول والرفض . افاق الى نفسه . كيف اجاب شيخه بهذه السرعة .. حقا هل يجب القبول فورا .. ماهو الهدف من القبول .. الاصلاح .. الازهر قد وصل الى حالة تستدعى الاصلاح الفورى وهو من خيرة رجال الازهر ولكن هل الامكانيات متاحة ؟ هل الساحة الازهرية مهيأة للاصلاح ومستعدة للتغيير ؟ التوقيت شىء هام جدا .. هل هذا هو التوقيت المناسب ؟

حينما جلس فى انتظار السماح له بالدخول كان يسأل نفسه هل كان قرار التريث سليما ام كان يجب التعجيل بالتهنئة .. اقبل عليه الشيخ منصور مرحبا .

- لا مواخذة ياعميد كان عندى وفد من باكستان .

- اعانك الله .. مبروك .

- كيف حالك الان .

- الحمد لله .

- لماذا تأخرت على .. لابد انك غير راض عن قرارى بالقبول .

- حاشا لله .. لقد كنت اول من طلب اليكم القبول .

- اذن لماذا تأخرت على .. وجدها فرصة سانحة لكى يفاتحه فى الموضوع ..

- والله كنت فى البلد مشغولا فى بناء مدرسة ابتدائية ازهرية .

- تردد فى الاسترسال .. ثم قال لابد ان

الجمهورية

تتنفس المدارس الازهرية .. اضاف بعد برهة وهو يراقب تأثير الحديث على وجه استاذه . بالطبع الامكانيات ضعيفة والميزانية قليلة ولكن ربنا يسهل .

وحين لمح تردد شيخه فى الاجابة لم يشأ ان يثقل عليه فى اول زيارة .. نهض مستأذنا .. ودعه شيخه حتى الباب . توجه الى اقرب محطة اتوبيس . وقف يفكر : هل كان يجب عليه قبول عرض شيخه بالعمل معه فى الوزارة . هذا القبول كان الهدف منه استكمال بناء المدرسة ولم يكن هدفا شخصيا .. ولكن من اجل انتشار الدين واحياء العلوم الدينية والدراسة الدينية لقد شرعوا فى بناء المدرسة قبل ان يفاجأ بكارثة شقيقه .

عندما زار البلدة هذه المرة كان اولاد المرحوم اخيه قد انتظموا فى الدراسة فى مدرسة المركز الازهرية رغم وجود مدرسة ابتدائية فى القرية .. لكن لاشىء افضل من التعليم الازهرى .. حقيقة ظهر الاجهاد على الصغار من اثر ذلك المشوار اليومى .. لكن هانت .. ماهى الا شهور قليلة ويتحقق الامل المنشود ويعود الصغار الى القرية فى مدرسة القرية الازهرية . وعموما لقد جرب هو وابن خاله هذا المشوار اعواما طويلة .. كانا زميلين فى الدراسة .. اه . لقد دارت الايام .. اما هو فحافظ على ازهريته واما ابن الخال فقد تبرأ منها وهرب الى تدريس اللغة العربية فى المدارس الثانوية . وخلع اخر

البقية ص ١٣